MISS LEBANON AUSTRALIA BEAUTY PAGEANT EVENT DATE
SATURDAY 10 APRIL 2027
FOR FURTHER INFORMATION 0425 608 879

البيرق AL Bairak

المستقبل

Editor Joe Khoury

CONCORD HEALTH INTERNATIONAL PTY LTD
www.concordhealth.com.au
Ph: 0414 282 837 - 0414 282 837

Sydney: 25 Kareela Crs Greenacre NSW 2190 - Tel: 02 9791 5722 Mob: 0419 487 549 – Melbourne: Mob: 0410 726 933
admin@futurenews.com.au – Web: www.futurenews.com.au – – PP: 255003/05954

Thursday 10 September 2026 Issue No. 4238 | Published: Thursday – Price: $2.50 – تصدر كل خميس | الخميس ١٠ سبتمبر/ أيلول ، ٢٠٢٦ ـ العدد ٤٢٣٨

السفير الأميركي ميشال عيسى يزور المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى
برّي وسلام يتفقان على نشر الجيش اللبناني في الجنوب تفادياً للتدمير

الرئيسان نبيه برّي ونواف سلام في عين التينة

الشيخ علي الخطيب يستقبل السفير ميشال عيسى في مقر المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى في الحازمية

رمت المواقف التي أطلقها سفير الولايات المتحدة الاميركية في بيروت ميشال عيسى بظلالها على المشهد اللبناني، لجهة رسالة الانفتاح الاميركي، التي وصفت "بالودية" على البيئة الشيعية، التي مفادها ان الجانب الاميركي يحاول فهم هذه البيئة بطريقة صحيحة.

مضيفاً: "لا نريد الا صالح هذه البيئة كي يعود الجنوب لأصحابه وأن تعود الناس إلى قراها ومنازلها، ولكن في الوقت نفسه، لدينا مشكلة أننا لا نستطيع الوصول الى نتيجة مع قسم من هذه البيئة، وأن صالح هذه البيئة هو بأن يفهم هذا القسم ما هي مسؤولياته".

وعن كلامه من المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى حول "حزب الله" اذا كان لديه شيء، فأميركا مستعدة للتفاوض معه، أشار عيسى الى انه "تم فهم التصريح بطريقة خاطئة، فأنا قصدت أن الدولة اللبنانية هي التي تفاوض لصالح لبنان، وأننا مستعدون للتفاوض معهم عن طريق الدولة اللبنانية لإيصال ما يمكننا إيصاله، نحن وسطاء ليس أكثر".

وعن موضوع الإفراج عن الأسرى في السجون الإسرائيلية، ختم قائلاً: "تعلمون أننا لن نتوقف إلا بتحقيق كل هذه الإنجازات، وهذه مسؤوليتنا لنكمل هذا الطريق".

وحسب مصادر المجلس، فاللقاء اتّسم بالصراحة البالغة، وان الشيخ علي الخطيب أبلغ السفير الزائر بأن السفير عيسى نقل موقف الادارة الاميركية في هذه المرحلة.

وشدد الشيخ الخطيب على "ضرورة ان يكون للولايات المتحدة دور عادل ومتوازن على الاقل من اجل معالجة الازمة"، مؤكداً أن "الشيعة ليسوا إرهابيين، ولم يحملوا السلاح رفاهية وانما بسبب الاحتلال الاسرائيلي، وهم مستعدون اليوم لمعالجة هذا الموضوع اذا توفرت الضمانة والحماية لهم، بما يؤدي الى طمأنتهم على مستقبلهم ومصيرهم".

ودعا الادارة الاميركية الى "الضغط على إسرائيل للقيام ولو بخطوة تفتح الطريق امام البحث في استراتيجية الامن الوطني التي دعا اليها رئيس الجمهورية"، واشار الى ان "اتفاق الاطار فشل في تحقيق اي خطوة من هذا النوع"، وجدد الدعوة الى "حوار وطني برعاية رئيس الجمهورية للخروج برؤية وطنية شاملة لمواجهة المرحلة المقبلة".

مجلس الوزراء الخميس

ويعقد مجلس الوزراء جلسته اليوم الخميس في القصر الجمهوري، وعلى جدول اعماله ١٧ بنداً، أبرزها تعيينات وموضوع تفرّغ الاساتذة المتعاقدين في الجامعة اللبنانية، وقبول هبات وسفر وزراء وغيرها.

وكان مجلس الوزراء استمع في جلسته الثلاثاء الى وزير المال ياسين جابر في ما خص وضع الموازنة العامة. وقال جابر قبل الجلسة: "لن يكون هناك ضرائب جديدة على المواطنين في الموازنة لاننا اخذنا بعين الاعتبار ما يعيشه المواطن من أوضاع اقتصادية". التتمة ص٧

ساعر: إجراءات إسرائيلية عقابية ضد بريطانيا

جدعون ساعر

انتقلت المواجهة بين إسرائيل وبريطانيا من التهديدات السياسية إلى إجراءات مقابلة مباشرة، بعدما أعلن وزير الخارجية الإسرائيلي جدعون ساعر، ٤ خطوات ردًا على العقوبات البريطانية المرتبطة بالمستوطنات في الضفة الغربية، تشمل إغلاق القنصلية البريطانية في القدس، وإبعاد ممثليها من مقر التنسيق في كريات غات، ووقف نشاطها في تدريب قوات السلطة الفلسطينية، ومنع دخول ١٢ شخصية عامة بريطانية إلى إسرائيل. التتمة ص٧

نتنياهو ينفي تحذيرات إماراتية قبل هجمات "حماس"

بنيامين نتنياهو

ذكر مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، أنه لم يتلق أي تحذير من الرئيس الإماراتي محمد بن زايد آل نهيان عن تخطيط حركة "حماس" لشنّ هجوم التتمة ص٧

طهران: الاستيلاء على غواصة أميركية مسيرة

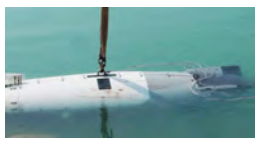
الغواصة المسيّرة

أعلن مسؤول أميركي أن غواصة مسيّرة عسكرية تابعة للولايات المتحدة تعرضت لعطل فني في الشرق الأوسط، فيما أعلنت إيران الاستيلاء على غواصة أميركية التتمة ص٧

قطاع الطيران الإيراني في مرمى عقوبات واشنطن

فرضت وزارة الخزانة الأميركية، الثلاثاء، عقوبات على ٣٦ هدفًا مرتبطًا بقطاع الطيران الإيراني، بينها ٢٧ شركة طيران، في خطوة قالت إنها تهدف إلى تشديد عزلة طهران المالية وقطع قنوات حصولها على الطائرات والتقنيات الحساسة. التتمة ص٧

إعادة انتخاب بلال الحايك رئيساً لبلدية كانتربري بانكستاون

بلال الحايك

راشيل حريقة

أعيد انتخاب السيّد بلال الحايك رئيساً لبلدية كانتربري بانكستاون، وهي أكبر بلدية في الولاية، بعد تجديد ثقة زملائه أعضاء المجلس البلدي به، كما أُعيد انتخاب الآنسة راشيل حريقة نائبةً للعمدة.

ويعتبر بلال الحايك من أكثر رؤساء البلديات نجاحاً. وشهدت مدينة كانتربري بانكستاون في عهده نهضة في الإعمار والخدمات والتنظيم.

وعبّر الحايك عبر صفحته على "فايسبوك" عن اعتزازه بتجديد الثقة، موجهاً الشكر إلى أعضاء المجلس، ومؤكداً تطلعه إلى مواصلة خدمة المجتمع المحلي. وقال: "إنه لشرف عظيم لي حقاً أن أُنتخَب مجدداً عمدةً لهذه المدينة الرائعة والحيوية. أتوجه بالشكر لزملائي أعضاء المجلس على تجديد ثقتهم بي وتحميلي هذه المسؤولية مرة أخرى، كما أهنئ عضوة البلدية راشيل حريقة، بمناسبة إعادة انتخابها نائبةً للعمدة. وإنني أتطلع قدماً لمواصلة خدمة مجتمعنا".

حكومة نيو ساوث ويلز: مشاريع سكنية في غرب سيدني وشرقها

أعلنت حكومة ولاية نيو ساوث ويلز عن خطط لبناء مئات المنازل الجديدة في غرب سيدني، وآلاف أخرى في شرقها.

ويوم الثلاثاء، كُشف النقاب عن خطة إسكانية ضمن مشروع تطوير محطة مترو باراماتا والمنطقة المحيطة بها، بتكلفة ٨٨٠ مليون دولار.

وتشمل الخطة بناء أربعة مبان يتراوح ارتفاعها بين ٢٤ و٤٣ طابقًا، لتوفير ٤٧٠ وحدة سكنية و٥٠٠ وحدة سكنية للطلاب، وفندقًا من ثمانية طوابق، في قلب باراماتا. التتمة ص٧

صالة سيتي فيو
للأعراس والحفلات

2nd Floor,
925 Canterbury Road, Lakemba,
NSW
0451 333 666
0451 711 117
bookings@cityview-receptions.com.au

للمستقبل كلمة

العودة إلى العقل

بدأ الكثيرون من الجنوبيين يتساءلون الآن:

ماذا جنينا من إطلاق ستّة صواريخ لا قيمة عسكرية لها ضد إسرائيل؟

من يستطيع الدفاع عنا، بعد سقوط قلعة الشقيف، وعلي الطاهر؟

من الذي سيبني آلاف المنازل، والقرى المدمرة؟

ومن سيضمن خروج إسرائيل من مناطقنا، وعدم تحويلها إلى أرض غير صالحة للسكن، كما حدث في ٦٠ بالمئة من أرضي قطاع غزة؟

وعندما يسارع أهالي النبطية إلى إطلاق نداء لانتشار الجيش وحماية المدينة من القصف، وكذلك أهالي صور، في بيانين متلاحقين، فهذا لم يولد من فراغ...

لقد شهدت النبطية حالة عارمة من النزوح، باعتبار أنها أصبحت في مرمى النيران، بعد سقوط علي الطاهر التي كانت تمثل ثقلاً عسكرياً مهمّاً، وخطاً دفاعياً، بين الجنوب وإقليم التفاح. ولم تفلح التصريحات عالية السقف في إقناع الناس بأنّ ما حدث في علي الطاهر لم يكن هزيمة. والناس سئموا من الحديث بمنطق المنتصر. وهناك من يطلب من الدولة اللبنانية، أن تفاوض إسرائيل بمنطق المنتصر، فتفرض شروطها، فتحرّر الأرض بسحر ساحر، وتعيد الإعمار – طبعاً على نفقتها، باعتبار أنها هي التي تسببت بالدمار، وإطلاق الأسرى. ونحن لسنا منتصرين، بل خاسرون بكل ما للكلمة من معنى، والقول إن "حزب الله" منع الإسرائيلي من الوصول إلى بيروت ليس كلاماً منطقياً، فبعد بيروت يمكن القول إننا منعنا الإسرائيلي من الوصول إلى عكار. فهل نحن نبحث في قواميس اللغة عن مخرج لتسويغ "انتصار" في مكان ما، ومن هناك نصبّ جام غضبنا على السلطة التي ننعتها بأبشع النعوت؟

التتمة ص ٧

Jounieh Suites
أوتيل جونية سويتز في الكسليك

في قلب المنطقة التي لا تنام يقع أوتيل جونية سويتز في الكسليك في الشارع الرئيسي الكسليك Kaslik Main Rd لصاحبه السيد كريم نبهان .
يقول السيد نبهان إن أوتيل جونية - سويتز الذي يملكه هو دائما في خدمة الجميع وخاصة للقادمين من أستراليا والعالم، هناك فريق عمل يسهر على راحتهم، أوتيل جونية سويتز أسعار مدروسة حسب الطلب.
كريم نبهان إنسان معروف في المنطقة منذ زمن طويل، وهو مع طاقم العمل دائما حاضرون لخدمة الزبائن وحسب الطلب.
اعتمدوا دائمًا جونية سويتز في الكسليك في أجمل المناطق في لبنان.

Jounieh Suites
Kaslik Main Rd
Jounieh Lebanon
Tel:+961 931 277
Mob: 961 3 606 145
www.jouniehsuites.com

ملحمة غازي في بيكسلي
لحوم حلال بقر، غنم ، دجاج وزيوت

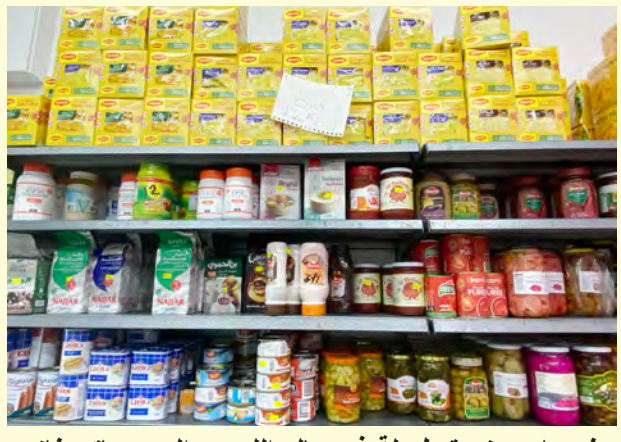

ملحمة غازي في بيكسلي في شارع فورست رود، دائمًا تقوم بتحضير كافة أنواع اللحوم يوميًا. حلال على الطريقة اللبنانية. ملحمة غازي المعروفة في خدمة الزبائن...
كما يتواجد في الملحمة العديد من المواد الغذائية، الخبز اللبناني الطازج، القهوة، بهارات معلبات، أجبان وألبان كذلك زيت الزيتون الصافي المستورد من لبنان. زوروا ملحمة غازي في بيكسلي تجدوا فيها اللحومات على اختلاف أنواعها، لحمة للكبة، لحمة للكفته، لحمة للشاورما، نقانق وغيرها... خبرة طويلة في عالم اللحوم. السيد حاتم غازي في خدمتكم سبعة أيام في الأسبوع على العنوان التالي:

382 Forest Rd Bexley, NSW
Mob 0410645859
Tel 95563926

ملاحظة: مواد غذائية مستوردة من لبنان: شراب التوت، تمر هندي، شراب الورد، شراب الرمان، شوربة للعائلة، قسطلية، ومغلي وغيرها...

وأخيراً ركوة قهوة نجّار الحديثة
يمكنكم الحصول عليها من مؤسسة
هاركولا ـ أوبرن
على العنوان التالي:

Harkola
foodworldwide
A 3-7 Highgate Street, Auburn,
Tel: 02 9737 5888 Fax: 02 9737 9322

تفاصيل مثيرة حول الشبكة المرتبطة بالرئيس المخلوع بشار الأسد

أربعة من المعتقلين

يمكن القول إنّ الصدفة هي التي أدّت إلى توقيف الشبكة الأمنية الأخيرة المؤلّفة من ثلاثة سوريين ولبنانيّين من أنصار الرئيس السوري المخلوع بشار الأسد، من دون أن يتبيّن حتى الساعة مدى ضلوعها الحقيقي في هجمات وشيكة أو أعمال أمنية.

وتشير المعلومات إلى اشتباه دورية تابعة لمكتب الشمال في شعبة المعلومات، قبل نحو أسبوعين، بسيارة مفيّمة خلال تنقلها في أحد أحياء طرابلس، وتبيّن وجود شخصين داخلها لبناني وسوري من مناصري الأسد، فبادر أحدهما إلى إعطاء عنصر الدورية مئة دولار اميركي، لكن كان الأمر كافياً لمخابرة العسكري الضابط المسؤول عنه، ثم توقيفهما وضبط السيارة، وسوقهما إلى التحقيق.

وأثار هذا الأمر الشك لدى العسكري، ما دفعه إلى رفض الرشوة والتصرّف بمناقبية–بحسب مصادر قوى الأمن.

وخلال التحقيقات تمّ ذكر أسماء أخرى على علاقة بالموقوفين، حيث اعترف سائق السيارة بوجود تواصل مع لواء في الجيش السوري السابق هو محمد جابر، الموجود حالياً في موسكو، ومعروف بقربه من الرئيس السوري الفار بشار الأسد.

وبالخلاصة قادت اعترافات الشبكة إلى القول إنّهم "يؤمّنون السلاح لتزويد "الشباب" في الساحل السوري بالذخائر والأسلحة"، مشيرين إلى وجود "لينك" ناشط بين لبنان وسوريا وموسكو.

وقادت التحقيقات أيضاً إلى اعتراف أحد الموقوفين (شقيق العسكري في أمن الدولة الذي تمّ توقيفه وكان من ضمن الفريق الأمني المرافق للنائب جبران باسيل) بوجود نحو ٢٠ قنبلة في بستان في عكار، وبأن مسؤول في "حزب الله" يُدعى "حاج علاء" (اسمه الحركي)، وأخر "حاج فادي" كانا يتولّيان تدريبهم، بما في ذلك على استخدام "درون".

وتبيّن أن العسكري من أمن الدولة، قام بعد توقيف الشبكة بالتوجّه إلى البستان ورمي القنابل التي تحدّث عنها شقيقه في النهر في الشمال، للتخلّص منها، وليحمي شقيقه. وفيما أعطيت الإشارة القضائية للتوجه إلى النهر والبحث عن القنابل، لم يتمّ حتى الآن العثور عليها.

ويمكن القول حتى الآن، إن الخلاصة الأساسية للتحقيق وجود مجموعة صغيرة معبّئة سياسياً من طائفة معينة، مرتبطة بضابط من جيش الأسد السابق موجود في موسكو، تقوم بتدريبات محدودة، وتحاول نقل سلاح من لبنان إلى سوريا، لمهاجمة عناصر من نظام أحمد الشرع.

ووفق المعلومات ذاتها، قادت كل اعترافات الموقوفين، والأدلة المضبوطة، وأنواع الأسلحة، إلى أن ليس هناك مخطط أمني على مستوى مركزي لا من جانب الجهة السورية (الموالية للأسد) ولا من جهة "حزب الله" الذي بادر فوراً إلى نفي علاقته بالموضوع.

والأمر الأكثر إثارة للجدل في هذه المسألة هو التسريب بحدّ ذاته، وتوقيته، إذ أن هذا التسريب حصل فعلياً لدى وصول المعطيات كاملة إلى مكتب مدعي عام التمييز القاضي أحمد رامي الحاج، مع العلم أن محضر التحقيق لا يزال مفتوحاً لدى شعبة المعلومات. وقد نشرت وقائع مضخّمة جداً أوحت بوجود عمل أمني ضخم ووشيك وخطير قد يحصل في لبنان وسوريا.

يُذكر أن من بين الموقوفين عقيد سابق في المخابرات السورية يدعى مناف علي صافي، وهو كبير في السن، يعمل راهناً ناطوراً في الشمال، وقد أظهرت التحقيقات عدم ضلوعه بما كانت تخطّط له المجموعة، وقد تمّ تهريبه بعد سقوط الأسد من سوريا إلى لبنان، بمساعدة روسية.

التحقيقات أيضاً أكدت عدم وجود قرار مركزي في سوريا أو لدى "حزب الله" بالقيام بتفجيرات أمنية منظّمة، والتدريبات التي كانت تحصل في البقاع هدفها حصراً التصدّي لأي هجوم محتمل من قبل قوات أحمد الشرع. لكن بالتأكيد هناك "لينك" بين عكار وسوريا وموسكو، ناشط هاتفياً، ويشمل مجموعة محدودة لا امتدادات اقليمية أو أمنية مركزية لها لتنفيذ أعمال تخريبية إن في الساحل السوري أو داخل لبنان.

حتى الساعة لا يزال عدد الموقوفين خمسة أشخاص، فيما لا معطيات مؤكدة حول المخطط الذي قيل بأنه يشمل إدخال مقاتلين من سوريا إلى لبنان عبر الحدود الشمالية، ثم نقلهم إلى الضاحية الجنوبية لبيروت، ومن ثم إلى معسكر تدريب في منطقة بعلبك–الهرمل. كما أن كمية الأسلحة المضبوطة لا تقدّم دليلاً قاطعاً على التحضير لعمل أمني ضخم وخطير، أو عن وجود شبكة أمنية أوسع في سوريا مرتبطة بالشبكة الموقوفة.

رتقول مصادر التحقيق إن الموقوفين عمدوا في الفترة الماضية إلى استخدام أرقام أجنبية وهمية، ولم يتبيّن حتى الساعة وجود مخطط من جانبهم لعمل أمني في لبنان تحديداً، لكن الملف برمته وغيره من الملفات المشابهة بات يرتبط تلقائياً بالمجموعات التي لا تزال موجودة على الأراضي اللبنانية وتضمّ فلول من النظام السوري السابق، وتتوسع التحقيقات في هذا الاتّجاه تحديداً.

إسرائيل تُسقط علي الطاهر ماذا خسر حزب اللّه في المعركة؟

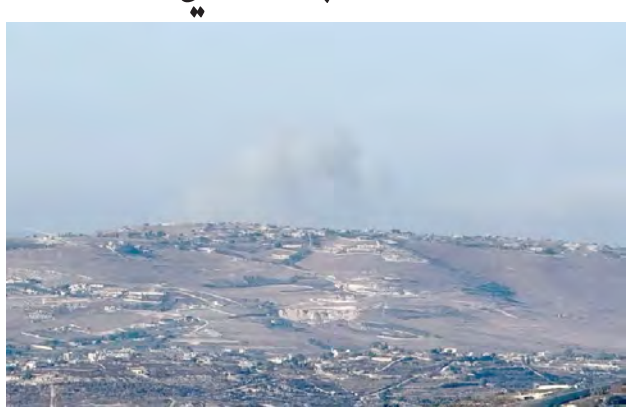

مرتفعات علي الطاهر

لا تكمن خطورة إعلان إسرائيل تحقيق "السيطرة العملياتية" على مرتفعات علي الطاهر في خسارة نفقين أو موقع قتالي فحسب، بل في سقوط عقدة عسكرية متقدمة راكم فيها "حزب الله"، وفق الرواية الإسرائيلية، بنية تحت الأرض استغرقت سنوات من العمل والتمويل.

فالجيش الإسرائيلي أعلن أن قوات الفرقة ٣٦ حققت سيطرة فوق الأرض وتحتها، وأخلت مسارين من مقاتلي الحزب، بعدما قُتل بعضهم وانسحب آخرون. كما ادعى العثور على غرف قيادة ومستودعات أسلحة ومولدات وأماكن مبيت ومرافق تسمح بإدارة القتال والبقاء تحت الأرض لفترات طويلة.

لكن الإعلان يبقى رواية إسرائيلية لم تؤكدها أي جهة مستقلة، فيما لم يصدر حتى الآن ردّ عن "حزب الله" أو الجيش اللبناني. كذلك لا تعني عبارة "السيطرة العملياتية" بالضرورة احتلال كل متر من المرتفعات، بل قد تشير عسكرياً إلى امتلاك حرية الحركة والنار، والسيطرة على المنشآت الأساسية، ومنع الخصم من استخدام المنطقة بفاعلية.

إذا صحّت الرواية الإسرائيلية، فإن الخسارة الأولى لحزب الله ميدانية. فالمرتفعات تمنح من يسيطر عليها قدرة على مراقبة محاور واسعة باتجاه النبطية وإقليم التفاح، وتوفر نقطة متقدمة للرصد والحماية وإدارة العمليات. وتعطيل منشآتها يعني دفع خطوط الحزب إلى الخلف وتضييق قدرته على الحركة والإمداد في المنطقة.

أما الخسارة الثانية فهي في البنية التحتية نفسها. فالمسارات تحت الأرض لم تكن مجرد ملاجئ، بل منشآت يُفترض أنها صُممت لإقامة المقاتلين وتخزين السلاح وإدارة القتال تحت القصف. وإذا نجحت إسرائيل في كشفها وتدميرها، يكون الحزب قد خسر بنية يصعب تعويضها سريعاً، لا كمية من السلاح يمكن استبدالها.

وقد تكون الخسارة الاستخبارية أكثر خطورة من خسارة الموقع. فدخول شبكة مماثلة يسمح لإسرائيل بدراسة أسلوب البناء، وتوزيع الغرف، وطرق التهوئة والإمداد والاتصال، ما قد يساعدها على اكتشاف منشآت مشابهة في مناطق أخرى. في الحروب السرية، قد تكون المعلومات التي تؤخذ من النفق أثمن من النفق نفسه.

الخسارة الثالثة تطاول صورة الردع. فإسرائيل تحاول القول إنها انتقلت من حصار علي الطاهر إلى اقتحامها، على الرغم من الهجمات بالمسيّرات والتحذير الإيراني من شن هجوم واسع عليها. وإذا بقي إعلانها من دون رواية مضادة أو رد عسكري، فسيسوّق بنيامين نتنياهو العملية باعتبارها دليلاً على أن الضغط العسكري كسر أحد "الخطوط الحمراء" من دون إشعال مواجهة إقليمية.

وهنا يظهر البعد الانتخابي. فنتنياهو يحتاج إلى "صورة نصر" يقدمها إلى الإسرائيليين، ولا سيما سكان الشمال، بعدما طالت الحرب وتعثر تنفيذ الترتيبات في جنوب لبنان. لذلك اختيرت عبارة كبيرة من نوع "السيطرة فوق الأرض وتحتها"، رغم إقرار الجيش نفسه بأن العمل على تعطيل الأنفاق لم ينته بعد.

لكن الخسارة الأبعد أثراً قد تكون سياسية. فكل يوم تبقى فيه القوات الإسرائيلية في علي الطاهر يحوّل تقدمها العسكري إلى ورقة تفاوضية تستخدم في محادثات روما. وقد تشترط إسرائيل، قبل إعادة التموضع، انتشار الجيش اللبناني، ووضع آلية للتفتيش والمراقبة، والحصول على ضمانات تمنع عودة "حزب الله" إلى المرتفعات.

بذلك تنتقل المعادلة من "الانسحاب الإسرائيلي ثم انتشار الجيش"، إلى صيغة مختلفة: إسرائيل تحتل الموقع وتدمر منشآته، ثم تفاوض على ثمن مغادرته.

ومع ذلك، يحمل البيان الإسرائيلي ثغرات لم تُحسم. فهو يتحدث عن مسارين تحت الأرض، لا عن اكتشاف كامل الشبكة، ويقول إن بعض المقاتلين انسحبوا من المنطقة، من دون توضيح كيفية خروجهم بعدما تحدثت إسرائيل طويلاً عن حصار محكم. وهذا يفتح احتمال بقاء مسار شمالي لم تصل إليه القوات، أو انسحاب المقاتلين قبل إطباق الحصار، من دون أن يثبت وجود تفاهم سري كما قد يُشاع.

لذلك، لا يمكن القول بعد إن إسرائيل أنهت وجود "حزب الله" في كامل مرتفعات علي الطاهر. المؤكد أنها أعلنت تحقيق اختراق ميداني مهم؛ أما حجم السيطرة، وعدد القتلى، ومصير المنسحبين، ومدى تدمير الأنفاق، فكلها مسائل لا تزال بلا إثبات مستقل.

وإذا ثبتت الرواية الإسرائيلية، يكون "حزب الله" قد خسر موقعاً مرتفعاً، وبنية محصنة، وجزءاً من حرية حركته، وتلقى ضربة في صورة ردعه. لكن السؤال الذي سيحدد النتيجة النهائية ليس ما الذي دخلته إسرائيل، بل ما الذي ستفعله بعد ذلك: هل تنسحب لمصلحة الجيش اللبناني، أم تحوّل علي الطاهر إلى موقع احتلال جديد تفاوض لبنان على ثمن استعادته؟

"خط رمادي" إسرائيلي جديد بعد السيطرة على "علي الطاهر" والهدف مرتفعات إقليم التفاح

جندي إسرائيلي داخل أنفاق علي الطاهر

ذكرت مصادر عسكرية لبنانية مطلعة أن انتقال الجيش الإسرائيلي إلى حزام أضيق تحت اسم "الخط الرمادي"، بعد عملياتها في علي الطاهر يفتح مرحلة جديدة من التحرك العسكري، تقوم على تثبيت مواقعها الحالية ومواصلة الضغط على المناطق المحيطة لاستكمال السيطرة على جبل الريحان والدبشة والجرما وسجد ومرتفعات إقليم التفاح، وربما الوصول إلى البقاع في شرق لبنان.

وأضافت المصادر لـ"إرم نيوز" أن القوات الإسرائيلية تواصل سياسة القضم التدريجي؛ ما يعني بدء التقدم باتجاه الدبشة وجبل الريحان والجرما وسجد، مع إمكانية تضييق الخناق على النبطية وجنوب الليطاني، وصولاً إلى صور والبقاع الغربي وعزل الجنوب عن عمقه الخلفي واللوجستي، أي منطقة البقاع.

ويبدو أن ما بعد علي الطاهر ينذر بأن العمليات العسكرية ستكون أكثر اتساعاً ميدانياً، مع انتقال العمليات من السيطرة على نقطة محددة إلى إعادة تشكيل نطاق السيطرة حولها.

وأوضحت المصادر أن إسرائيل ستتمركز في علي الطاهر دفاعياً، وتتابع سياسة القضم، ليكون الهدف التالي هو "تلّة الدبشة" التي لا تُعد بأهمية علي الطاهر؛ لأن الأهم بالنسبة إلى الجانب الإسرائيلي هما جبل الريحان ومنطقة سجد شمال التلة؛ إذ تشرفان على كامل منطقة الجنوب وصولاً إلى جزين وصيدا.

وبيّنت المصادر ذاتها، أن جبل الريحان وسجد يقعان ضمن إقليم التفاح، ومنهما يتم إطلاق الطائرات المسيرة، إلى جانب وجود قاعدة لوجستية لحزب الله، وبالتالي ينطلق الجيش الإسرائيلي من قناعة مفادها أن السيطرة تعني إحكام السيطرة على كامل جنوبي لبنان.

وأشارت إلى أن من بين السيناريوهات الأخرى إمكانية حصار النبطية، لاستكمال التقدم بحرياً ومحاصرة كامل جنوبي الليطاني وصولاً إلى سقوط مدينة صور وباقي القرى التي لم تسقط بعد، ومن الممكن أيضاً استكمال التقدم حتى منطقة البقاع، وعزل الجنوب نهائياً عن قاعدته الخلفية واللوجستية والخزان البشري لحزب الله.

في السياق ذاته، أوضح مصدر عسكري لبناني أن تلة علي الطاهر هي عبارة عن سلسلة تلال تبدأ من الطهرة مروراً بعلي الطاهر وصولاً إلى الدبشة، وهي تشكل مرتفعاً واحداً متصلاً بعضه ببعض.

وأضاف المصدر الذي فضّل عدم الكشف عن اسمه لـ"إرم نيوز" أن إعلان إسرائيل، بعد تفجير أنفاق علي الطاهر وعودتها إلى الخط الرمادي الذي يبعد ٢–٤ كيلومترات، يعني نية إسرائيل استكمال سياسة القضم، والتوجه إلى جبل الجرما وجبل الريحان وسجد ومرتفعات إقليم التفاح ووديانه، حيث تتواجد القيادة الكبرى لحزب الله.

وأوضح أن "حزب الله" لا يعتمد على مقر قيادي واحد ويعمل وفق طريق الجيوش النظامية طبقاً للإملاءات الإيرانية في إدارة العمليات، مؤكداً أن أبرز طريقة له هي حرب العصابات.

وفي قراءة عسكرية على هذه التطورات، أوضح الخبير العسكري والاستراتيجي، سعيد القزح أنه إذا كانت نية الخطة الإسرائيلية العودة إلى الخط الرمادي فإن ذلك ممكن، مشيراً إلى أن تحقيق ذلك يرتبط بالتدمير الكامل لمنطقة الخط الأصفر، بعدها تتمركز القوات الإسرائيلية في قرى وتلال الحافة الأمامية البعيدة، التي تقع على مسافة نحو ٢–٤ كيلومترات عن الحدود، مع الاعتماد على المراقبة الجوية وتنفيذ أي عملية عسكرية ضمن نطاق القرى المدمرة.

وأضاف القزح لـ"إرم نيوز" أن ذلك يعني عدم إمكانية عودة "حزب الله" نهائياً بسبب الدمار الكبير، حينها من الممكن للقوات الإسرائيلية الاعتماد على الخط الرمادي، مع إبقاء المراقبة الدائمة والقيام بعمليات عند رصد أي خطر في مناطق الخط الأصفر.

وأكد القزح أن ما بعد علي الطاهر سيأتي دور جبل الريحان والجرما وسجد ووادي كفر حونا التي تعد مهمة جداً لحزب الله، لوجود مقار قيادة ومخازن ذخيرة ومنصات إطلاق صواريخ تحت الأرض فيها.

وأوضح أنه بعد السيطرة على علي الطاهر أصبح لدى إسرائيل أفضلية وميزة عسكرية للتقدم باتجاه إقليم التفاح.

وأشار إلى أنه يمكن للقوات الإسرائيلية استخدام السفح الشرقي لجبل الشيخ، نزولاً نحو البقاع الغربي وصولاً إلى إقليم التفاح، أو أن تتقدم من منطقة علي الطاهر نفسها شمالاً باتجاه مناطق إقليم التفاح.

واختتم الخبير القزح حديثه بالتأكيد على أن الأسهل للجيش الإسرائيلي لاستكمال السيطرة هو النزول من جبل الشيخ إلى البقاع الغربي وصولاً إلى إقليم التفاح.

بيان للجيش حول الانتشار في الجنوب

جندي لبناني في النبطية بجنوب لبنان

صدر عن قيادة الجيش – مديرية التوجيه بيان جاء فيه: "يتناقل بعض وسائل الإعلام والمواقع الإخبارية معلومات حول بدء انتشار الجيش في عدد من المناطق اللبنانية الجنوبية".

وأضاف البيان: "أنّ الوحدات العسكرية منتشرة في جميع المناطق التي لا وجود فيها للاحتلال الإسرائيلي، بخاصة منطقة النبطية، سواء في مرحلة ما قبل الأحداث الحالية، أو خلال المرحلة الراهنة. وقد كثّف الجيش مهماته في الوقت الراهن في عدد من المناطق بهدف طمأنة الأهالي".

وختم: "تؤكد القيادة ضرورة العودة إلى بياناتها الرسمية للحصول على المعلومات الدقيقة".

نصار: ختم التحقيق في انفجار المرفإ

الوزير عادل نصّار (أرشيف)

أحدث الإعلان المفاجئ لوزير العدل عادل نصار عن ختم التحقيقات في جريمة تفجير مرفأ بيروت صدمة كبيرة داخل قصر العدل، بعدما قدّم الوزير محطة قضائية مضى عليها نحو ٥ أشهر وكأنها تطور حصل للتو، واضعاً القضاء أمام موقف بالغ الإحراج.

وكان نصار قد أعلن أن المحقق العدلي القاضي طارق البيطار ختم تحقيقاته وأحال الملف إلى النيابة العامة التمييزية لإبداء مطالعتها، متوقعاً إنجاز هذه المرحلة خلال تشرين الأول تمهيداً لإصدار القرار الاتهامي. لكن ما أعلنه وزير العدل ليس جديداً. فالبيطار ختم تحقيقاته منذ أواخر آذار الماضي، وأحال الملف، الذي يضم آلاف الصفحات من الاستجوابات والإفادات والمستندات والتقارير الفنية، إلى النيابة العامة التمييزية. وفي حينه، كلّف النائب العام التمييزي السابق القاضي جمال الحجار المحامي العام التمييزي القاضي محمد صعب دراسة الملف وإعداد المطالعة بالأساس، قبل إحالة الحجار إلى التقاعد. وبعد تعيين القاضي أحمد رامي الحاج نائباً عاماً تمييزياً، جرى تثبيت استمرار صعب في المهمة، ومنحه الصلاحيات اللازمة لاستكمال المطالعة وتوقيعها.

وأثار استغراباً واسعاً من إعادة إعلان واقعة معروفة وموثقة منذ أشهر، وطرح تساؤلات جدية حول المعلومات التي استند إليها الوزير قبل نشر موقفه.

وتكشف المعلومات أن وقع الإعلان بلغ حداً دفع إلى البحث جدياً في إصدار توضيح قضائي يعيد وضع الوقائع في نصابها، ويؤكد أن التحقيقات خُتمت منذ آذار. إلا أن إصدار الرد جرى تداركه في اللحظات الأخيرة، بعدما برز اتجاه إلى عدم إحراج وزير العدل علناً وعدم تحويل القضية إلى سجال مباشر بين الوزارة والقضاء.

Central News Agency

وكالة الأنباء المركزيّة اللبنانية في سيدني

www. almarkazia.com

المستقبل
ALMOSTAQBAL NEWSPAPER

سيدني: رئيس التحرير: جوزيف خوري
مدير التحرير: د. جميل ميلاد الدويهي
محرّرة الشؤون الأسترالية: مريم رعيدي الدويهي
شؤون سياسية: علي وهبي
علاقات عامة: محمد مبيض – مي طباع
ملبورن: ريم ديب – هاتف: 0410726933
بيروت: أسعد الخوري – هاتف: 03803413
Address: Sydney: 25 Kareela Crs, Greenacre, NSW 2190
Tel: 02 9791 5722 Mob: 0419 487 549
PO Box: 263 Bankstown NSW 2200
Tel: (02) 9791 5722
Email: admin@futurenews.com.au -
Web: www.futurenews.com.au

بدء احتجاجات العسكريين المتقاعدين

احتجاج العسكريين المتقاعدين

بدأ التصعيد الميداني للعسكريين المتقاعدين ينتقل إلى قلب بيروت، احتجاجًا على عدم لحظ مطالبهم بالشكل الذي يرونه منصفًا في مشروع موازنة ٢٠٢٧، بالتزامن مع استمرار الحكومة في مناقشة بنود المشروع.

ونصب العسكريون المتقاعدون الخيم في ساحة رياض الصلح، بالتزامن مع إحراق الإطارات وإغلاق عدد من الطرقات، في تحرك احتجاجي للمطالبة بحقوقهم وتحسين أوضاعهم المعيشية.

وفي إطار التحركات نفسها، أقدم العسكريون المتقاعدون على قطع الطريق جزئيًا عند جسر البالما على الطريق الرابط بين طرابلس وبيروت، استعدادًا للتحركات الاحتجاجية المقررة اليوم.

ويأتي التحرك اعتراضًا على عدم تضمين مشروع موازنة ٢٠٢٧، ما يلبي مطالب العسكريين المتقاعدين بتحسين الرواتب والأوضاع المعيشية، وسط تصاعد الاعتراضات على المشروع من جانب شرائح في القطاع العام.

وكان مجلس الوزراء قد باشر، خلال جلسته التي عقدها يوم الثلاثاء والمخصصة لمناقشة موازنة ٢٠٢٧، درس مواد المشروع تباعًا، وأدخل تعديلات على بعضها، على أن تتواصل الجلسات حتى الانتهاء من مشروع القانون.

وفي ما يتعلق بمطالب العسكريين المتقاعدين، أعلن وزير الإعلام بول مرقص أن مجلس الوزراء أشار إلى زيادة بقيمة ٦ رواتب بمفعول رجعي، إلى جانب التقديمات الاجتماعية والصحية والتربوية، مؤكدًا أن الحكومة ليست غافلة عن الهم الاجتماعي.

كما أكد مرقص استعداد الحكومة للحوار مع أصحاب الشأن بهدف التوصل إلى صيغة تحسّن أوضاعهم وتنصفهم، مشيرًا إلى أن مجلس الوزراء كلّف لجنة وزارية الاجتماع بممثلي رابطة قدامى القوات المسلحة.

تعطّل مركبهم قبالة طرابلس

الجيش ينقذ ٢١ مهاجراً غير شرعي

في سباق مع الوقت قبالة شاطئ طرابلس، تواصلت عملية واسعة لإنقاذ ٢٢ شخصًا كانوا على متن مركب تعطّل خلال محاولة تهريبهم بطريقة غير شرعية، بمشاركة وحدات من الجيش والدفاع المدني والصليب الأحمر اللبناني وجمعيات مدنية وعدد من الصيادين.

وأعلنت قيادة الجيش أن القوات البحرية أنقذت ٢١ شخصًا، بمشاركة القوات الجوية، إلى جانب الدفاع المدني والصليب الأحمر اللبناني وجمعيات مدنية، مؤكدةً استمرار العمل لإنقاذ سائر الركاب.

وفي السياق، أعلنت دائرة الإعلام والعلاقات العامة في المديرية العامة للدفاع المدني أن عناصر وحدة الإنقاذ البحري نفّذوا، بالتعاون مع القوات البحرية والقوات الجوية وفوج مغاوير البحر في الجيش اللبناني وعدد من الصيادين، عملية بحث وإنقاذ قبالة شاطئ طرابلس، لإنقاذ ٢٢ شخصًا كانوا على متن المركب.

وأسفرت العمليات عن إنقاذ ٤ أشخاص كانوا يرتدون سترات نجاة وشخص آخر من البحر من دون سترة نجاة، فيما تمكّن ١٧ شخصًا من الوصول إلى الجزيرة، ولا تزال أعمال البحث والإنقاذ مستمرة.

وكان مراسلون قد أفادوا بأن المعلومات الأولية أشارت إلى وجود نحو ١٥ شخصًا على متن المركب، قبل أن تُظهر المعطيات اللاحقة أنه كان يقلّ ٢٢ راكبًا، هم ٢٠ سوريًا ولبنانيان.

وأشاروا إلى أن المركب غرق على بُعد نحو ٣ كيلومترات من شاطئ طرابلس، وأن عناصر القوات البحرية في الجيش ووحدة الإنقاذ البحري في الدفاع المدني أنقذوا، في حصيلة أولية، ٢٠ راكبًا على قيد الحياة، قبل أن يعلن الجيش ارتفاع حصيلة الذين جرى إنقاذهم إلى ٢١ شخصًا.

غمز ولمز

– لوحظ في اليومين الماضيين ارتفاع منسوب الظهورات الإعلامية والتصريحات، من جانب حزب متضرر من حضور "القوات اللبنانية" القوي على الساحة، وتزامنت "الهجمة" مع إحياء "القوات" ذكرى شهدائها في معراب. وعلى الرغم من أن التهديد الأمني قد غيّر في طريقة التعامل مع الحدث، لكنه كان عالياً جداً في التنظيم والانضباط.. وفاجأ الكثيرين.

***

– علمت المستقبل أن إشكالاً وقع بين مسلحي "حزب الله" من جهة، والأهالي ومناصرين لحركة "أمل" من جهة أخرى، في بلدة النميرية الجنوبية. ووصف الأهالي المسلحين بأنهم غرباء، وحاولوا التمركز في أحد المنازل، لكنهم أُجبروا على مغادرة البلدة.

نداء صور الثاني بعد النبطية: لفرض الأمن ومنع أي سلاح

مرفأ مدينة صور الجنوبية

انتشر على مواقع التواصل الاجتماعي لعدد من الناشطين السياسيين الجنوبيين، بيان ودعوة للتوقيع بعنوان "نداء صور الثاني". وكان "نداء صور الأول" قد صدر بتاريخ ٢٩ ايار الماضي ودعا الى بسط سلطة الدولة على المدينة وكامل الجنوب، قد حمل توقيع مئات الناشطين حينها. وقد جاء في بيان نداء صور ٢ ما نصه:

"نحن أهالي لبنان عامة ومدينة صور وقضائها خاصة، نتداعى مجدّدًا لإنقاذ الجنوب ومدنه وقراه من أن يتحوّل بأكمله إلى منطقة منكوبة وخالية من السكّان، ونضم صوتنا الى نداء النبطيّة ٢ في دعوة رئاستّي الجمهوريّة والحكومة وقيادة الجيش لتحمل مسؤوليّاتهم وفرض سيطرتهم الفوريّة في المناطق التي لا يوجد فيها إحتلال إسرائيلي مباشر.

إنّ ما يتهدّد الجنوب اليوم ليس فقط إستمرار الإحتلال والتهجير فيما يسمى "الخط الأصفر"، بل أيضًا تحويل مناطق صور والنبطيّة الى مناطق غير قابلة للحياة نتيجة الأعمال العدائيّة المستمرة لإسرائيل.

إن مسؤوليّة الدولة اليوم الأساسية تكمن في إرسال الجيش والقوى الأمنيّة لفرض الأمن، وحصر السلاح، ومنع أي سلاح، أيًّا كان، يشكّل ذريعة لإسرائيل من دون أن يكون رادعًا لها، بل عبئًا على الجنوب، وفرض سيادتها بما يسمح بفصل الجنوب عن مسار الحروب والمفاوضات الإقليميّة التي لم تجلب إلّا الدمار والويلات.

إن مسؤوليّتنا اليوم، أيضاً كجنوبيّين، أن نقول كلمة الحق، وأن نرفع الصوت عالياً من دون مواربة، رفضاً للأوهام والمكابرة والمقامرة بحاضرنا ومستقبل أولادنا، كما ندعو الدولة إلى إبداء إصرار في المسار التفاوضي، رغم نواقصه ورغم العدوانيّة الإسرائيليّة والإصرار الإيراني على إستعمال الجنوب كساحة بريد، والسعي إلى تحقيق الدعم الدولي والعربي لتوسيع المناطق التجريبيّة لتشمل الخيام وبنت جبيل والمنصوري والناقورة وصولاً الى تحرير الجنوب كاملًا.

نرفع صوتنا اليوم، من صور الى النبطية، كي نقول كفى الجنوب والجنوبيّين خرابًا ودمارًا وتضحيات كرمى لأجندات خارجيّة، وأنّ الأوان قد حان كي يعود الجنوب إلى الوطن، وأن تعود الدولة إلى الجنوب".

والجدير ذكره ان ناشطين سياسيين في مدينة النبطية اصدروا الثلاثاء نداء النبطية٢، داعين الجيش اللبناني للدخول الى المدينة والانتشار فيها وخروج المسلحين منها، حماية لها من خطر القصف والدمار والاحتلال من قبل الجيش الاسرائيلي، وهو ما حصل فعلا الأربعاء، فدخل الجيش اللبناني الى احيائها واقام حواجز، لكنه انسحب منها مساء.

شبكة مخدرات بين لبنان والإمارات

بدأ الخيط من توقيف رجل آسيوي في دولة الإمارات وضبط ٣١١ غراماً من الكوكايين بحوزته. لكن الاسم الذي أدلى به خلال التحقيق نقل القضية سريعاً من دبي إلى لبنان، حيث قادت ملاحقة أمنية إلى شقة في أدما، ثم إلى مخدرات وهواتف وحوالات مالية ومواقع جغرافية استخدمت لتسليم "البضاعة"، قبل أن ينفتح ملف آخر أكثر غموضاً يتعلق بسيارات يُشتبه في أنها مسروقة.

وفي ختام التحقيقات، ادعى النائب العام الاستئنافي في جبل لبنان القاضي سامي صادر على الأشخاص الذين أظهرتهم التحقيقات، كلٌ بحسب الفعل المنسوب إليه، بعدما تولت المحامي العام لدى محكمة التمييز القاضي سمرندا نصار متابعة القضية وإعطاء الإشارات المتعلقة بالتحري والتوقيف والتفتيش والاستدعاء ومنع السفر وضبط الهواتف وتتبع الاتصالات والحوالات والتنسيق مع السلطات الإماراتية.

البداية تعود إلى ٢١ تموز ٢٠٢٦، عندما وجّهت وزارة الداخلية الإماراتية، كتاباً إلى مكتب مكافحة المخدرات المركزي في لبنان، بعد توقيف الشخص الآسيوي، وورد في الكتاب اسم اللبناني ج. حدشيتي.

وتم توقيف حدشيتي في أدما. وتم تفتيش منزلين له في مشروع الكفور ودلبتا. كما تم إيقاف صديقه ع. بو خليل.

وعلم من الشبكة أسماء آسيوي في الإمارات يدعى "ميلانو"، وباكستاني يلقب بـ "المطراش" كان يوزع المخدرات في الإمارات، وشخص أردني معروف بـ"أبو حمد"، وآخر صيني يُدعى "سوكو". كما ورد اسم "أبو دعاس" وهو لبناني من البقاع كان يبيع المخدرات لحدشيتي وأبو خليل.

وقادت التحقيقات أيضاً إلى شبكة سيارات غير قانونية تباع في الإمارات، ووردت أسماء متورطين آخرين: ج. رزق، وشقيقه ج. رزق، و و. مجاعص.

وبناءً على النتائج، نُظم في ١٧ آب محضر مستقل في شأن تجارة المخدرات وترويجها داخل لبنان. وأشارت القاضية سمرندا نصار إلى تعميم بلاغ بحث وتحر بحق ج. رزق، وإعطاء د. م. طوق مهلة للحضور ومنعه من السفر، وإعادة إبلاغ م. مهنا بوجوب الحضور. كما أشارت إلى تنظيم محضر منفصل بشأن السيارات المشتبه في سرقتها وإحالته إلى الجهة المختصة بمكافحة السرقات الدولية، باعتبار أن هذه الوقائع ما زالت قيد التحقيق وتواجه نفياً ممن وردت أسماؤهم.

وقررت إبقاء ج. حدشيتي، وع. الله بو خليل، وب. حلوجيان، وو. مجاعص موقوفين. والتحقيقات بين لبنان والإمارات متواصلة.

رجي يشارك في اجتماعات مجلس الجامعة العربية في القاهرة

الوزير يوسف رجّي

عقد وزير الخارجية والمغتربين يوسف رجي، على هامش مشاركته في اجتماعات الدورة الـ١٦٦ لمجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري المنعقدة في القاهرة، سلسلة لقاءات ثنائية مع عدد من نظرائه العرب، تناولت العلاقات الثنائية وتبادل الرؤى حول أبرز المستجدات الإقليمية والدولية والأوضاع المتصلة بالمنطقة. وشملت اللقاءات وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي، وزير خارجية مصر بدر عبد العاطي، وزير خارجية العراق فؤاد حسين، إضافة إلى وزيرة الخارجية وشؤون المغتربين اليمنية أفراح الزوبة.

واجتمع رجي بالأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل فهمي، حيث تناول اللقاء أعمال الدورة الحالية، والوضع في لبنان، والتطورات الإقليمية، وسبل تعزيز العمل العربي المشترك، في ظل البرنامج الإصلاحي الذي يعتزم الأمين العام إطلاقه لتطوير مؤسسة الجامعة، فضلا عن ملف التعيينات المرتقبة في عدد من المواقع ضمن الأمانة العامة.

باريس حفظ دعوى "الأخبار" ضد الجنرال فيليب سيدوس

آمال خليل (أرشيف)

أعلنت النيابة العامة في باريس، حفظ شكوى قدّمتها صحيفة "الأخبار" اللبنانية ضد الجنرال الفرنسي فيليب سيدوس تتّهمه فيها بـ"تمجيد جريمة حرب"، وذلك على خلفية تصريحاته بشأن مقتل الصحافية آمال خليل في نيسان جراء استهداف إسرائيلي.

وكانت الصحافية آمال خليل (٤٢ عاما) التي كانت تعمل مراسلة ميدانية لصحيفة الأخبار قد قتلت، وأصيبت زميلتها المصورة المستقلة زينب فرج بجروح في ٢٢ نيسان، جراء غارة إسرائيلية استهدفت منزلا احتمتا فيه ببلدة الطيري في جنوب لبنان.

وفي أواخر نيسان، قال الجنرال سيدوس الذي تولى سابقا رئاسة مكتب الارتباط في قوة الأمم المتحدة الموقتة في لبنان (يونيفيل)، إن "الأخبار صحيفة قريبة من حزب الله. إن الإسرائيليين معتادون على القول إن الصحافيين الذين يعملون مع حزب الله هم جواسيس يعملون لحساب حزب الله. وبالتالي، هنا كان الاستهداف متعمداً". وتابع الضابط الذي غالبا ما تستضيفه القناة كمحلل: "من لحظة ذكر فيها اسم الصحيفة يصبح الأمر استهدافاً متعمداً. هذا واضح، صريح ودقيق. وقد اطلعتُ قليلا اليوم على صحيفة الأخبار، ونعم، هي شديدة الانحياز لحزب الله".

واعتبرت النيابة العامة أن "مجرّد التأكيد أن الصحافية كانت مستهدفة عمدًا، واستبعاد احتمال وقوع خطأ من جانب الجيش الإسرائيلي، لا يكفي في ذاته لاعتبار ذلك تمجيدًا لجريمة حرب، في ظل غياب تبرير لإطلاق النار المذكور أو تقديمه على نحو إيجابي".

وقال وكيل الدفاع عن الصحيفة فانسان برينغار، في تصريح لوكالة فرانس برس: "نحن نطعن في تحليل النيابة العامة".

واعتبر أن حفظ الشكوى "يؤكد وجود ازدواجية معايير فاضحة. فمن جهة، هناك تجريم للأصوات المؤيدة للفلسطينيين، ومن جهة أخرى، هناك ضعف فاضح في ملاحقة أولئك الذين يبرّرون أو يشجعون الجرائم التي ترتكبها إسرائيل".

وتابع "إن التسامح المستمر مع هذا الخلل لا يؤدي إلّا إلى تكريس منطق الإفلات من العقاب". وأعلنت جمعية صحافيي "بي إف إم تي في" في أواخر نيسان/أبريل "تبرؤها الكامل" من هذه "التصريحات الصادمة"، مذكّرة بأن "استهداف صحافي، كما مدني، يُعد جريمة حرب".

ورأت أن "من غير المقبول أن يبدو بعض الخبراء على الهواء وكأنهم يبرّرون تعريض الصحافيين للخطر أو حتى قتلهم، إذ إن ذلك يزعزع أيضاً أمن صحافيينا الموجودين على الأرض". في مطلع آب، نشرت منظمات "هيومن رايتس ووتش" و"العفو الدولية" و"المفكرة القانونية" نتائج تحقيقات منفصلة بشأن مقتل خليل، خلصت إلى أن الهجوم ينطوي على جريمة حرب.

واوية: مقتل عنصر من حزب الله في الشقيف

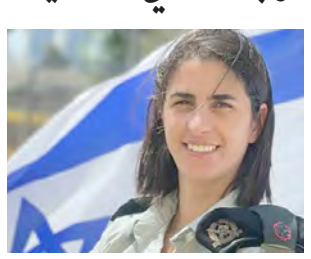
إيلا واوية

أعلنت المتحدّثة باسم الجيش الإسرائيلي إيلا واوية، أنّه "خلال أعمال تمشيط نفّذتها قوّة من وحدة استطلاع غولاني في منطقة مرتفعات الشقيف في جنوب لبنان، أطلق عنصر من "حزب الله" كان داخل مبنى، النّار باتجاه القوّات".

وقالت في تصريح، إنّ "القوّات ردّت فورًا بإطلاق النّار باتجاهه، ما أدّى إلى مقتله"، مشيرةً إلى أنّ "خلال الاشتباك، أصيب مقاتلان من الجيش بجروح طفيفة، وتمّ نقلهما لتلقّي العلاج الطبّي في المستشفى، وقد تمّ إبلاغ عائلتيهما".

ولفتت واوية إلى أنّه "بالإضافة إلى ذلك، هاجم الجيش في المنطقة مستودعات قتاليّة ومقرّات وبنى تحتيّة إضافيّة تابعة لحزب الله".

معمل كهرباء في دير عمار والأردن يزود لبنان بالغاز

الرئيس نواف سلام خلال الاجتماع في السراي

اجتمع رئيس مجلس الوزراء نواف سلام مع وزير الطاقة والمياه جو الصدي ومدير مكتب مجموعة البنك الدولي في لبنان إنريكي بلانكو أرماس، حيث جرى البحث في مسار الإصلاحات الجارية في قطاع الكهرباء والخطوات المقبلة لتطوير البنية التحتية للطاقة.

وخلال الاجتماع، استعرض المجتمعون التقدم المحرز في تنفيذ الإصلاحات في قطاع الكهرباء، إلى جانب الجدول الزمني المقرر لإطلاق مسار الشراكة بين القطاعين العام والخاص لإنشاء معمل جديد لإنتاج الكهرباء في دير عمار.

كما تناول البحث الزيارة المرتقبة للرئيس سلام إلى واشنطن، واللقاءات التي سيعقدها خلالها مع مجموعة البنك الدولي، في إطار متابعة أجندة إصلاح قطاع الطاقة والعمل على حشد الدعم الدولي للاستثمارات ذات الأولوية في مشاريع البنى التحتية.

وافق مجلس الوزراء الأردني على تزويد لبنان بالغاز الطبيعي عبر الباخرة العائمة في ميناء العقبة، وبالتعاون مع سوريا، في إطار استمرار دعم لبنان في قطاع الطاقة والمساهمة في تأمين مصدر إضافي لإنتاج الكهرباء.

وبحسب ما نقلته وكالة الأنباء الأردنية "بترا"، يأتي القرار ضمن الاستراتيجية الوطنية الأردنية لقطاع الطاقة، التي تهدف إلى تعزيز موقع المملكة كمركز إقليمي لتبادل الطاقة وإنتاج الطاقة الخضراء، بالاستفادة من البنية التحتية المتطورة لشبكات الكهرباء والغاز.

ووفق الاتفاقيات، سيقوم الأردن باستيراد الغاز وتحويله من الحالة السائلة إلى الغازية باستخدام البنية التحتية الموجودة في المملكة، بما فيها وحدة الغاز الشاطئية وخطوط النقل الممتدة من جنوب الأردن إلى شماله.

ومن المقرر بعد ذلك تمرير الغاز عبر الأراضي السورية وصولًا إلى لبنان، بما يسهم في تأمين مصدر للطاقة يمكن استخدامه في إنتاج الكهرباء.

ويأتي القرار، وفق الجانب الأردني، في إطار وقوف المملكة إلى جانب لبنان وتقديم الدعم الممكن في قطاع الطاقة استنادًا إلى الإمكانات والبنية التحتية المتوافرة.

ويواصل الأردن منذ بداية العام الجاري تزويد سوريا بالغاز وفق الآلية نفسها التي سيجري اعتمادها لتزويد لبنان.

آخر المستجدات في قضية حسين علّيق

حسين علّيق

بدأت القضية بمنشورين انتقد فيهما الصحافي حسن عليق، عبر منصة "إكس"، ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، على خلفية الحرب في اليمن، قبل أن تتحول إلى مواجهة قانونية بشأن حرية التعبير والمرجع المختص بالتحقيق في قضايا النشر.

ففي ٢٠ تموز ٢٠٢٦، استدعت شعبة المعلومات عليق، بناءً على إشارة النائب العام لدى محكمة التمييز القاضي أحمد رامي الحاج، قبل الحديث عن تسطير مذكرة إحضار بحقه إثر رفضه المثول أمام جهاز أمني، وتمسّكه بأن قضيته مرتبطة بعمله الصحافي ويجب أن ينظر فيها القضاء المختص.

ومع دخول قانون الإعلام رقم ٦٩ حيّز التنفيذ فور نشره في الجريدة الرسمية بتاريخ ٣ أيلول ٢٠٢٦، اتخذ الملف مسارًا جديدًا، بعدما نص القانون على تنظيم الإعلام الإلكتروني، وحظر التوقيف الاحتياطي في الجرائم المرتكبة بواسطة وسائل الإعلام والوسائل الإلكترونية.

وعلى هذا الأساس، تقدّم عليق، بواسطة وكيلته المحامية عليا معلم، بمذكرة عاجلة إلى النائب العام لدى محكمة التمييز، طالب فيها بوقف جميع الإجراءات المتخذة بحقه أمام شعبة المعلومات، وسحب ملف الشكوى من الضابطة العدلية تمهيدًا لإحالته إلى المحكمة المختصة.

واستندت المذكرة إلى المادة ١١٧ من القانون، التي توجب إحالة الملاحقات والشكاوى والدعاوى العالقة أمام النيابات العامة عند تاريخ نفاذه إداريًا إلى المحكمة المختصة.

ورأت أن وجود الملف لدى شعبة المعلومات لا يغيّر مركزه القانوني، لأن الشعبة تُعد من أجهزة الضابطة العدلية وليست مرجعًا قضائيًا مستقلًا، ما يجعل استمرار استدعاء عليق أو الاستماع إليه أو استجوابه أمامها، بحسب المذكرة، مخالفًا للمسار الذي حدده القانون الجديد.

كما طلبت المذكرة عدم اتخاذ أي تدبير من شأنه تقييد حرية عليق، استنادًا إلى المادة ١١٤ التي تحظر التوقيف الاحتياطي في الجرائم الإعلامية والإلكترونية، مع إخضاع كامل الملف لأحكام قانون الإعلام الجديد وحفظ حقوقه المرتبطة بحرية الرأي والتعبير والعمل الصحافي.

إشكال بين "لحزب" و"أمل" في عربصاليم

بلدة عربصاليم

قالت مصادر أهلية لبنانية إن بلدة عربصاليم في إقليم التفاح، جنوبي لبنان، شهدت تبادلاً لإطلاق النار بين عناصر محسوبين على حركة "أمل" وآخرين من "حزب الله"، في تطور ليس الأول من نوعه في الأشهر الأخيرة.

وكشف مصدر أهلي على صلة تنظيمية بحركة "أمل" أن تبادل إطلاق النار بين الطرفين جاء بعد محاولة الحزب إدخال مقاتلين وأسلحة إلى داخل البلدة المختلطة بين مؤيدي "حزب الله" وحركة "أمل"، وتوزيع جزء منها على منازل لسكان مناصرين لحزب الله، وسط رفض ومخاوف بين مناصري حركة "أمل" من تحويل المناطق السكنية إلى أهداف محتملة للغارات الإسرائيلية.

وقال المصدر إن عناصر من حركة "أمل" اعترضوا على تحركات "حزب الله" داخل عربصاليم، بعد ورود معلومات عن سعيه إلى استخدام بعض المنازل لإيواء مقاتلين وتخزين أسلحة، قبل أن يتطور الخلاف إلى إطلاق نار بدأه عناصر محسوبون على الحركة، ثم تدخل عناصر من الحزب، وسط حالة من التوتر في البلدة.

وبحسب المصدر، لم ينته الأمر عند الحادثة الأولى، إذ شهدت عربصاليم بعد وقت قصير من الإشكال الأوّل، إشكالاً جديداً مرتبطاً بالتحركات نفسها، في مؤشر إلى أن المشكلة تتجاوز خلافاً شخصياً بين عناصر من الطرفين.

وتكتسب الحادثة حساسية إضافية بعد استهداف إسرائيل أحد القصور في عربصاليم بغارة جوية، ما عزز لدى السكان الاعتقاد بأن أي نشاط عسكري أو أمني للحزب داخل المناطق المأهولة مراقب من قبل الجيش الإسرائيلي، ما قد يجعل البلدة هدفاً لضربات جديدة.

ولا يمكن التحقق بصورة مستقلة من طبيعة الأسلحة التي تتحدث عنها المصادر أو حجمها، إلا أن المصدر الأهلي رجح أن تكون قاذفات صواريخ وذخائر فردية.

ويعكس الخلاف في عربصاليم معضلة بدأت تظهر في أكثر من منطقة جنوبية، وهي رفض سكان تحمّل نتائج نشاط عسكري لا يملكون قرار القيام به، خصوصاً بعدما أدت الحرب إلى تدمير آلاف المنازل ونزوح أعداد كبيرة من سكان الجنوب.

وتحدثت معلومات محلية، بالتوازي، عن مغادرة عائلات مقربة من "حزب الله" عدداً من قرى إقليم التفاح خلال الفترة الأخيرة؛ الأمر الذي ضاعف قلق السكان وأثار تساؤلات حول ما إذا كانت تلك العائلات قد تلقت تحذيرات أو معلومات عن احتمال تصعيد إسرائيلي جديد. وتزامنت المغادرة مع التحركات الأمنية؛ ما زاد مستوى التوتر.

ولم تكن حادثة عربصاليم الأولى التي تكشف احتكاكاً بين قواعد الحليفين على خلفية سلاح "حزب الله" وتحركاته. ففي كفرحتى، شهد مطلع العام توتراً بين عناصر من الطرفين بعد غارة إسرائيلية، على خلفية وصول الجيش اللبناني إلى الموقع المستهدف ومحاولة عناصر من "حزب الله" منع الاقتراب منه، قبل تدخل الجيش واحتواء الإشكال.

وفي البازورية والبيسارية ومناطق أخرى، ظهرت خلال الأشهر الماضية اعتراضات وشكاوى محلية مرتبطة بتحركات عسكرية أو أمنية يُخشى أن تجلب الاستهداف الإسرائيلي، بينما سارعت قيادتا "أمل" و"حزب الله" في أكثر من مناسبة إلى احتواء التوتر ومنع تحوله إلى مواجهة سياسية علنية.

لكن ما يجعل عربصاليم مختلفة هو أن الخلاف، وفق المصادر الخاصة، وصل إلى محاولة منع إدخال مقاتلين وأسلحة إلى منازل داخل البلدة، وانتهى باستخدام السلاح بين عناصر ينتمون إلى قوتين حافظتا لعقود على تحالف سياسي وأمني شديد التماسك.

ولا تعني هذه الاحتكاكات أن التحالف بين الرئيس نبيه بري و"حزب الله" بات أمام انهيار قريب. فمصالح الطرفين السياسية والانتخابية والطائفية لا تزال عميقة، كما يمتلك بري والحزب مصلحة مشتركة في منع عودة صراع شيعي–شيعي إلى الجنوب.

لكن الحرب خلقت اختلافاً متزايداً في حساباتهما. فحزب الله يتعامل مع الاحتفاظ بسلاحه وحرية حركة مقاتليه بوصفهما مسألة وجودية، بينما تتحمل حركة "أمل" جزءاً من الكلفة السياسية والاجتماعية للحرب من دون أن تكون صاحبة قرارها العسكري.

وفي آب الماضي، سلمت حركة "أمل" مركزاً تابعاً لها في محرونة إلى الجيش، في خطوة حملت دلالة سياسية في توقيت يتصاعد فيه الجدل حول حصرية السلاح وانتشار المؤسسات الرسمية في الجنوب.

دعوى من البستاني ضد وزارة الطاقة

النائبة ندى البستاني

أعربت النائبة ندى البستاني عبر منشور لها على منصة "إكس" عن تقدمها بشكوى لدى الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد بحقّ وزارة الطاقة والمياه وقالت: "تقدّمت اليوم بشكوى لدى الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد بحقّ وزارة الطاقة والمياه، ممثّلةً بوزيرها جو الصدّي، وكلّ من يُظهره التحقيق شريكاً، بجرمَي هدر المال العام والفساد في ملف الباخرة BASILIS L، بما يفوق ١٠,٥ مليون دولار أميركي."

وأضافت: "سبق أن تقدّمت بسؤال نيابي حول هيدا الملف وما وصلني أي جواب حتى اليوم، رغم انقضاء المهل القانونية للردّ."

وأشارت: "آملين من الهيئة فتح التحقيق واتخاذ الإجراءات اللازمة بحقّ المعنيين."

واختتمت قائلة: "الناس ما عادت قادرة تتحمّل غلاء الأسعار، وفوقها تقنين وانقطاع كهرباء وفواتير موتور. استحوا!"

دمشق: توقيف لواء من عهد الأسد

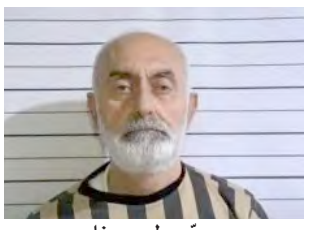
محمّد علي درغام

أعلنت السلطات السورية توقيف اللواء السابق محمّد علي درغام، أحد أبرز الضباط في المنظومة العسكرية خلال عهد النظام السابق، في عملية نفذتها قوى الأمن الداخلي في محافظة طرطوس بالتعاون مع إدارة مكافحة الجماعات المسلحة، بعد رصد ومتابعة.
وأوضحت قوى الأمن الداخلي السورية أن السجلات العسكرية أظهرت تدرّج درغام في عدد من المناصب الحساسة، إذ بدأ قائدًا لفصيل في سرايا الدفاع خلال أحداث حماة عام ١٩٨٢، قبل أن يتولى القيادة الميدانية للفرقة الرابعة بين عامَي ٢٠٠٩ و٢٠١٣.
وشغل درغام لاحقًا منصب نائب قائد الفرقة الخامسة، كما تولّى قيادة الفيلق الثاني حتى أواخر عام ٢٠١٨.
وبحسب السلطات، أظهرت التحقيقات الأولية إصدار درغام أوامر مباشرة إلى وحداته بإطلاق النار على متظاهرين في ريف دمشق عام ٢٠١١، فضلًا عن إشرافه على عمليات اقتحام واعتقالات تعسفية واسعة.
وأكدت أن التحقيقات مستمرة لاستكمال توثيق الوقائع المنسوبة إليه، تمهيدًا لإحالته إلى القضاء المختص. ويواجه درغام اتهامات بالضلوع في انتهاكات وجرائم حرب يُشتبه في ارتكابها خلال مراحل مختلفة من خدمته العسكرية، بدءًا من أحداث حماة عام ١٩٨٢ وصولًا إلى قمع الاحتجاجات المناهضة لحكم بشار الأسد عام ٢٠١١، بحسب وكالة فرانس برس.
وتشير السجلات الرسمية إلى مشاركته، بصفته قائد فصيل في سرايا الدفاع، في أحداث حماة، حين شنّت قوات حافظ الأسد حملة عسكرية لإخماد تمرد مسلح في المدينة، أسفرت عن سقوط أعداد كبيرة من القتلى والمعتقلين والمهجرين.
وارتبط اسم الفرقة الرابعة، التي تولى درغام قيادتها الميدانية لاحقًا، بقمع الاحتجاجات التي اندلعت عام ٢٠١١، فيما سبق للاتحاد الأوروبي أن أدرج اسمه على قوائم العقوبات على خلفية اتهامات مرتبطة بقمع المتظاهرين وانتهاكات حقوق الإنسان.
ويأتي توقيف درغام ضمن سلسلة تحركات أمنية وقضائية تستهدف شخصيات مرتبطة بالنظام السابق، في إطار مسار تقول السلطات السورية إنه يهدف إلى ملاحقة المتورطين في الانتهاكات وتقديمهم إلى القضاء.
وجاءت العملية بعد توقيف الضابط السابق مصعب أحمد أبو ركبة، الذي فرّ من النمسا عقب صدور حكم بسجنه لمدة ٨ سنوات، فيما يعيد الملف إلى الواجهة مطالب السوريين بمحاسبة المسؤولين عن الانتهاكات المتدة من أحداث حماة إلى سنوات الحرب.

بالونات مخدّرات من سوريا إلى الأردن

المخدّرات المضبوطة

أعلنت إدارة مكافحة المخدرات السورية إحباط محاولة لتهريب كميات كبيرة من المواد المخدرة من ريف محافظة السويداء باتجاه الأردن، باستخدام ما وصفته بـ"البالونات الموجّهة". وأوضحت الإدارة أن العملية أسفرت عن ضبط نحو ٤٤ كيلوغرامًا من مادة الحشيش المخدر، إضافة إلى ٢١٨ ألف حبة كبتاغون، فضلًا عن أجهزة لتحديد المواقع من نوع "جي بي إس"، كانت تُستخدم في عملية التهريب وتوجيه الشحنات. وتأتي هذه العملية في إطار الجهود المتواصلة التي تبذلها الأجهزة المختصة لملاحقة شبكات تهريب المخدرات وإحباط محاولاتها، ولا سيما في ظل اعتماد تلك الشبكات أساليب جديدة لتهريب المواد المخدرة عبر الحدود.
وكانت إدارة مكافحة المخدرات السورية قد أعلنت في وقت سابق إحباط محاولة تهريب دولية لشحنة كبيرة من المواد المخدرة في الريف الشرقي لمحافظة السويداء، كما سبق أن ضبطت شحنة أخرى كانت معدّة للتهريب إلى الأردن باستخدام البالونات. وفي دير الزور، كانت القوات الأمنية قد أعلنت توقيف أحد أبرز تجار المخدرات في المنطقة، وضبط ٣٧ كيلوغرامًا من الحشيش وكميات من الكبتاغون والأسلحة بحوزته.

غزة: استهداف عنصرين من حماس والجهاد

أعلن الجيش الإسرائيلي، يوم الاثنين، استهداف عنصرين قال إنهما ينتميان إلى حركتي "حماس" و"الجهاد الإسلامي" في قطاع غزة، في عمليتين منفصلتين، ونشر مقطع فيديو قال إنه يوثق إحدى عمليتي الاستهداف.
وأوضح الجيش الإسرائيلي، في بيان، أنه نفذ غارة في منطقة الشاطئ بقطاع غزة، أسفرت عن مقتل صبحي خضر الطبريخي، الذي قال إنه عنصر في حركة الجهاد الإسلامي، متهمًا إياه بالمشاركة في زرع عبوات ناسفة ضد القوات الإسرائيلية العاملة في القطاع.
كما أشار إلى تنفيذ غارة أخرى قبل عدة أيام، قال إنها أدت إلى مقتل أحمد فؤاد حلس، الذي وصفه بأنه عنصر في وحدة "النخبة" التابعة للجناح العسكري لحركة حماس، متهمًا إياه أيضًا بالمشاركة في زرع عبوات ناسفة وتنفيذ أنشطة ضد القوات الإسرائيلية في غزة.
ويأتي ذلك فيما لا تزال الهدنة التي تم التوصل إليها بين إسرائيل وحماس في تشرين الأول ٢٠٢٥، بدعم أميركي، سارية، رغم استمرار الاستهدافات الإسرائيلية داخل القطاع.
وكانت الهدنة قد أوقفت العمليات القتالية واسعة النطاق، إلا أنها لم تمنع استمرار الضربات الإسرائيلية، التي يقول الجيش إنها تستهدف إحباط عمليات تنفذها حماس وفصائل أخرى في غزة.

الشيباني يهاجم إيران وإسرائيل: سوريا ليست ساحة لتصفية حسابات

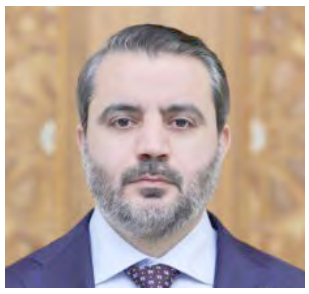
الوزير أسعد الشيباني

حمل وزير الخارجية السوري أسعد الشيباني إلى اجتماع مجلس جامعة الدول العربية في القاهرة موقفًا مزدوجًا تجاه إسرائيل وإيران، مؤكدًا رفض دمشق الاعتداءات الإسرائيلية على الأراضي السورية، وفي الوقت نفسه رفض تحويل الأراضي العربية إلى ساحة لتصفية حسابات إقليمية.
وقال الشيباني إن سوريا ترفض "الاعتداءات الإيرانية على دول المنطقة"، مشددًا على أن الأراضي العربية لا يجوز أن تتحول إلى ساحة لحسابات الآخرين.
وفي المقابل، اتهم إسرائيل بالسعي إلى فرض مناطق نفوذ جديدة داخل سوريا وعرقلة مسار تعافي البلاد، مشيرًا إلى أن دمشق منخرطة في مفاوضات بوساطة أميركية تهدف إلى إنهاء الاعتداءات الإسرائيلية.
وأكد الشيباني أن "حصر السلاح وقرار الردع حق سيادي مطلق بيد الدولة"، لافتًا إلى أن الحكومة السورية تمضي في تنفيذ خريطة الطريق الثلاثية مع الأردن بهدف إرساء السلام في محافظة السويداء.
وأضاف أن دمشق أحبطت، وفق تعبيره، "مخططات التقسيم التي استهدفت الدولة"، وأنها تعمل على إعادة بناء مؤسساتها وإنهاء فوضى السلاح وفرض الأمن الشامل. وفي ملف العقوبات، قال الشيباني إن سوريا نجحت في إلغاء قانون قيصر ورفع العقوبات الأميركية والأوروبية وشطب اسمها من قوائم الدول الراعية للإرهاب بعد ٤٧ عامًا، معتبرًا أن بلاده باتت "شريكًا فاعلًا في حماية الأمن والسلام الإقليمي". وأعرب عن أمل دمشق في إدراج سوريا ضمن برامج المنظمات والصناديق العربية للعام ٢٠٢٧، بعدما استعادت مكانتها وفتحت صفحة جديدة مع دول المنطقة.
يأتي موقف الشيباني في وقت لا تزال فيه العلاقة السورية – الإسرائيلية محكومة بتوتر أمني. وكانت مصادر مطلعة قد تحدثت الشهر الماضي عن لقاء جمع الشيباني بمدير جهاز الموساد الإسرائيلي رومان غوفمان في الأردن، عقب هجمات طالت قاعدة أبو الظهور الجوية السورية. وتسعى واشنطن منذ أكثر من عام إلى التوصل إلى اتفاق أمني بين دمشق وإسرائيل، إلا أن المسار لا يزال بعيدًا عن الحسم، في ظل استمرار التوغلات الإسرائيلية في الجنوب السوري وإقامة حواجز وتنفيذ اعتقالات، إلى جانب الضربات التي استهدفت مواقع حكومية.

مسؤول أميركي: طهرنا "هرمز" من الألغام

مضيق هرمز

كشف مسؤول أميركي رفيع لقناة "الجزيرة" عن تشديد غير مسبوق للضغط الاقتصادي على إيران، مؤكدًا أن واشنطن تعتمد ما وصفه بـ"عملية المنبوذ الاقتصادي" إلى جانب حصار قال إنه "الأنجح في التاريخ".
وقال المسؤول إن النظام الإيراني يتعرض لخنق اقتصادي متزايد، مشيرًا إلى أن الحصار المفروض أدى، بحسب قوله، إلى منع وصول أي شيء إلى إيران، في وقت يبقى فيه مضيق هرمز مفتوحًا أمام حركة الملاحة.
وأضاف أن ملايين براميل النفط تعبر المضيق يوميًا، مؤكدًا أن الممر البحري "مفتوح بالكامل" وتسيطر عليه البحرية الأميركية.
وأوضح المسؤول أن الملاحة من وإلى الموانئ غير الإيرانية ستشهد ارتفاعًا أكبر، بعد ما وصفه بـ"تطهير مضيق هرمز من الألغام".
وبحسب المسؤول الأميركي، فإن واشنطن تعتبر استمرار حركة الملاحة عبر هرمز بالتوازي مع تشديد الضغوط على طهران دليلًا على نجاح الحصار الذي تفرضه على إيران.
في المقابل، رفع رئيس مجلس الشورى الإيراني محمد باقر قاليباف مستوى التهديد تجاه واشنطن، محذرًا من أن أي استهداف للأصول الإيرانية سيقابَل باستهداف مماثل، في وقت تؤكد طهران أنها ستبني خطواتها المقبلة على الأفعال لا الوعود.
وقال قاليباف، ردًا على تهديدات أميركية بإغراق ناقلات نفط إيرانية: "اضربوا أصولنا وسوف تُضربون"، مضيفًا: "سألوا القواعد التي لم تعد صالحة للاستخدام".
وأشار إلى أن منشآت إنتاج النفط والغاز في المنطقة مترابطة ومكشوفة، معتبرًا أن الشركات والمنشآت الأميركية العاملة في القطاع تشترك في درجة التعرض نفسها لأي تصعيد.
ويأتي موقف قاليباف غداة توعده بأن أي استهداف لأمن إيران أو مصالحها سيقابَل برد "أسرع وأشد"، في ظل استمرار التوتر بين طهران وواشنطن.
وفي السياق نفسه، قال رجل الدين والشخصية البارزة في الحرس الثوري الإيراني حسين طائب، إن الطرف المقابل لم يلتزم بتعهداته، مشيرًا إلى عدم تحويل الموارد المالية إلى إيران وعدم الإقرار، وفق تعبيره، بإدارتها لمضيق هرمز، بالتوازي مع استمرار التهديدات.
وأكد طائب أن إيران ستتخذ قراراتها استنادًا إلى ما ينفذ فعليًا، لا إلى الوعود، مشددًا على أن طهران لن تتخلى عن حقوقها تحت الضغط أو التهديد.
وأضاف أن إيران ترفض المفاوضات التي تؤدي إلى إضعاف حقوقها، معتبرًا أن موازين القوى في المنطقة تغيرت ولم يعد بإمكان أي طرف فرض إرادته على البلاد.

قتيل داخل قصر العدل في اللاذقية

قصر العدل في اللاذقية

تحوّل قصر العدل في مدينة اللاذقية إلى مسرح لإطلاق نار خلال جلسة محاكمة، بعدما أقدم شخص، قالت مصادر محلية إنه شقيق قتيل في جريمة سابقة، على إطلاق النار على المتهم بقتل شقيقه داخل قاعة المحكمة، ما أدى إلى مقتله وإصابة شرطي. وبحسب مصادر محلية، وقع الحادث أثناء مثول المتهم أمام هيئة محكمة الجنايات، حيث أخرج المهاجم مسدسًا كان يخفيه وأطلق النار عليه، ما أدى إلى مقتله على الفور.
ونقلت مصادر عن وزارة الداخلية السورية أن مسلحًا اقتحم القصر العدلي وأطلق النار على أحد الموقوفين، فأرداه قتيلًا، كما أصاب شرطيًا قبل أن يفر من المكان، فيما فرضت القوى الأمنية طوقًا حول المبنى وبدأت عمليات البحث عنه. وأشارت المعطيات الأولية إلى أن الهجوم وقع داخل قاعة المحكمة، إلا أن السلطات السورية لم تؤكد رسميًا حتى الآن هوية المنفذ أو الدوافع الكاملة وراء الحادث.
وعقب إطلاق النار، غادر مئات المحامين والمراجعين والموظفين مبنى القصر العدلي، وسط حالة من التوتر، فيما أصدر مجلس فرع نقابة المحامين في اللاذقية تعميمًا بمنح المحامين "معذرة عامة" أمام محاكم المدينة بسبب "الظرف الطارئ".
وتواصل الأجهزة الأمنية السورية التحقيق في ملابسات الحادث وملاحقة مطلق النار، في وقت يطرح فيه الهجوم أسئلة حول الإجراءات الأمنية داخل المباني القضائية وآليات إدخال الأسلحة إلى قاعات المحاكم.
وتأتي الحادثة في ظل تحديات أمنية متواصلة تواجهها السلطات السورية في عدد من المناطق، فيما شكّل وقوع إطلاق النار داخل قصر عدلي وأثناء جلسة محاكمة واقعة استثنائية لما تحمله من دلالات على أمن المؤسسات القضائية وحماية العاملين والمتقاضين داخلها.

ترامب ينشر خريطة لإيران بملامحه

خريطة إيران بملامح ترامب

حوّل الرئيس الأميركي دونالد ترامب منصاته مجددًا إلى ساحة للرسائل السياسية الساخرة، ناشرًا صورًا معدلة لخريطة إيران ضمن حملة رمزية تترافق مع تصعيد عسكري وسياسي متواصل بين واشنطن وطهران.
ونشر ترامب صورتين تحت عنوان "قبل وبعد"، ظهرت في الأولى خريطة إيران بحدودها الجغرافية المعروفة، فيما بدت في الثانية بملامح تشبه وجهه وتسريحة شعره المميزة، في خطوة حملت طابعًا ساخرًا ورسالة سياسية واضحة تجاه طهران.
ويأتي المنشور ضمن سلسلة صور ومحتوى بصري اعتاد ترامب استخدامه في الفترة الأخيرة، وبينها صور معدلة بالذكاء الاصطناعي، لتوجيه رسائل مباشرة إلى خصومه، ولا سيما إيران، في سياق سياسة "الضغط الأقصى" والعقوبات التي يقول إنها تستهدف إضعاف النظام والاقتصاد الإيراني.
وفي منشور آخر، نشر ترامب خريطة لإيران وكتب أنها "أمة آيلة للسقوط"، فيما شارك صورًا أخرى مرتبطة بالتصعيد العسكري، بينها صورة يظهر فيها وهو يدمر الخريطة الإيرانية، وأخرى توحي بمراقبته التطورات في مضيق هرمز.
كما أعاد ترامب طرح توصيفاته للمضيق، معتبرًا أنه بات "منطقة أميركية"، واقترح تغيير اسمه إلى "مضيق ترامب"، في تصعيد لغوي يواكب التوتر القائم في المنطقة.
وتأتي هذه المنشورات بعد عودة المواجهة العسكرية بين الولايات المتحدة وإيران إثر نحو شهر من الهدوء النسبي، مع تبادل للضربات واستمرار تعثر المسار الدبلوماسي بين الطرفين.
وقال ترامب إن الولايات المتحدة تنفذ "ضربات متقطعة"، لكنه شدد على أنها "لا تقاتل في الوقت الراهن"، مضيفًا أن واشنطن سيطرت فعليًا على مضيق هرمز.
ويعكس هذا الأسلوب استمرار ترامب في توظيف الصورة الساخرة والرمزية كجزء من خطابه السياسي، بالتوازي مع التصعيد العسكري والضغوط الاقتصادية على طهران.

طعن مستوطن إسرائيلي في الضفة

فرض الجيش الإسرائيلي طوقًا أمنيًا واسعًا على عدد من القرى شرقي وجنوبي نابلس، في أعقاب عملية طعن قالت وسائل إعلام إسرائيلية إنها أسفرت عن إصابة مستوطن بجروح خطيرة، فيما بدأت القوات الإسرائيلية عملية مطاردة بحثًا عن المنفذ.
وقعت العملية قرب قرية أوصرين جنوبي نابلس، وأعلن الجيش الإسرائيلي أنه دفع بتعزيزات إضافية إلى منطقة أوصرين عقب تلقي بلاغ عن عملية الطعن، مشيرًا إلى أن القوات تنفذ عمليات بحث وملاحقة عن المنفذ الذي، وفق الرواية الإسرائيلية، غادر الموقع بواسطة المركبة التي وصل بها. وعقب الحادثة، فرض الجيش طوقًا أمنيًا على عدد من القرى المحيطة بنابلس، بالتزامن مع انتشار عسكري مكثف وإجراءات ميدانية بحثًا عن المشتبه به.

السفير الأميركي... تتمة الأولى

حراك الرئيس عون

في الأثناء، لاحظت مصادر سياسية مطلعة أن التصعيد الإسرائيلي في الجنوب واكبه حراك رسمي يقوده رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون الذي التقى قائد الجيش العماد رودولف هيكل، واطلع منه على الدور الذي يلعبه الجيش في الجنوب.

ولفتت المصادر إلى ان الجيش يقوم بواجبه في المناطق التي انتشر فيها ولا وجود عسكرياً فيها لإسرائيل، مؤكدة ان ما من معلومات عن تعليق لبنان حضوره في المفاوضات.

أما بالنسبة الى مؤتمر دعم الجيش في ١٦ و١٧ فإن المصادر تتحدث عن استعدادات له من خلال تهيئة المطالب ولوائح المساعدات المطلوبة من دون ان تتضح الرؤية بشأن الخلاصة النهائية وإمكانية تحقيق الاهداف المطلوبة في ظل إشكالية عدم تسليم السلاح وتطبيق قرار بسط سيادة الدولة على كامل أراضيها.

وكان رئيس الجمهورية أكد يوم الثلاثاء، أن ما تقوم به إسرائيل من اعتداءات في الجنوب لن يحقّق الأمن للمدنيين على الحدود، وهو يستهدف مسار اتفاق الإطار ويقوّض كل الجهود المبذولة لوقف التصعيد في الجنوب والمنطقة ككل.

وشدّد على ان لبنان يصرّ على مواصلة المسار الدبلوماسي، مشيراً الى ان المطلوب من الجانب الإسرائيلي أن يتجاوب مع اتفاق الإطار الذي وقّع عليه، إضافة الى ان هذا الاتفاق حظي بدعم عربي وأوروبي، وتم توقيعه برعاية أميركية.

واعتبر الرئيس عون ان قتل الأبرياء واستهداف المدنيين والعائلات والأطفال والنساء وتدمير القرى والمدن وقصف مؤسسات الدولة والصليب الأحمر والدفاع المدني وحرق المنازل وجرف الممتلكات والكنائس ودور العبادة، غير مقبول ويشكّل مخالفة للقانون الدولي.

مواقف الرئيس عون جاءت خلال استقباله في قصر بعبدا حارس الاختام وزير العدل الفرنسي جيرار دارمانين، على رأس وفد في حضور وزير العدل المحامي عادل نصار والسفير الفرنسي في لبنان باتريك دوريل.

ورحّب الرئيس عون بالوفد، شاكراً فرنسا على وقوفها الدائم الى جانب لبنان وقضاياه المحقة، مثمّناً تضحيات الجنود الفرنسيين المشاركين في عداد اليونيفيل في الجنوب الذين سقط منهم عدد من الضحايا وكانت آخر الأحداث المؤلمة مقتل جنديين خلال الحرب الأخيرة، لافتاً الى ان وزارة العدل، تتابع بالتعاون مع القضاء العسكري، هذا الملف.

وشدّد رئيس الجمهورية خلال اللقاء على عمق العلاقات بين لبنان وفرنسا، وعلى مدى اهتمام فرنسا بلبنان ودعمها المستمر له. وقال: "نشكركم على وجودكم هنا على رأس الوفد المرافق، بحضور السفير الفرنسي في لبنان، ولا سيما أن الزيارة تتناول موضوع القضاء. ولا شك في أن هناك تحديات عديدة يتعيّن على القطاع القضائي مواجهتها اليوم، لكن التعاون بين رئاسة الجمهورية ووزارة العدل مثمر للغاية. ومن المؤكد أن رئاسة الجمهورية لا تتدخل في شؤون القضاء، إلا أن هناك تنسيقاً وثيقاً بيننا على هذا المستوى، ولا سيما في القضايا الأساسية. إن القضاء مؤشر إلى بناء الثقة، وأهم عامل في ترسيخها بين الشعب والدولة، وبين الدولة والمجتمع الدولي".

وأكد ان "لبنان مع التجديد للقوة الدولية في الجنوب ونسعى مع الرئيس ماكرون من أجل تسهيل التجديد"، مرحّبا بـ"المبادرة الفرنسية والإيطالية لتشكيل قوة أوروبية تملأ الفراغ بعد انسحاب اليونيفيل".

وقال: "زيارتي الأسبوع المقبل إلى باريس للمشاركة إلى جانب الرئيس ماكرون في افتتاح الاجتماع التحضيري للمؤتمر الدولي لدعم الجيش وقوى الأمن الداخلي، وبحث موضوع القوة الدولية في الجنوب".

أما وزير العدل الفرنسي، فأثنى على ما تحقق حتى الآن من إصلاحات ولا سيما إلغاء عقوبة الإعدام، وقال: "يمكن للبنان الاعتماد دائماً على فرنسا ومستمرون في التعاون مع وزارة العدل اللبنانية ومواكبة لبنان في المسار الاصلاحي الشجاع الذي اختاره لا سيما وان تطبيق هذا المسار هو شرط أساسي من أجل تحقيق استقلال لبنان وسيادته".

كما زار وزير العدل الفرنسي والوفد المرافق، رئيس المجلس النيابي نبيه بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة، في حضور السفير الفرنسي لدى لبنان باتريك دوريل ومستشار رئيس مجلس النواب محمود بري حيث جرى عرض للاوضاع العامة في لبنان والمنطقة والعلاقات الثنائية بين لبنان وفرنسا.

وزار الوفد الفرنسي أيضا رئيس مجلس الوزراء الدكتور نواف سلام في السراي الحكومي، وجرى خلال اللقاء البحث في العلاقات اللبنانية – الفرنسية وسبل تعزيز التعاون بين البلدين في المجالين القضائي والعدلي، ودعم مسار الإصلاحات القضائية وتعزيز استقلالية القضاء، ولا سيما في ضوء التعاون القائم بين وزارتي العدل في البلدين. كما تناول البحث التطورات في الجنوب، في ظل التصعيد الإسرائيلي الأخير، والمساعي المبذولة على الصعيد الدبلوماسي، بما يفضي إلى انسحاب إسرائيل من الأراضي اللبنانية وعودة الاستقرار إلى الجنوب. كذلك، جرى التداول في مستقبل الوجود الدولي في جنوب لبنان ومرحلة ما بعد انتهاء مهمة قوات اليونيفيل، وأهمية تفادي أي فراغ ودعم الجيش اللبناني في بسط سلطة الدولة على كامل أراضيها.

سلام في عين التينة

وفي سياق متصل، تداول الرئيسان نبيه بري ونواف سلام في عين التينة في الجهود التي تُبذل، ويجب ان تبذل لوقف هذا العدوان المتوسّع.

وكشفت مصادر في بيروت عن اتفاق بين الرئيسين بري وسلام على نشر الجيش اللبناني في منطقة النبطية جنوب لبنان.

وأوضحت المصادر أن الاتفاق يقضي ببدء انتشار الجيش في منطقة إقليم التفاح، مشيرةً إلى أن قرار بري وسلام يأتي بهدف تجنيب المنطقة المصير الذي شهدته مرتفعات علي الطاهر.

وتكتسب مرتفعات علي الطاهر أهمية ميدانية، نظرًا إلى موقعها المشرف على مساحة واسعة من القرى والمناطق المحيطة بالنبطية وإقليم التفاح. ومع التطورات الأخيرة التي شهدتها المرتفعات، تصاعدت المخاوف من انتقال المشهد إلى نطاق جغرافي أوسع، ما جعل انتشار الجيش في إقليم التفاح محورًا أساسيًا للتحركات الرامية إلى منع تكرار السيناريو نفسه.

ويتوجه الرئيس سلام في ١٩ الجاري الى نيويورك للمشاركة في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة ، حيث يترأس الوفد اللبناني الذي يضم أيضًا وزير الخارجية يوسف رجي، ويلقي كلمة لبنان في ٢٤ أيلول. وعلى هامش الاجتماعات الأممية التي ستضمه الى عدد من نظرائه من دول مختلفة، يعقد الرئيس سلام لقاء مع وزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو في ٢٨ أيلول، يحضره أيضًا الوزير رجي، ويفترض أن يشكل اللقاء، محطة أساسية في البحث في مستقبل الوضع الأمني جنوباً، ودور الجيش اللبناني، والترتيبات الدولية في المرحلة التي ستلي اليونيفيل.

وفي القاهرة، جدد مجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية العرب في ختام اعمال دورته الـ١٦٦ في مقر الأمانة العامة، "تضامنه الكامل مع الجمهورية اللبنانية ودعمه المطلق لسيادتها واستقلالها ووحدتها الوطنية"، مشدداً على "حق الدولة اللبنانية الحصري في اتخاذ قراراتها الوطنية السيادية بعيداً من أي تدخلات أو ضغوط خارجية".

المجلس الذي تبنى قرارات الحكومة اللبنانية بالاجماع، اعرب عن "دعمه لإجراءات الحكومة اللبنانية لاستعادة صلاحية قرار الحرب والسلم، وحصر السلاح بيد الجيش والقوى الأمنية الشرعية".

انتشار مكثف للجيش في النبطية

جنوباً، سيطر هدوء نسبي على مناطق النبطية بعد العدوان الاسرائيلي الواسع على قرى المنطقة واستمر حتى فجر الثلاثاء، وشهدت منطقة النبطية وضواحيها حركة عودة لافتة للأهالي الذين كانوا قد غادروها. وانتشرت وحدات من الجيش اللبناني في المدينة وسط ترحيب الاهالي الذين استقبلوا الجنود بباقات الورد.

وقال الجيش اللبناني: "كثفنا مهماتنا في عدد من المناطق لطمأنة الاهالي"، مشيراً الى ان وحدات الجيش اللبناني منتشرة في جميع المناطق الخالية من الجيش الاسرائيلي.

واستمرت الاعتداءات الاسرائيلية اليومية على حالها، واعلنت بلدية كريات شمونة لمستوطنيها: أن "إسرائيل ستنفّذ سلسلة غارات على لبنان ليلاً".

ميدانياً شهدت بلدة كفرتبنيت تفجيرا عنيفا نفذه جيش الاحتلال ثم عمد الى إحراق عدد من منازل البلدة. كما نفذ تفجيراً في بلدة المنصوري جنوب صور، وقد سُمع صدى الانفجارات في صور والقرى المجاورة .

وشن الطيران الإسرائيلي غارة استهدفت بلدة المنصوري تلاها قصف مدفعي. وسُمع تفجير ضخم في زوطر الشرقية.

وكانت قوة إسرائيلية قد تمركزت الاثنين في أطراف بلدة كفرشوبا ورفعت العلم الإسرائيلي على إحدى التلال. واستهدف القصف المدفعي الإسرائيلي كفرشوبا ووادي السلوقي ووادي الحجير، والاحراج المجاورة لبلدة قبريخا، ودوحة كفررمان، والنبطية الفوقا.

وأعلن مركز عمليات طوارئ الصحة التابع لوزارة الصحة العامة في بيان، "أن الغارات أدت إلى شهيد و١٠ جرحى.

وشيعت بلدة كفررمان الثلاثاء في موكب حاشد وحزين شهداءه: محمد نعيم فرحات، لطيفة محمود أبو زيد، حسن محمد فرحات، هبة علي صباح، حسين محمد فرحات، زهراء شوقي أيوب، والاطفال محمد وعبدالله، ومريم وعباس حسين فرحات، وفاطمة وأحمد حسن فرحات، والمسعف علي شحرور.

وكانت البلدة قد شهدت مجزرة فجر الاثنين، سقط فيها أيضاً ١٣ جريحاً من بينهم ٤ أطفال وسيدتان ومسعف.

حكومة نيو ساوث... تتمة الأولى

يترافق هذا الكشف مع اكتمال أعمال الحفر في نفق مترو باراماتا.

وسيساهم خط مترو سيدني الغربي، في توفير ما يصل إلى ٨٥٠٠ منزل جديد في غرب سيدني الداخلي. ولا تزال الإجراءات سارية، لتطوير محطات متكاملة في حديقة سيدني الأولمبية وبيرمونت، ومن المتوقع ترسية العقود بحلول نهاية العام.

وأعلن وزير النقل جون غراهام أن أعمال حفر الأنفاق لمترو باراماتا قد انتهت، ومن المقرر بدء بناء المحطة في منتصف عام ٢٠٢٧. وفي الضواحي الشرقية لسيدني، من المقرر أن تستقبل منطقتا ووﻻهرا وإيدجكليف ٩٤٠٠ وحدة سكنية جديدة على مدى العشرين عامًا القادمة. وكجزء من الخطة الحكومية، سيتم بناء مبان يصل ارتفاعها إلى ٣٤ طابقًا بالقرب من محطة إيدجكليف، بينما يُتوقع بناء مبانٍ يصل ارتفاعها إلى ٣٢ طابقًا بالقرب من محطة ووﻻهرا المستقبلية. وستتطلب هذه المشاريع مساهمة في الإسكان الميسور بنسبة ٣٪، مع إمكانية تطبيق نسبة تصل إلى ١٥٪ على مواقع مختارة بشكل دائم. ويمتد مشروع إعادة التطوير على مساحة تزيد عن ١٦٨ هكتارًا، وسيضيف سبع حدائق جديدة، وما يصل إلى ٩ كيلومترات من مسارات المشي وركوب الدراجات، بالإضافة إلى توسيع مركز إيدجكليف متعدد الاستخدامات، وإنشاء مركز محلي جديد لمدينة ووﻻهرا.

ويتضمن المقترح أيضًا إعادة تطوير محطة ووﻻهرا المهجورة وغير المكتملة، والتي تقع في منتصف الطريق بين إيدجكليف وبونداي جانكشن. وعند اكتمال محطة القطار في عام ٢٠٢٩، ستستغرق الرحلة من شرق سيدني إلى مركز المدينة ثماني دقائق. وسيُعرض المقترح للجمهور حتى السابع من تشرين الأول المقبل.

ساعر: إجراءات... تتمة الأولى

وقال ساعر: "بريطانيا بادرت إلى الخطوة الحالية وقادتها، وقد خططت لها منذ وقت طويل".

وأضاف: "لكننا سنتخذ أيضًا إجراءات ضد دول أخرى وفق تقديرنا. الرسالة إلى كل حكومة تضر بنا هي أن من يعمل ضد إسرائيل سترد عليه إسرائيل وسيفقد تأثيره وصلته. الخطوات ضد إسرائيل لن تبقى من دون رد".

واعتبر ساعر أن القرار البريطاني جاء "لأسباب سياسية داخلية قبيل مؤتمر حزب العمال الذي ينعقد هذا الشهر".

وقال إن "الخطوة البريطانية مشوهة أخلاقيًا وتشكل تدخلًا فاضحًا في شؤون دولة ذات سيادة. للشعب اليهودي حق في العيش في جميع أنحاء أرض إسرائيل، لا يقل عن حق البريطانيين في بريطانيا أو الفرنسيين في فرنسا. ارتباط الشعب اليهودي بهذه الأرض وحقه فيها موثقان على نطاق أوسع من أي شعب آخر في التاريخ الإنساني".

وأضاف وزير الخارجية الإسرائيلي أن خطوة حكومة حزب العمال "عبثية بصورة خاصة"، بالنظر إلى "أن وعد بلفور، قبل أكثر من ١٠٠ عام، اعترف رسميًا بالحق التاريخي للشعب اليهودي في إقامة وطنه في أرض إسرائيل، بما يشمل منطقة الضفة الغربية".

قطاع الطيران... تتمة الأولى

وقالت الخزانة الأميركية إن مكتب مراقبة الأصول الأجنبية "أوفاك" استهدف شركات الطيران بسبب دورها في دعم أنشطة الحكومة الإيرانية ونقل الأسلحة والأفراد والشحنات غير المشروعة، وفق وصفها.

وشملت العقوبات شركات "إيران إير تور" و"إيران آسمان" و"كيش إير" و"قشم إير" و"زاغروس إيرلاينز"، إلى جانب شركات طيران إيرانية أخرى.

كما استهدفت الحزمة ٨ شركات وشخصًا واحدًا في دول عدة، قالت الخزانة إنهم قدموا خدمات لشركة "ماهان إير" الخاضعة للعقوبات الأميركية، أو ساعدوها في شراء طائرات أميركية المنشأ ومكونات مرتبطة بالطيران عبر شركات واجهة ومسارات شحن غير مباشرة.

وقال وزير الخزانة الأميركي سكوت بيسنت إن الشركات والأفراد الذين يواصلون التعامل مع شركات الطيران الإيرانية المشمولة بالعقوبات يواجهون خطر عزلهم عن النظام المالي العالمي.

وتزامنت العقوبات مع تعليق ٣ استثناءات مرتبطة بالطيران، كانت تسمح بعمليات عبور جوي وتشغيل رحلات إلى إيران بطائرات تجارية أميركية المنشأ أو خاضعة للسيطرة الأميركية من جانب شركات غير أميركية، فيما أوضحت الخزانة أن الطلبات المرتبطة بسلامة الطيران ستُدرس بصورة منفردة.

وأصدرت شبكة مكافحة الجرائم المالية التابعة للخزانة الأميركية تنبيهًا إلى المؤسسات المالية، يتضمن مؤشرات تساعد على رصد المعاملات المرتبطة بشبكات شراء الطائرات وقطع الغيار لصالح إيران والإبلاغ عنها.

وبموجب العقوبات، تُجمّد جميع ممتلكات ومصالح الجهات المشمولة الواقعة داخل الولايات المتحدة أو الخاضعة لسيطرة أشخاص أميركيين، كما تُحظر غالبية المعاملات معها من دون ترخيص.

وحذرت الخزانة من أن المؤسسات المالية الأجنبية التي تسهّل معاملات كبيرة للجهات المستهدفة قد تواجه عقوبات ثانوية وقيودًا على تعاملها مع النظام المالي الأميركي.

تأتي هذه الإجراءات من ضمن خطة عزل إيران مالياً، والحصار المفروض عليها من جانب الولايات المتحدة.

نتنياهو ينفي... تتمة الأولى

السابع من تشرين الأول ٢٠٢٣، وذلك عقب تقرير لصحيفة "هآرتس" في هذا الشأن.

وجاء في بيان صادر عن مكتب نتانياهو: "إن التقارير الصحافية خاطئة. لم تُوجّه أي تحذيرات إلى رئيس الوزراء من دولة الإمارات العربية المتحدة قبل السابع من تشرين الأول"، مع إشارته إلى أنه من الممكن أن يكون البلدان تبادلا رسائل عبر قنوات استخبارية.

من جهتها، أكدت وزارة الخارجية الإماراتية، أن "حكومة دولة الإمارات لا تعلق على ما يُنشر في وسائل الإعلام من تقارير أو تكهنات بشأن المحادثات بين قادة الحكومات"، وذلك بعد تقرير لصحيفة "هآرتس" بشأن تحذير رئيس الإمارات محمد بن زايد لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو من هجوم ٧ تشرين الأول ٢٠٢٣ في قطاع غزة.

وذكرت الوزارة، أنّه "منذ ٧ تشرين الأول، تركزت جهود دولة الإمارات على خفض التصعيد، وتعزيز الاستقرار الإقليمي، والحد من العنف".

اضافت: "حافظت الجهات الحكومية في كل من دولة الإمارات وإسرائيل، منذ بدء العلاقات بين البلدين قبل أكثر من خمس سنوات، على قنوات اتصال مفتوحة ومباشرة. وعند الحاجة، جرى ولا يزال تبادل جميع المعلومات الاستخباراتية ذات الصلة بين الجهات المعنية".

طهران: الاستيلاء... تتمة الأولى

مسيّرة عند مدخل مضيق هرمز، في تطور جديد على خلفية التوتر المتصاعد بين البلدين.

وقال المسؤول الأميركي، في تصريح لـ"رويترز" يوم الثلاثاء، إن الغواصة المسيرة تعرضت لعطل فني أثناء تنفيذها عملية مسح في مياه المنطقة مرتبطة بالحرب مع إيران.

وأوضح المسؤول، الذي تحدث شريطة عدم الكشف عن هويته، أن الغواصة المعطلة من طراز قديم، ولم تكن تحمل أي معدات سرية للموجات الصوتية أو أنظمة رادار، مشيرًا إلى أن العطل وقع قبل أكثر من يوم.

في المقابل، أعلنت وسائل إعلام إيرانية أن بحرية الحرس الثوري تمكنت من السيطرة على غواصة أميركية مسيّرة عند مدخل مضيق هرمز.

ونقل بيان للحرس الثوري أن قواته تمكنت من السيطرة على إحدى الغواصات الذكية غير المأهولة التابعة للجيش الأميركي، خلال عملية وصفها بأنها "استخباراتية وعملياتية معقدة".

وبحسب البيان، فإن الغواصة كانت مزودة بتقنيات متطورة، مشيرًا إلى أنها سُلّمت إلى أسطول الجيش الأميركي عام ٢٠٢٥.

وتأتي الروايتان الأميركية والإيرانية في ظل تصاعد التوتر في المنطقة، وفيما تتعرض إيران لحصار غير مسبوق من جانب الولايات المتحدة.

ولم يتضح حتى الآن ما إذا كانت الغواصة التي تحدثت عنها طهران هي نفسها التي أعلن المسؤول الأميركي تعرضها لعطل فني.

للمستقبل كلمة... تتمة الأولى

المنطق الإيراني يبحث عن انتصار، وقول نائب الرئيس الإيراني محمد رضا عارف: "على الأمريكيين البدء بالتفكير في تخزين البنزين والوقود؛ فأشهر عصيبة تنتظر الاقتصاد الأمريكي"، لا تصريف له في أي قاموس.

كانت مرتفعات علي الطاهر "خطاً أحمر" بالنسبة لإيران، ونحن نرى خطاً أصفر إسرائيلياً، ثم خطاً رمادياً إسرائيلياً أيضاً، أما الخط الأحمر فلا نراه، ويبدو أن هناك صراعاً داخل إيران بين المعتدلين والمتشددين بشأن النتيجة المأساوية التي وقعت على رؤوس الجميع. واتهّم المتشددون رئيس البرلمان محمد باقر قاليباف بالخيانة، وهو الذي كان يعتبر أن المفاوضات مع واشنطن كانت مساراً يحمي لبنان و"جبهة المقاومة".

والسؤال: أين هي جبهة المقاومة الآن، بعد سقوط نظام بشار الأسد في سوريا، والحصار الخانق جداً على إيران، واقتراب المهلة الزمنية لتسليم الميليشيات العراقية لأسلحتها، والضغط الهائل على الحوثي، وانهيار عسكري كامل لحركة "حماس"؟... فهل "حزب الله" وحده هو المقاومة؟ وهل على الناس الذين خسروا بيوتهم وأرزاقهم أن يتحملوا إلى أبد الآبدين عواقب هذه الصراع العسكري في المنطقة؟

في الذاكرة اللبنانية عبارات كثيرة تدل على أهميّة البيت، واللبناني يقول "اخترب بيتي" عندما يقع في مصيبة. وخراب البيوت ليس امراً بسيطاً، فوراء المنازل عرق ودموع وكفاح وتعب، وذكريات الأهل. كل هذا ينتهي بقذيفة من دبابه، بينما ٢٥٠ مليون عربي يتشمّسون على الشواطئ.

للأسف، بعد كل ما حصل، نسمع من الرؤوس الحامية، عن مشاريع جديدة للقتال خارج لبنان، أفلا تكفي ٤٠ سنة من المواجهة؟ وهل الله نزل إلى الأرض وسلمنا تفويضاً بأن ندافع عن العالم كله، ونحن أقل من "بيتين وتنّور"؟

بيانا النبطية وصور، هما عينا العقل، ونحن متفائلون بأن نعود إلى عقولنا، ذات مرّة.

ج.د.

جعجع: لبناء دولة قادرة على اتخاذ قرارات

سمير جعجع وعقيلته النائبة ستريدا في ذكرى شهداء "القوات اللبنانية"

أكد رئيس حزب "القوات اللبنانية" سمير جعجع أن لبنان يقف أمام "ساعة الحقيقة والقرارات الصعبة"، داعيًا إلى الانتقال من مرحلة إدارة الأزمات إلى بناء دولة فعلية قادرة على اتخاذ القرارات وحماية سيادتها.

جاء كلام جعجع خلال إحياء ذكرى شهداء "المقاومة اللبنانية"، التي اكتسبت هذا العام، بحسب قوله، أهمية خاصة بالتزامن مع الذكرى الخمسين للتأسيس الرسمي لـ"القوات اللبنانية" عام ١٩٧٦. وشدد على أن استحضار الماضي لا ينبغي أن يتحول إلى مجرد حنين، بل إلى مسؤولية تجاه المستقبل.

وقال جعجع إن "القوات اللبنانية" لم تنشأ لتبقى أسيرة الماضي، بل لبناء مستقبل جدير بأبناء لبنان والدفاع عنه، معتبرًا أن تاريخها "ليس متحفًا، بل أمانة وتفويض وفعل". واستذكر القادة والمقاتلين والجرحى والمفقودين والمهجرين وعائلات الشهداء، مؤكدًا أن التضحيات التي قُدّمت كانت من أجل "لبنان حر، سيد، تعددي، آمن وجدير بأبنائه". كما توقف عند إرث الرئيس الشهيد بشير الجميل، معتبرًا أن "القوات" تواصل اليوم العمل لتحقيق رؤيته لجمهورية قوية، وقال إن القضية التي حملها أنصار الحزب لم تنطفئ رغم العقود الماضية.

وتطرق جعجع إلى ثلاثة ملفات اعتبرها مرتبطة مباشرة بذكرى الشهداء، بدءًا من وفاة شربل نهرا، قائد طليعة في فوج البطريرك الياس الحويك ـ البترون في "كشافة الحرّية"، الذي توفي في حادث خلال التحضيرات للاحتفال. كما تناول اغتيال رمزي عيراني، متهمًا أركان ما وصفه بـ"النظام الأمني اللبناني ـ السوري السابق" بمحاولة طمس حقيقة الجريمة، ومشيرًا إلى ما قال إنها إفادات جديدة قد تكشف مزيدًا من التفاصيل حول الجهة المسؤولة. أما في قضية منسق "القوات" السابق في جبيل باسكال سليمان، فأكد جعجع أن القرار الظني الصادر بعد انتظار طويل أثبت، وفق تعبيره، أن الجريمة كانت "عملية قتل عن سابق تصور وتصميم وليس مجرد حادثة"، مشددًا على مواصلة الإجراءات القضائية لاسترداد المطلوبين الموجودين في سوريا. وانتقل جعجع إلى الوضع اللبناني، واصفًا إياه بأنه "صعب جدًا ومأساوي في بعض جوانبه"، في ظل النزوح والدمار والخسائر البشرية والاقتصادية. وانتقد استمرار الخطاب الذي يكتفي، بحسب قوله، بالحديث عن "إسرائيل والعدوان الإسرائيلي" و"الإمبريالية الأميركية"، متسائلًا عن الجدوى العملية من الاكتفاء بـ"لعن الظلمة" من دون تقديم حلول واقعية لوقف الحرب.

وقال إن لبنان يمتلك دستورًا وقرارات دولية يفترض تطبيقها، محذرًا من إضاعة المزيد من الفرص، ومعتبرًا أن شعارات "جيش وشعب ومقاومة" و"السلاح يبني ويحمي" و"وحدة المسار والمصير سقطت إلى غير رجعة".

وفي السياق نفسه، هاجم جعجع الدولة العميقة، معتبرًا أنها شبكة مصالح داخل مؤسسات الدولة وأجهزتها تعيق قيام دولة فعلية.

وقال إن هذه المنظومة تستخدم مؤسسات الدولة عندما تتوافق مصالحها معها، وتلتف عليها عندما تتعارض تلك المصالح، معتبرًا أن المطلوب هو "دولة تحزم وتجزم وتحسم وتحكم"، في مقابل رفض "الدويلة".

وأكد أن قيام الدولة الفعلية يتطلب "تفكيك وتنظيف الدولة العميقة" وإعادة بناء المؤسسات والسلطات على أسس جديدة.

وتحدث جعجع عن شعار "فجر السيادة"، معتبرًا أن هذا الفجر "قد لاح"، وأنه لن يقبل بأن يوقف أحد انبلاجه، سواء عبر الاستقواء على الدولة أو المهادنة والتسويف والمماطلة. وقال إن "شمس السيادة وشمس الدولة" ستسطع، مستعيدًا شعارات "ما بينعسوا الحراس"، و"ما راحوا"، و"باقيين"، و"مقاومة مستمرة"، و"الغد لنا"، في إشارة إلى استمرار نهج "القوات" السياسي والنضالي.

وفي ما يتعلق بالحرب الحالية، قال جعجع إن لبنان يعيش "ساعة الحقيقة والقرارات الصعبة"، معتبرًا أن الخطوات السياسية المطلوبة يجب أن تنطلق من الواقع والحسابات العملية.

وأشار إلى أن رئيس الجمهورية حاول، من خلال "اتفاق الإطار"، فتح نافذة للخروج من الوضع الحالي، معتبرًا أن هذا الاتفاق يمثل "الفرصة الوحيدة المتوفرة" لوقف الحرب الحالية ووضع حد لمسلسل الحروب المتكررة على الحدود الجنوبية. لكن جعجع ربط نجاح أي محاولة سياسية بحل مسألة الأجنحة العسكرية والأمنية الموجودة خارج الدولة، وفي مقدمتها سلاح "حزب الله". وقال إن حل الأجنحة العسكرية والأمنية، اللبنانية والفلسطينية، وفي طليعتها أجنحة حزب الله، لا ينبغي أن يُنظر إليه باعتباره مطلبًا أميركيًا أو إسرائيليًا فحسب، بل شرطًا لقيام دولة فعلية واستعادة لبنان علاقاته العربية والدولية.

وخاطب "حزب الله" مباشرة، قائلًا إن عليه أن يقدم "بكل وضوح وجرأة ومن دون تسويف" على حل أجنحته العسكرية والأمنية، "وإلا أن تحزم الدولة اللبنانية أمرها". وحذر من أن إضاعة المزيد من الوقت قد تقود إلى حرب جديدة "تقضي على من تبقى من مواطني الجنوب وعلى ما تبقى من مقدرات اللبنانيين"، معتبرًا أن الدولة اللبنانية لا تملك ترف الانتظار.

وتساءل جعجع عن سبب عدم استجابة الحزب حتى الآن، وقال إن الحزب كان «بانتظار إيران»، قبل أن يضيف أن إيران نفسها باتت، وفق توصيفه، في وضع صعب. وأكد جعجع أن لبنان لا يستطيع إضاعة مزيد من الوقت، معتبرًا أن البلاد دفعت خلال السنوات الماضية ثمنًا باهظًا من الحروب والقتلى والدمار.

ودعا المسؤولين الرسميين، من رئيس الجمهورية إلى النواب، إلى تحمل مسؤولياتهم واتخاذ خطوات عملية، محذرًا من الاكتفاء بقرارات تبقى "حبرًا على ورق".

وفي ختام كلمته، شدد على أن ملف سلاح "حزب الله"، رغم كونه "الشغل الشاغل" للسلطات الرسمية، لا يعفي الدولة من مسؤولياتها الأخرى، وفي مقدمتها الإصلاحات المطلوبة، وتسريع العمل المؤسساتي وتعزيز الشفافية ومكافحة الفساد.

سقوط "علي الطاهر": "خطّ ماجينو" بنسخته اللبنانية

جندي إسرائيلي داخل أنفاق علي الطاهر

نشرت صحيفة "جيروزاليم بوست" الإسرائيلية تقريراً، بقلم الكاتب سيث ج. فرانتزمان، عرض فيه وجهة النظر الإسرائيليّة من سقوط "علي الطاهر" في قبضة الجيش الإسرائيليّ.واعتبر الكاتب أنّ "خط ماجينو" الذي بناه حزب الله في جنوب لبنان، قد سقط بالفعل. وتمت إزالة البنية التحتية التي شُيّدها الحزبن بمساعدة من الحرس الثوريّ الإيراني، على مدى العقود الماضية.

لق خسر حزب الله معقلًا رئيسيًا آخر في لبنان مؤخرًا. وأعلن الجيش الإسرائيلي في ٣ أيلول الجاري أنه أنجز تمشيط مرتفعات علي الطاهر. ونفّذت الفرقة ٣٦ عمليات خلال الأسابيع الماضية للسيطرة، وتحييد ممرين تحت الأرض في منطقة المرتفعات التي تقع داخل "المنطقة الأمنية". وقد سيطر الجنود – بحسب الصحيفة– على المنطقة عملياتياً، فوق الأرض وتحتها، وأنهوا تمركز مقاتلي حزب الله فيها، وتم قتل بعضهم، بينما فرّ آخرون من المنطقة.

لكن الجيش الإسرائيلي أعلن في الوقت نفسه، أن العملية لا تزال جارية.

وهذا يلقي ظلالاً من الشكّ على الرواية الإسرائيليّة. وأضاف متحدث باسم الجيش: "بعد انتهاء العملية، سيُعدّل الجيش الإسرائيلي وضعه الدفاعي وفقاً لتقييم الوضع... وبعد العمليات التي نُفّذت في الممرات تحت الأرض خلال الأسابيع الماضية، تم تحييد قدرة الإرهابيين على شنّ هجمات إرهابية ضد المدنيين الإسرائيليين وجنود الجيش الإسرائيلي من داخل هذه الممرات".

كان الموقع معروفاً وواسعاً. ويقول الناطق الإسرائيلي: "يحتوي على مراكز قيادة، ومخازن أسلحة، وغرف مولدات كهربائية، ومساكن، وحّمامات، ومطبخ، مما مكّن الإرهابيين من إدارة العمليات القتالية والبقاء تحت الأرض لفترات طويلة. وتُعدّ هذه البنية التحتية شبكة تحت الأرض استراتيجية بُنيت على مدى عقدين من الزمن، وموّلها وخطط لها النظام الإيراني الإرهابي".

وأصبح سقوط معقل حزب الله هذا محط أنظار العالم. وأشارت قناة فرانس ٢٤ إلى أن "إسرائيل استولت على مرتفعات علي الطاهر ذات الموقع الاستراتيجي في جنوب لبنان من مقاتلي حزب الله، حسبما صرح وزير الدفاع الإسرائيلي يسرائيل كاتس". ولم يؤكد الحزب الموالي لإيران، خسارة المرتفعات، التي تقع على بعد حوالي ١٠ كيلومترات من الحدود مع إسرائيل، والتي تعرضت لقصف إسرائيلي مكثف في الأسابيع الأخيرة رغم وقف إطلاق النار.

وأشار التقرير إلى أن "الحزب الشيعي الموالي لإيران لم يعلق على الفور". وأكد وزير الدفاع الإسرائيلي يسرائيل كاتس أن "المهمة قد اكتملت وتم تمشيط الأنفاق من الإرهابيين". وصفت رويترز الموقع بأنه "تلال علي الطاهر في جنوب لبنان، والتي سُميت تيمناً بعالم شيعي يقع ضريحه على قمتها، وقد أصبحت من أكثر المناطق المتنازع عليها في الحرب الإسرائيلية ضد حزب الله. لا تُعدّ هذه التلال كبيرة الحجم، لكن ما تُطل عليه في جنوب لبنان – وما يُشتبه في أن حزب الله قد بناه تحتها – جعلها في قلب الصراع بين إسرائيل والجماعة المسلحة المدعومة من إيران". ويتساءل الكاتب فرانتزمان: ماذا نستنتج من كل هذا؟ ويجيب: "سعى حزب الله إلى تحويل هذه التلال إلى منشأة رئيسية على مدى العقود الماضية، وتشير التقارير إلى أنه تلقى دعماً إيرانياً في ذلك. بمعنى آخر، كانت إيران تُشيّد ما يُشبه خط ماجينو لحزب الله على الحدود الإسرائيلية. والمشكلة المعروفة في خطوط الدفاع الثابتة هي إمكانية اختراقها. وعندما شُيّد خط ماجينو الأصلي، كان مُجهزًا بأحدث المعدات الدفاعية لمواجهة تحديات الحرب العالمية الأولى وتحديث نظام الخنادق لتحويله إلى ساحة معركة مستقبلية من المخابئ المتصلة ببعضها، مع مرافق عميقة لإقامة الجنود ونومهم. كان منيعًا. مع ذلك، وكما هي الحال مع المدافع في سنغافورة أو العقبة عام ١٩١٧، كان الضعف يكمن في المؤخرة".

ويضيف: "لم يكن ضعف علي الطاهر في المؤخرة، بل في أن حزب الله لا يستطيع الاختباء تحت الأرض إلى الأبد. مع مرور الوقت، تمكن الجيش الإسرائيلي من هزيمته. استغرق الأمر حوالي ١٠٦٠ يومًا، بدءًا من هجوم حزب الله في ٨ تشرين الأول ٢٠٢٣، عقب هجوم "حماس" في اليوم السابق. شهدت الحرب مع حزب الله الكثير من القتال المحدود والتحرك البطيء، مع بعض الهدنات وبعض التصعيد خلال السنوات الأخيرة... هذه ليست حرب مناورة سريعة. على سبيل المثال، استولى الجيش الإسرائيلي على قلعة كروسيدر بوفورت (الشقيف) في غضون يوم أو يومين عام ١٩٨٢، بينما استغرق الأمر حتى أواخر أيار ٢٠٢٦ للاستيلاء عليها هذه المرة. ما الذي تغير؟ لم تعد إسرائيل تخوض حروب مناورة سريعة، وكذلك حزب الله. كان لا بد من سحق الحزب في علي الطاهر، بوتيرة مماثلة للحرب العالمية الأولى. ومع ذلك، يُظهر الانتصار على حزب الله أن استثماره في التحصينات الثابتة تحت الأرض لن ينقذه. ما ينقذه هو عمق لبنان". إسرائيل دولة صغيرة نسبياً – يؤكد الكاتب، "أما في الحروب الدائرة هذه الأيام، سواء في الضفة الغربية أو لبنان أو غزة، فالأمر يُقاس بالقرى. لا تتجاوز مساحة الأرض التي يسعى الجيش الإسرائيلي للسيطرة عليها، كجزء من عقيدة المنطقة العازلة الإسرائيلية الجديدة للسيطرة على أجزاء من لبنان وغزة، بضعة كيلومترات. في الضفة الغربية، لا يهدف الأمر إلى السيطرة، بل إلى شن غارات... وفي النهاية، سقط خط ماجينو الذي رسمه حزب الله في جنوب لبنان... يبقى من غير الواضح ما إذا كان هذا يُعدّ نصراً. ربما يتحول جنوب لبنان إلى منطقة أمنية أخرى كما كانت الحال في ثمانينيات القرن الماضي، منطقة عازلة على غرار ما كان يُعرف بالمارش الإسباني بين أسبانيا وفرنسا. الأيام كفيلة بكشف الحقيقة".

بالأسماء: مواطنون لبنانيون يهود تبحث إسرائيل عن رفاتهم في لبنان

المواطن اللبناني حسين عياش المفرج عنه من جانب إسرائيل

تُعيد التفاهمات الأخيرة بين لبنان وإسرائيل فتح ملف غامض يعود إلى سنوات الحرب الأهلية، بعدما ارتبط الإفراج عن خمسة لبنانيين بتعهد الحكومة اللبنانية البحث عن رفات يهود فُقد أثرهم منذ منتصف ثمانينيات القرن الماضي.

ويقضي التفاهم بأن تفرج إسرائيل عن خمسة موقوفين لبنانيين، مقابل أن تبحث الحكومة اللبنانية داخل أراضيها عن رفات مفقودين يهود، في قضية ارتبطت بسلسلة عمليات خطف وقتل بين عامي ١٩٨٤ و١٩٨٦.

وقال مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إن الأخير وجّه إلى الدفع قدمًا في تحديد مواقع جثامين رؤساء الطائفة اليهودية في لبنان وإعادتها، مشيرًا إلى أنهم "اختُطفوا وقُتلوا في منتصف ثمانينيات القرن الماضي على يد جماعات مسلحة".

بداية الانحسار اليهودي

في مطلع ستينيات القرن الماضي، كان يعيش في لبنان نحو ٩٠٠٠ يهودي، وكانت أوضاعهم تُعتبر مستقرة نسبيًا، قبل أن تتراجع أعدادهم تدريجيًا مع تصاعد الضغوط والهجرة. وفي عام ١٩٧١، اختُطف أمين سر الطائفة اليهودية اللبنانية، البروفيسور ألبرت إيليا، البالغ ٦٩ عامًا، في بيروت على يد عملاء سوريين، واقتيد إلى دمشق حيث أُعدم، بحسب الرواية الواردة في التقرير.

ومع اندلاع الحرب الأهلية عام ١٩٧٥، لم يتبقَّ في الطائفة سوى نحو ١٨٠٠ شخص.

خطف قيادات الطائفة

في ١٥ آب ١٩٨٤، اختُطف سليم مراد جاموس، البالغ ٤٥ عامًا، وكان يشغل منصب الأمين العام للطائفة اليهودية اللبنانية. وبحسب الرواية الإسرائيلية، أخرجه ثلاثة مسلحين من سيارته قرب الكنيس ومركز الطائفة في وادي أبو جميل غرب بيروت.

ولم يُعثر على جثته، ولم يُعترف به ضمن القتلى في إسرائيل إلا بعد سنوات.

وفي ٢٩ آذار ١٩٨٥، اختُطف عدد من قيادات الطائفة، بينهم رئيسها إسحاق ساسون، والطبيب إيلي حلاق، وإيلي سرور، وحاييم كوهين حلالة، وكليمان دانا، فيما بقي مصير عدد منهم مجهولًا.

كما اختفى بعد نحو شهر إسحاق تراب، وهو أستاذ فخري في الرياضيات في "المدرسة الفرنسية للآداب" في بيروت.

جثامين ظهرت وأخرى اختفت

في تموز ١٩٨٥، اختُطف راوول مزراحي، القائم بأعمال رئيس الطائفة، وعُثر على جثته بعد عشرة أيام.

وفي تشرين الثاني من العام نفسه، أعلنت جهة وصفت بأنها واجهة لـ"حزب الله"، وتحمل اسم "منظمة المستضعفين في الأرض" مسؤوليتها عن خطف اليهود، واتهمتهم بالارتباط بالموساد، وطالبت بانسحاب إسرائيل من لبنان والإفراج عن موقوفين.

وفي كانون الأول ١٩٨٥، عُثر على جثة حاييم كوهين حلالة مقتولًا برصاصة في الرأس، ثم عُثر في ٣١ كانون الأول على جثة إسحاق تراب.

وفي شباط ١٩٨٦، اختُطف يهودا بنيستي وابنه إبراهيم، فيما كان ابن آخر للعائلة، يوسف بنيستي، قد اختُطف في وقت سابق. وعُثر لاحقًا على جثة إبراهيم، بينما بقي مصير والده وشقيقه مجهولًا.

كما أعلن الخاطفون في الفترة نفسها قتل الطبيب إيلي حلاق، وأرسلوا إلى الصحف صورة لجثته، لكن جثمانه لم يُعثر عليه.

الملف يعود إلى المفاوضات

ويعود هذا الملف إلى الواجهة بالتزامن مع الاتصالات الحالية بين لبنان وإسرائيل، بعدما التقى نتنياهو السفير الأميركي لدى لبنان ميشال عيسى والسفير الأميركي لدى إسرائيل مايك هاكابي، في إطار الجهود الرامية إلى دفع المحادثات بين الجانبين.

ومع بدء البحث، وفق التفاهم المعلن، عن رفات المفقودين اليهود، تعود قضية عمرها نحو أربعة عقود إلى قلب المفاوضات، وسط محاولة لكشف مصير شخصيات اختفت خلال واحدة من أكثر مراحل الحرب الأهلية اللبنانية اضطرابًا.

الإفراج عن أسرى لبنانيّين

تزامناً مع الإعلان عن هذه الصفقة، بين إسرائيل ولبنان، وبوساطة أميركيّة، أفرجت إسرائيل عن خمسة أسرى لبنانيّين كانوا محتجزين لديها. وحدثت عمليّة الإفراج على دفعتين، برعاية الصليب الأحمر بصفته وسيطاً محايداً:

الدفعة الأولى : شملت المفرج عنه مالك غازي الذي تسلمه الجيش اللبناني رسمياً.

الدفعة الثانية: ضمت ٤ محتجزين هم اللبنانيان علي حسن شور، وحسين عبدالله محمود عياش، وسوريان اعتُقلا داخل لبنان، هما أسعد محمود الحسيكة ووسام إبراهيم الصماوي. وأكدت السلطات الإسرائيلية أن التحقيقات أثبتت عدم انتماء الخمسة لأي تنظيمات مسلحة أو مشاركتهم في أعمال قتالية.

وأشارت وزارة الخارجية الأميركية إلى أن الاتفاق أُنجز خلال زيارة السفير الأميركي في بيروت ميشال عيسى إلى إسرائيل، آملة أن تفتح الخطوة الباب أمام ملفات مدنية أخرى. من جهته، ربط مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو العملية، بمساعدة لبنانية في البحث عن رفات شخصيات يهودية لبنانية فُقدت إبان الحرب الأهلية في الثمانينيات، بينما أكدت أوساط لبنانية مطلعة أن العملية تأتي كجزء من تنفيذ التفاهمات الأمنية والسياسية الأوسع بين الطرفين.

ووصف رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون المفرج عنهم بأنهم "دفعة أولى"، موجهاً الشكر للواشنطن والصليب الأحمر، فيما تعهد رئيس الحكومة نواف سلام بمواصلة الجهود حتى تحرير كافة المحتجزين وتحديد مصير المفقودين واستكمال الانسحاب الإسرائيلي.

من جانبها، كشفت اللجنة الدولية للصليب الأحمر أنها لم تُمنح إمكانية الوصول إلى المعتقلين داخل السجون الإسرائيلية منذ تشرين الأول ٢٠٢٣، جازمة بضرورة السماح لفرقها بزيارتهم ومطالبة بالكشف عن مصير المفقودين للحد من معاناة العائلات المنتظرة.

مقتل شاب من أصل لبناني في ملبورن

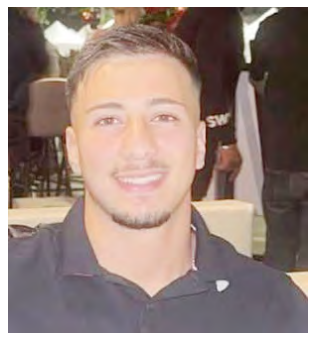
دانيال حسين

فُجعت أسرة بمقتل ابنها دانيال حسين، البالغ من العمر ٢٢ عامًا، رميًا بالرصاص في يوم عيد الأب.
ويقول شهود إنّ دانيال حسين قُتل رميًا بالرصاص قرب محمية "إتش آر أورين" في شارع فيكتوريا درايف في ثومستاون، شمال ملبورن، حوالي الساعة ٧:٣٠ مساء يوم الأحد.
وكان من بين عشرات الأهل والأصدقاء الذين هرعوا إلى مكان الحادث والد حسين، الذي وصف ابنه بأنه شاب طيب القلب ونادرًا ما يفتعل المشاكل.
وقال لقناة "سفن": "قُتل ابني في يوم الأب، وهو أيضًا يوم ميلادي". وعُلم أن الشاب الضحية كان على بُعد أشهر قليلة من الزواج.
وقال والد حسين إن سيارة بورش سوداء بدون لوحات كانت تلاحق ابنه قبل لحظات من سماع دويّ إطلاق النار في الشارع السكني.
ونشر عمّ الشاب على مواقع التواصل الاجتماعي صباح الاثنين، قائلاً: "لم أتخيل يوماً أنني سأضطر لوداعك أولاً".
وأضاف: "ما زلتُ عاجزاً عن تصديق رحيلك. ما زلتُ لا أستوعب أنني لن أرى ابتسامتك مجدداً، ولن أسمع صوتك، ولن أراك تدخل من ذلك الباب مرة أخرى".
وقال: "الألم عظيم. الحزن يفوق الوصف".
ووصف دانيال قائلاً: "لم تكن مجرد ابن أخي، بل كنتَ جزءاً من قلبي، جزءاً من حياتي".
أضاف: "طفلاً ساعدتُ في حمله إلى هذا العالم، وشخصاً ظننتُ أنه سيبقى معي حتى آخر يوم في حياتي".
وقال شهود إن إطلاق النار وقع بالقرب من نادي "لالور يونايتد" لكرة القدم، حيث أُقيمت عدة مباريات للناشئين في وقت سابق من يوم الأحد.
وطوّقت الشرطة الشارع كجزء من التحقيق الجاري. وشوهدت سيارة بيك آب حمراء تُسحب من مكان الحادث بعد وقت قصير، وكانت بقع يُعتقد أنها دماء ظاهرة في موقف السيارات.
وحثت الشرطة أي شخص لديه معلومات عن الحادث، على الاتصال ببرنامج مكافحة الجريمة.
وأفادت معلومات بأن الشاب دانيال حسين، هو من أبناء منطقة جبل محسن في طرابلس. وقد أثارت الحادثة حالة من الحزن بين أبناء المنطقة وأقاربه في شمال لبنان.

بسبب حادث عرضي عائلة محتجزة في بالي

تقول عائلة أسترالية عالقة في بالي، إنها لا تستطيع للعودة إلى الوطن، بعد أن صادرت السلطات المحلية جوازات سفرهم.
بدأت القصة عندما زارت كايتلين سبيدي الجزيرة السياحية مع شريكها وابنها ووالديها للاحتفال بعيد ميلاد والدتها السبعين. لكن حادثة مروعة وقعت في المطعم أثناء الاحتفال. فقد اندلع حريق هائل في مطعم "شيز غادو غادو" في بالي، بسبب بالونات أحضرتها كايتلين للاحتفال بعيد ميلاد والدتها.
وافترضت كايتلين أن البالونات لا تحتوي على غاز الهيليوم، لكن السلطات الإندونيسية أشارت لاحقًا إلى أن بعض البالونات قد تكون مملوءة بالهيدروجين، وهو غاز شديد الاشتعال. وأدى الانفجار المفاجئ إلى اشتعال النيران في المطعم، ما دفع رواده إلى الفرار حفاظًا على حياتهم.
وأصيب ابن كايتلين، البالغ من العمر ١٧ عامًا، بحروق في الحادث قبل نقله إلى المستشفى.
والآن، يقول أفراد الأسرة إنهم ممنوعون من العودة إلى أستراليا.
وصرحت الأم الأسترالية للقناة السابعة بأنها لم ترتكب أي خطأ، لكنها تشعر بأنها تُعامل كمجرمة.
وزُعم أن شرطة بالي صادرت جوازات سفر العائلة، مما يعني أنهم غير قادرين على المغادرة. واستجوبت السلطات العائلة كشهود، لكن كايتلين تقول"إننا ما زلنا نُعامل بشكل مختلف". وتقول إنها "لا تعرف سبب انفجار [البالونات]".
وتساءل شريكها، جاي والز، عن سبب استهداف العائلة تحديدًا.
وقال للقناة السابعة: "لا أعتقد أنه يجب احتجازنا هنا. كان هناك ٣٠٠ شخص في المبنى؛ مثل أي شخص آخر. نحن شهود".
وبينما لا تزال كايتلين وجاي في بالي، حاول ابنهما ووالدا كايتلين العودة إلى ديارهم يوم الأحد، لكن يُزعم أنهم مُنعوا من المغادرة في المطار.
وقالت كايتلين: "الخطوة التالية هي محاولة حل المشكلة مع إدارة الهجرة لمعرفة سبب عدم تمكننا من المغادرة".
وأضافت أنها "لم ترغب في موت أحد" بعد أن تسببت البالونات التي اشترتها في اندلاع الحريق.
وأضافت أنها "شعرت بالرعب" وأنها تعتقد أنها "بيعَت قنبلة موقوتة".

بيانات التضخم تؤشر لرفع الفائدة

جاءت بيانات التضخم في أستراليا أعلى من التوقعات خلال شهر تموز الماضي، ما عزز احتمالات اضطرار البنك المركزي إلى رفع أسعار الفائدة مجددًا لكبح الضغوط السعرية.
وارتفع مؤشر أسعار المستهلكين ١٪ على أساس شهري، متجاوزًا التوقعات البالغة ٠٫٨٪، مدفوعًا بشكل خاص بقفزة أسعار الوقود ٧٫٥٪ بعد ٣ أشهر متتالية من التراجع.
وعلى أساس سنوي، تباطأ التضخم إلى ٣٫٥٪ من ٣٫٨٪، لكنه ظل أعلى من توقعات الأسواق البالغة ٣٫٣٪.
أما التضخم الأساسي، فارتفع بنسبة ٠٫٥٪ خلال الشهر، وهي أكبر زيادة في عام، ليصل المعدل السنوي إلى ٣٫٦٪.
وبموجب هذه البيانات، توقع الخبراء زيادة الفائدة من جانب بنك الاحتياطي الأسترالي الشهر المقبل (تشرين الأول)، وإذا لم يحدث هذا، فمن المتوقع رفع الفائدة بحلول شباط المقبل.

انتقادات لحزب "أمّة واحدة" بسبب خطّة تتعلق بصناديق التقاعد

السناتورة بولين هانسون

وجّهت انتقادات واسعة النطاق لخطة حزب "أمّة واحدة" التي تسمح للعمال بتحويل جزء من مدخراتهم التقاعدية كزيادة في الأجور بنسبة ٣٪ لمدة تصل إلى ثلاث سنوات، ووُصفت بأنها "خطيرة" و"مُثيرة للجدل".
وقالت بولين هانسون إنه ينبغي إتاحة ربع المساهمات التقاعدية الإلزامية المستقبلية، أي ما يعادل ١٢٪ من الأجور، لسدادها للمستأجرين وحاملي الرهون العقارية الذين يعانون من ارتفاع أسعار الفائدة والتضخم.
وبالنسبة لعامل بدوام كامل يتقاضى حوالي ٩٠،٥٠٠ دولار، فإن ذلك سيوفر حوالي ٢٣٠٠ دولار سنويًا أو ٤٤ دولارًا أسبوعيًا.
وقالت هانسون في بيان لها يوم الاثنين: "يُلحق التضخم الضرر بالأسر الأسترالية، كما أن عدم كفاءة حزب العمال الاقتصادية يزيد من صعوبة الحياة".
وأضافت: "يريد حزب "أمّة واحدة" أن يمنح الناس بعض الراحة".
ويأتي الإعلان عن هذه السياسة يوم الاثنين بعد أن طرح حزب "أمّة واحدة" في آب الماضي، فكرة تخفيف قواعد التقاعد، للسماح للأستراليين بالوصول المبكر إلى مساهماتهم، مما أثار ضجة في كانبرا.
وبموجب القواعد الحالية، يجب على أصحاب العمل المساهمة بنسبة ١٢٪ من الأجور في صندوق التقاعد الخاص بالعامل المؤهل.
ويتم احتساب هذه المساهمات بشكل تراكمي، مما يعني أن العمال الذين يحصلون على هذه الأموال مبكرًا قد يخسرون آلاف الدولارات الإضافية على المدى الطويل.
وقال وزير الخزانة الفيدرالي جيم تشالمرز إن هذا هو السبب في أن حزب "أمّة واحدة" المعادي للعمال يُشكّل "خطرًا جسيمًا وغير مقبول" على الملايين منهم.
وقال للصحفيين في كانبرا: "هذه وصفة لجعل العمال الأستراليين يخسرون عشرات الآلاف من الدولارات عند التقاعد، وهذا مجرد مثال آخر على كيف أن سياسات حزب "أمّة واحدة" وحزب الأحرار والحزب الوطني ستجعل الأستراليين أسوأ حالًا، لا أفضل حالًا".
أضاف: "دعونا نكون واضحين تمامًا: الانتخابات المقبلة ستكون بمثابة استفتاء على نظام التقاعد".
وانتقدت نائبة زعيم حزب الأحرار، جين هيوم، سياسة حزب "أمّة واحدة"، قائلةً إنها "ليست أكثر من مجرد عنوان رئيسي".
أضافت في تصريحان لهيئة الإذاعة الأسترالية (أي بي سي): "لدى حزب "أمّة واحدة" عادة نشر عناوين رئيسية دون تقديم أي تفاصيل، ولا يعتقدون أن هذا الأمر خطير".
من جانبه، قال النائب عن الحزب الوطني، دايفيد ليتل براود، لموقع "نيوز ٢٤": إن السماح بإعادة ضخ المزيد من الأموال في الاقتصاد سيؤدي إلى "نتيجة غير مقصودة" تتمثل في رفع التضخم، وبالتالي زيادة أسعار الفائدة.
واعتبرت الرئيسة التنفيذية لرابطة صناديق التقاعد الأسترالية، ماري ديلاهونتي، أن سياسة حزب "أمّة واحدة" الخاصّة بتحويل الأموال من صناديق التقاعد، "كارثية اقتصاديًا" وستؤدي إلى ارتفاع التضخم وزيادة فقر المتقاعدين.
وأضافت: "لن يخفف هذا المقترح من غلاء المعيشة، بل سيرفعه".
وتابعت: "من غير العدل مطالبة الأستراليين العاملين بالتضحية بمدخراتهم التقاعدية لحل مشاكل سياسية لم يتسببوا بها، مثل التضخم وأزمة الإسكان".
وقال المتحدث باسم الخزانة في حزب "أمّة واحدة"، بارنابي جويس، إنه يقلل من شأن المخاوف بشأن التلاعب بإعدادات صناديق التقاعد في البلاد، واصفًا إياها بأنها "تغيير في التوجه" وليست "تحولًا جذريًا".
وقال للصحفيين في سيدني: "إذا كنت تمر بظروف صعبة، فستسترد جزءًا من أموالك".
وقال: "الناس ليسوا أغبياء؛ فهم يعلمون أنهم سيفعلون ما هو أفضل من الاحتفاظ بمدخراتهم التقاعدية."
هذا وردّت زعيمة حزب "أمّة واحدة، بولين هانسون، على وزير الخزانة الفيدرالي جيم تشالمرز بشدة، قائلةً إنه "يتصرف بهستيريا" تجاه اقتراح من شأنه مساعدة المتعثرين ماليًا على سداد إيجاراتهم أو أقساط قروضهم العقارية.
وأضافت مخاطبة تشالمرز: "ربما لو لم تُلحق كل هذا الضرر بالاقتصاد يا جيم، لما احتاجوا إلى ذلك."

استطلاع

في غضون ذلك، أظهر استطلاع حصري أجرته nine.com.au وشمل نحو ١١٠٠ مشارك، أن ٥٣٪ منهم يثقون بالائتلاف الحاكم لإدارة الاقتصاد، بينما يثق ٢٨٪ بحزب "أمّة واحدة"، و١٩٪ فقط بحزب العمال.
وأفادت أغلبية المشاركين، بنسبة ٦٧٪، بأنهم سيرجّحون التصويت لحزب "أمّة واحدة" في الانتخابات الفيدرالية المقبلة إذا ما شكّل تحالفاً سياسياً مع الائتلاف الحاكم.
وفي المقابل، قال ٣٣٪ إنهم سيقللون من احتمالية التصويت لحزب "أمّة واحدة" في هذه الحالة.

مراهق يتعرض للطعن في ردفرن

مثل فتى أمام المحكمة في سيدني، بعد أن بُترت يد مراهق آخر، خلال اعتداء مزعوم في المدينة.
واستُدعيت فرق الطوارئ إلى ملعب ردفرن، في جنوب سيدني الداخلي، مساء يوم الأربعاء من الأسبوع الماضي، بعد ورود بلاغات عن حالة تستدعي القلق على سلامة شخص ما. وعثرت الشرطة هناك على فتى يبلغ من العمر ١٧ عامًا مصابًا ببتر في يده.
وتلقى الفتى الإسعافات الأولية في مكان الحادث قبل نقله إلى المستشفى.
وأبلغت الشرطة بأن الفتى تعرض لاعتداء من قبل فتى آخر يحمل سكينًا في موقف سيارات بشارع مورهد، ردفرن.
وبعد فترة وجيزة، ألقت الشرطة القبض على فتى يبلغ من العمر ١٥ عامًا في مكان قريب.
ووُجهت إليه تهمة إحداث جروح بقصد إلحاق أذى جسدي خطير، وخرق شروط الإفراج بكفالة.
ورُفض الإفراج عنه بكفالة من الشرطة، ليمثل أمام محكمة الأحداث في وقت لاحق.

تشريعات جديدة ضد جرائم العصابات

الرئيس كريس مينس

قد يواجه الشبان في نيو ساوث ويلز، عقوبات البالغين في حال إدانتهم بارتكاب جرائم عنف مرتبطة بالعصابات، وذلك في إطار حملة حكومية على من يخطّطون لعمليات قتل مرتبطة بالعصابات.
يأتي هذا في الوقت الذي تواصل فيه شرطة نيو ساوث ويلز التحقيق في حادثة إطلاق النار التي يُشتبه في أنها ناجمة عن خطأ في تحديد الهوية، والتي استهدفت الطالب الجامعي ماركو تابيا وجوشوا ماكدونالد (٤٠ عامًا) الأسبوع الماضي.
وأعلن رئيس حكومة نيو ساوث ويلز، كريس مينس، عن حزمة من الإجراءات التشريعية المقترحة التي تهدف إلى عرقلة وملاحقة جرائم العنف المرتبطة بالعصابات. وقال: "يبدو أن بعضًا من هذا العنف قد امتد إلى أطراف بريئة... وعائلات تُدمر رغم أنها لا علاقة لها بسلوكيات الجريمة المنظمة". وأضاف: "هذا سلوك غير أخلاقي وشرير من منظمات تسعى إلى التربح من معاناة الآخرين في مجتمعنا، ونحن عازمون على وضع حد له".
وبموجب التعديلات التشريعية، سيتم استحداث جرائم مشددة جديدة للتآمر والشروع في القتل، مع رفع الحد الأقصى للعقوبة من ٢٥ عامًا إلى السجن المؤبد. وسيتم إصدار أوامر مؤقتة للسماح بفرض قيود عاجلة على الأماكن التي يُسمح للشخص بالذهاب إليها، ومن يُسمح له بالتحدث إليه، والأجهزة التي يُسمح له باستخدامها، حتى قبل صدور أمر نهائي من المحكمة العليا. كما سيتم توسيع نطاق الجرائم الخطيرة التي يرتكبها الأطفال لتشمل السلوكيات المرتبطة بالجريمة المنظمة، مثل إطلاق النار في الأماكن العامة وإلقاء القنابل الحارقة.
وسبق أن صرّحت الشرطة بأن شخصيات من عالم الجريمة المنظمة، ممن انتقلوا إلى الخارج، كانوا يستأجرون شبابًا لتنفيذ عمليات قتل وجرائم عنف أخرى..
وكشف السيد مينس عن أن الحكومة ستستثمر ١٥ مليون دولار لتوسيع قدرات شرطة نيو ساوث ويلز التقنية لاختراق الشبكات الإجرامية التي تستخدم الأجهزة المشفرة والمنصات الرقمية للتواصل. وقال: "هناك استهتارٌ بحياة الإنسان لم أشهده من قبل".
وأضاف: "لطالما كان قتل المجرمين لبعضهم البعض جزءًا مؤسفًا ومروعًا من الحياة في سيدني، لكن الاستهتار بالناس اليوم أمرٌ مُشين".
وامتنع السيد مينس عن تحديد موعد لعرض القوانين على البرلمان، أو لتطبيقها في حال إقرارها.
واتهمت زعيمة المعارضة في ولاية نيو ساوث ويلز، كيلي سلون، الحكومة بأنها "تحاول الظهور بمظهر التشدد في مكافحة الجريمة، لكنها لا تحقق شيئًا".
وقالت: "لن تتوقف الجريمة المنظمة في ظل حكومة حزب العمال، مهما سنّت من قوانين، ومهما أصدرت من بيانات صحفية تفتقر إلى التفاصيل".
وأضافت: "نريد مبدئيًا اتخاذ أقصى الإجراءات ضد الجريمة المنظمة. إذا كان هذا التشريع منطقيًا، فسوف ندعمه ونقرّه".

أستراليون يتذكّرون ضحايا ١١ أيلول

من هجمات ١١ أيلول في الولايات المتحدة

يُحيي العالم هذا الأسبوع الذكرى الخامسة والعشرين لهجمات ١١ سبتمبر أيلول في الولايات المتحدة، ولا تزال آثارها العميقة ماثلة في أستراليا.
ويسافر سايمون كينيدي، من سيدني، إلى الولايات المتحدة لتكريم ذكرى والدته، إيفون، التي قُتلت في الهجمات الإرهابية.
وكانت إيفون كينيدي، ٦٢ عامًا، قد تقاعدت لتوها بعد ٢٥ عامًا من العمل في الصليب الأحمر، وكانت في عطلة العمر عندما استقلت رحلة الخطوط الجوية الأمريكية رقم ٧٧ المتجهة إلى البنتاغون.
وتحدث سايمون عن "الفراغ الكبير الذي خلفته إيفون في عائلتنا".
وفي كل عام، يُحيي سايمون ذكرى والدته إيفون والضحايا الأستراليين التسعة الآخرين بهدوء عند لوحة تذكارية متواضعة في سيدني لضحايا أحداث ١١ سبتمبر.
يُذكر أنه قُتل ما يقارب ٣٠٠٠ شخص في ذلك اليوم. وكان اسم الأسترالي توني ميلن من بين الضحايا في البداية. لكنه نجا بأعجوبة.
وقال لقناة "سفن": "ظهر اسمي على شاشة التلفاز ضمن قائمة المفقودين، وربما القتلى".
وكان ميلن مدير مطعم "ويندوز أون ذا وورلد" الشهير في أعلى برجي مركز التجارة العالمي. وقد أنهى عمله قبل ساعات قليلة من الهجمات.
وبالنسبة لكينيدي، كانت زيارة خليج غوانتانامو، السجن الذي احتُجز فيه الإرهابيون، بمثابة متنفس له. أراد أن يرى المسؤولين عن هذه الأحداث عن كثب.
قال للقناة السابعة: "لا أعرف لماذا ذهبت، ولا أعرف ما كنت أبحث عنه أو ما توقعت أن أجده. لكنها كانت في النهاية بمثابة عملية شفاء لي".
وسيحضر كينيدي هذا الأسبوع مراسم التأبين الرسمية في البنتاغون. أما ميلن، فلم يعد إلى الموقع منذ ٢٥ عاماً.

الضحايا الأستراليون:

كيفن دينيس، ٤٣ عامًا (من كوينزلاند) – كان يعمل في البرج الشمالي، ألبرتو دومينغيز، ٦٦ عامًا (من سيدني) – راكب على متن رحلة الخطوط الجوية الأمريكية رقم ١١، إليسا فيراينا، ٢٧ عامًا (من سيدني) – كانت تعمل في البرج الشمالي، كريغ جيبسون، ٣٧ عامًا (من سيدني) – كان يعمل في البرج الشمالي، بيتر جيولافاري، ٤٤ عامًا (من فيكتوريا) – كان يعمل في البرج الجنوبي، إيفون كينيدي، ٦٢ عامًا (من سيدني) – راكبة على متن رحلة الخطوط الجوية الأمريكية رقم ٧٧ (التي اصطدمت بالبنتاغون)، أندرو نوكس، ٢٩ عامًا (بين أديلايد وسيدني) – كان يعمل في البرج الشمالي، ليزلي توماس، ٤٠ عامًا (من سيدني) – كانت تعمل في البرج الشمالي، ستيفن تومبست –كان يعمل في البرج الشمالي، وليان وايتسايد، ٣١ عامًا – كانت تعمل في البرج الشمالي.

على قاب قوسين من الانتخابات الحكومة الفيكتورية تتعهد بمشاريع طرق والمعارضة تقدم حوافز للعاملين في القطاع الصحي

الرئيس بن كارول

زعيمة المعارضة جيس ويلسون

أصبح الازدحام المروري في الضواحي الغربية لمدينة ملبورن هدفًا رئيسيًا لالتزام حزب العمال الأخير قبل انتخابات الولاية، حيث تعهّد بإنفاق ٥٥٠ مليون دولار لتطوير الطريق السريع الغربي. وتُضاف هذه الأموال المخصصة لتحسين جزء الطريق السريع الواقع بين منطقتي ميلتون وكارولين سبرينغز سريعتي النمو إلى مليار دولار وعدت بها الحكومة الفيدرالية قبل انتخابات عام ٢٠٢٥.

وبموجب الخطة التي أعلنت عنها الحكومة العمالية في فيكتوريا، سيتم تطوير التقاطعات عند طرق فيريس، وليكس، وهوبكنز، بالإضافة إلى إنشاء تقاطع جديد جزئي عند طريق ماونت كوتريل.

وقال رئيس الحكومة بن كارول: "بصفتي رئيسًا جديدًا للحكومة، فإن مهمتي الأولى هي الاستماع إلى احتياجات سكان ولاية فيكتوريا".

وقال إن المواطنين أوضحوا له جليًا رغبتهم في التركيز الدؤوب على الأساسيات، و"أنه لا شيء أهم من تحسين البنية التحتية للطرق وضمان قضاء سكان فيكتوريا المجتهدين وقتًا أقل في الازدحام المروري، وبالتالي قضاء المزيد من الوقت مع عائلاتهم". وكجزء من عملية التطوير، سيتم توسيع الطريق السريع إلى ثلاثة مسارات في كل اتجاه بين طريق فيريس وطريق هوبكنز، وأربعة مسارات في كل اتجاه بين طريق هوبكنز وطريق بالارات.

وبمجرد اكتمال التطوير، ستكون السرعة القصوى ١٠٠ كم/ساعة على طول الطريق السريع الغربي بين طريق فيريس وطريق بالارات.

وأوضح السيد كارول أن التخطيط للمشروع جار بالفعل بتمويل من الحكومة الفيدرالية، وأن هذا الوعد يُمثل "مساهمة ولاية فيكتوريا في هذا المشروع".

ومع اقتراب انتخابات الولاية في تشرين الثاني المقبل، يُطالب مجلس مدينة ميلتون بإنشاء محطات قطار جديدة وتطوير الطرق الرئيسية لتخفيف الضغط على محطات القطار الحالية والجزء المزدحم من الطريق السريع.

ويُعدّ تطوير الطريق السريع الغربي أحد مشاريع تحسين البنية التحتية للطرق التي يطالب بها المجلس، نظرًا لزيادة عدد سكان المنطقة بنسبة ٦،٦١٪ سنويًا، أي أكثر من ثلاثة أضعاف متوسط الزيادة في ملبورن البالغ ٢٪.

وفي وثائق توضح موقف المجلس البلدي من هذه القضية، ذكر أن "الطرق الرئيسية في مدينة ميلتون غير مناسبة لحجم حركة المرور الكثيف الحالي... فهي في الغالب ذات مستوى ريفي، بأكتاف غير معبدة، وإضاءة عامة، ومصارف مكشوفة، ومسارات غير مخصصة للدراجات والمشاة".

في غضون ذلك، كشف ائتلاف حزب الأحرار – الوطني في فيكتوريا، عن وعد انتخابي جديد يهدف إلى دعم القوى العاملة في مجال الرعاية الصحية في ريف فيكتوريا. وأعلن عن برنامج يكلف ٤٠ مليون دولار على مدى أربع سنوات، سيُمنح الأطباء والممرضون وأطباء الأسنان والقابلات وغيرهم من العاملين في المهن الصحية المساندة حوافز تصل إلى ١٠،٠٠٠ دولار للمساعدة في شغل الوظائف الشاغرة في المناطق الريفية والنائية. وسيقدم البرنامج دفعة أولية تصل إلى ١٠،٠٠٠ دولار، مع حوافز مماثلة تُقدم سنويًا طالما استمر العاملون في مجال الرعاية الصحية في وظائفهم.

مزيد من الإصابات بأنفلونزا الطيور في فيكتوريا

أكدت السلطات في ولاية فيكتوريا نفوق دولفين وثعلب أحمر الأسبوع الماضي، إثر إصابتهما بفيروس إنفلونزا الطيور.

وهما أول حيوانين ثدييين يُؤكد نفوقهما جراء الفيروس في الولاية.

كما أظهرت الفحوصات إصابة بومة، وغربان، وعقعق، وبطاريق، وقطرس، ونوارس فضية، وخرشنة متوجة كبيرة.

وسبق أن تم رصد الفيروس في دولفينين وثعلب في جنوب أستراليا.

وأكد الدكتور كاميرون بيل، القائم بأعمال كبير الأطباء البيطريين في فيكتوريا، إصابة الثعلب بالفيروس في توركواي، واشتباه إصابة الدولفين في لورن.

كما أقر جيمس تود، كبير مسؤولي التنوع البيولوجي، بأن انتشار الفيروس سيكون "مؤلمًا للغاية" للمجتمع. وقال: "هذا أمرٌ علينا التعايش معه".

وأضاف أن الفيروس قد يصبح موجودًا في أستراليا "إلى الأبد"، مما يُثير الكثير من الشكوك حول تأثيره على الحياة البرية.

وقال، في إشارة إلى تأثيره على الصحة النفسية: "ندرك أن هذا الأمر مُقلق، ونعلم أن الناس سيتأثرون به".

من جانبها، أكدت حكومة نيو ساوث ويلز اكتشاف الفيروس في سيدني لأول مرة. وسُجلت حالات إصابة في زوج من طيور الخرشنة المتوجة الكبيرة في بورت كيمبلا وواررود على الشواطئ الشمالية لسيدني.

وفي كوريندي في كوفس هاربور، تم تأكيد أول حالة إصابة بالفيروس في طائر قطرس. وأعربت وزيرة البيئة، بيني شارب، عن قلقها البالغ إزاء تأثير الفيروس على الحياة البرية.

وقالت: "لا يمكن لأي سياسة حكومية أن تمنع انتشار هذا الفيروس بين طيورنا البرية". وأضافت: "ما يمكننا فعله لدعم الحياة البرية هو تطعيم الطيور التي تحتاج إلى حماية، وحماية موائلها، والقضاء على الأنواع الغازية".

وأوضحت أن على عاتق الجمهور دوراً مهمّاً يتمثل في تجنُّب ملامسة الطيور المريضة أو النافقة، والإبلاغ عنها عبر الخط الساخن لحالات الطوارئ المتعلقة بأمراض الحيوانات، "ما يساعدنا على اكتشاف الحالات الجديدة وتوجيه جهودنا في مجال المراقبة".

عضو بارز في لجنة العمل العادل يقر بحيازته مواد إباحية للأطفال

ألان بولتون

أقرّ عضو بارز في لجنة العمل العادل، شغل مناصب رفيعة لفترة طويلة، بحيازته مواد إباحية للأطفال بعد أن عَرض صورًا عن غير قصد خلال محاضرة جامعية.

ومثل ألان بولتون، البالغ من العمر ٧٦ عامًا، أمام محكمة الصلح في ملبورن شخصيًا، لكن المدعين أسقطوا تهمة ممارسة نشاط جنسي، بخلاف الجماع، مع طفل دون سن السادسة عشرة خارج أستراليا.

وأقرّ بولتون بتهمتين تتعلقان بحيازة مواد إباحية للأطفال. وقال للمحكمة: "مذنب". وكان الرجل قد عرَض صورًا غير لائقة "من غير قصد" خلال محاضرة في جامعة موناش في شباط ٢٠٢٥. وتم إبلاغ الشرطة بالحادثة، وباشرت تحقيقًا واستجوبته في منزله في ميدل بارك بوسط مدينة ملبورن، حيث صودرت أجهزة إلكترونية. كما توجهت الشرطة إلى ولاية نيو ساوث ويلز حيث فتشت عقارًا ثانيًا في سيدني وصادرت المزيد من الأجهزة. وبحسب لائحة الاتهام، عُثر على مواد الإساءة في جهاز حاسوب أو وحدة تخزين بيانات. وعُلم أن مخالفات المتهم وقعت بين ٣ و١٢ شباط ٢٠٢٥. ومدّدت المحكمة إطلاق سراح بولتون بكفالة، مع تغيير عنوانه الرئيسي من ميدل بارك إلى ضاحية برونتي الساحلية في سيدني.

وتشمل شروط إطلاق سراحه الإقامة في أحد عنوانيه، وعدم التواصل مع شهود الادعاء، وإبلاغ الشرطة خلال ٢٤ ساعة من تغيير عنوانه.

وسيَمثل بولتون أمام محكمة مقاطعة فيكتوريا في ٥ آذار المقبل، لجلسة استماع تمهيدية قبل النطق بالحكم. يذكر أن بولتون هو أكاديمي سابق، ومحام سابق في مجلس نقابات العمال الأسترالي، وعُيّن نائبًا لرئيس لجنة العمل العادل عام ١٩٨٩. وأصبح نائبًا أول لرئيس اللجنة عام ١٩٩٣، واستمر في منصبه حتى عام ٢٠١٥.

الحكم بالسجن على رجل استعبد امرأة

يقضي رجلٌ عديم الرحمة ست سنوات خلف القضبان لاستغلاله امرأةً ضعيفةً واستعبادها لمدة تسعة أشهر. وكانت المرأة تُعامل ت. ك. تشونغ، البالغ من العمر ٤٧ عامًا، كابن لها، لكنه استغل طيبتها واستخدمها كعبدة في منزله بملبورن بين كانون الثاني وتشرين الأول ٢٠٢٢. وقال قاضي محكمة مقاطعة فيكتوريا، بيتر كاهيل، في جلسة النطق بالحكم: "كانت معاملتك لها قاسيةً ووحشية".

والتقت المرأة، التي لا يُمكن الكشف عن هويتها قانونًا، بتشونغ لأول مرة في كنيسة ماليزية عام ٢٠١٥، وسرعان ما توطدت علاقتهما. وقدمت له آلاف الدولارات عندما كان يمر بضائقة مالية، ولحقت به إلى أستراليا عام ٢٠١٧.

وتُركت المرأة وحيدة بلا مأوى عندما سافر تشونغ وزوجته أ. لياو إلى ماليزيا ثم انتقلا إلى تسمانيا دون إخبارها.

وتواصل تشونغ مع المرأة مجددًا في أواخر عام ٢٠٢١، مدعيًا أن أسرته عادت إلى ملبورن. وخلال الأشهر التسعة التي قضتها المرأة في منزل تشونغ عام ٢٠٢٢، اعتدى عليها، وعاملها معاملة الخادمة. وأجبرها على تنظيف المنزل، وتدليك قدميه، والسهر طوال الليل لتكون بمثابة منبهه في الساعة الخامسة والنصف صباحًا. وعندما لم تمتثل لأوامره، اعتدى عليها وحرمها من الطعام والنوم.

وكشفت المرأة عن الاعتداء لصاحب مقهى في ١٦ أيلول، بعد أن رأى كدمات مروعة على وجهها. وفرت المرأة من منزل تشونغ في ٧ تشرين الأول، بحجة زيارة صديقة لتحصيل مبلغ من المال، وعثرت عليها الشرطة بعد أربعة أيام بأذن متورمة وعين مصابة. وأدانت هيئة المحلفين تشونغ، في أيار الماضي، بتهمة حيازة خادمة عمدًا وتهمة الاعتداء. ولم تعش المرأة لتشهد محاكمة محكمة المقاطعة أو صدور الحكم، إذ توفيت لأسباب طبيعية عام ٢٠٢٤.

وقال القاضي كاهيل إن المرأة كانت كريمة ووفية، وعاملت تشونغ كابنها.

وقال القاضي موجهاً كلامه لتشونغ: "لقد استغللت ضعفها لتجعلها ملكًا لك".

وأقرّ القاضي باحتمالية ترحيل تشونغ إلى ماليزيا، وأن فترة سجنه ستكون صعبة على زوجته وأطفاله الصغار. وأكد القاضي كاهيل على ضرورة إدانة هذا السلوك الوحشي وردع الآخرين عن ارتكاب جرائم مماثلة. ولم يُبد تشونغ أي رد فعل عند الحكم عليه بالسجن ست سنوات، منها أربع سنوات دون إمكانية الإفراج المشروط. كما حوكمت زوجته بتهمة مساعدته، لكن القاضي كاهيل برّأها قبل مداولات هيئة المحلفين. ورحّبت الشرطة الفيدرالية الأسترالية بالحكم، وتعهدت بمواصلة تركيزها على حماية الفئات الضعيفة.

وقال المفتش راي إمبريانو في بيان: "تُذكّرنا هذه القضية بأن هذه الجرائم قد تحدث داخل مجتمعاتنا، وغالبًا ما تقع في الخفاء".

إصابات في حادثَي قِلاع نَطّاطة

تسببت رياح عاتية في نقل خمسة أطفال إلى المستشفى في ولايتي نيو ساوث ويلز وفيكتوريا بعد أن رفعت قلاع نطاطة في الهواء.

ووقع حادث في ملكية خاصة جنوب غرب ملبورن، حيث نُقل طفلان إلى المستشفى بعد حضورهما حفل عيد ميلاد فتاة صغيرة.

واستُدعيت فرق الطوارئ إلى منزل في شارع لوير دونيد رود، في ماونت دونيد، إثر وقوع الحادث.

وأُصيب طفل وطفلة في المرحلة الابتدائية بجروح في الجزء العلوي من الجسم بعد أن قُذفا من القلعة النطاطة. ونُقلا على الفور إلى مستشفى جامعة جيلونغ، وحالتهما مستقرة.

وكان العديد من الأطفال الآخرين يلعبون على القلعة النطاطة في ذلك الوقت، لكنهم تمكنوا من الخروج دون إصابات.

وتم إرسال سيارات إسعاف العناية المركزة المتنقلة وفرق الإسعاف المتقدمة لعلاج الأطفال المصابين في موقع الحادث.

وفي ولاية نيو ساوث ويلز، وقع حادث مشابه جدًا، حيث نُقل ثلاثة أطفال صغار إلى المستشفى بعد أن رفعت رياح قوية قلعة نطاطة في الهواء، في ضاحية بانكسيا، جنوب سيدني.

شرطة فيكتوريا: أداة إلكترونية لتعقّب السيارات المسروقة

أطلقت شرطة فيكتوريا أداةً إلكترونيةً جديدةً تُمكّن الأفراد من التحقق مما إذا كانت السيارة مسروقة. والأداة متاحة الآن على موقع شرطة فيكتوريا الإلكتروني.

ويُمكن للجمهور إدخال رقم تسجيل السيارة، ونوعها، وطرازها للتحقق مما إذا كانت مُدرجةً ضمن السيارات المسروقة، ثم الإبلاغ عن موقعها للشرطة.

وتُستقى المعلومات من برنامج مساعدة إنفاذ القانون التابع لشرطة فيكتوريا، بالإضافة إلى هيئة الطرق فيكتوريا، والنظام الوطني لتبادل معلومات المركبات والسائقين. ويتم تحديث البيانات تلقائيًا عند إضافة أي بلاغ عن سيارة مسروقة إلى أي من قواعد البيانات. وبمجرد استعادة الشرطة للسيارة المسروقة، يتم حذفها من النظام.

وتم إطلاق هذه الأداة لمساعدة الشرطة في استعادة السيارات المسروقة بشكل أسرع. وقد استعادت الشرطة حوالي ٨٠٪ من السيارات المسروقة خلال العام الماضي.

وستُسهّل الأداة أيضًا على الأفراد البحث عن السيارات المسروقة والإبلاغ عنها في حال العثور عليها.

وتواصل شرطة فيكتوريا جهودها الحثيثة لمكافحة سرقة السيارات من خلال تسيير دوريات استباقية مُوجّهة في المناطق الأكثر عرضةً للسرقة.

يأتي هذا في الوقت الذي تكشف فيه بيانات جديدة أن ثلث السيارات المسروقة في ولاية فيكتوريا كانت مركونة في شوارع سكنية.

وتُظهر إحصاءات وكالة الإحصاءات الجنائية أن ١٠،١٥١ سيارة من أصل ٣٠،٩٨٥ سيارة سُرقت خلال العام المنتهي في آذار الماضي كانت مركونة في الشوارع.

وقد تضاعف عدد السيارات المسروقة من الشوارع مقارنةً بالسيارات المسروقة من المنازل، والتي بلغ عددها ٥٠٣١ سيارة. كما تضاعف عدد السيارات المسروقة من مواقف السيارات ذات الطابق الواحد ثلاث مرات، حيث سُجلت ٣١٤٨ جريمة.

وسجلت منطقة الأعمال المركزية في ملبورن أعلى عدد من السيارات المسروقة من الشوارع، حيث سُجلت ٦٢١ جريمة، تليها داندينونغ بـ ٤٨٧ جريمة، ثم تارنيت بـ ٣٦٧ جريمة. وتُشير معلومات استخباراتية من شرطة فيكتوريا إلى أن غالبية السيارات المسروقة من ماركات وموديلات شائعة مزودة بنظام تشغيل بزر ضغط.

ويستخدم اللصوص تقنيات نسخ المفاتيح واستنساخها لتجاوز أنظمة أمان السيارات.

وتناشد الشرطة أفراد المجتمع اتخاذ تدابير بسيطة لمنع سرقة سياراتهم، مثل تركيب قفل منفذ التشخيص المدمج الذي يمنع المجرمين من توصيل جهاز إعادة برمجة السيارة. هذه الأقفال متوفرة بأسعار معقولة ويمكن تركيبها ذاتيًا. كما توصي شرطة فيكتوريا باستخدام قفل عجلة القيادة وركن السيارة بعيدًا عن الشارع وفي مرآب إن أمكن. ويجب دائمًا قفل السيارات، حتى لو كانت مركونة في المنزل، وعدم تركها تعمل دون مراقبة.

وإذا اشتبهت في سرقة سيارة، أو إذا لم تكن متأكدًا مما إذا كانت مسروقة أم مهجورة، يُرجى الإبلاغ عنها إلى خط مساعدة الشرطة. وفي حال كانت السيارة مهجورة، يمكنك التواصل مع مجلس مدينتك المحلي لتنسيق عملية استلامها.

يمكنك العثور على أداة فحص السيارات المسروقة عبر الإنترنت على الموقع الإلكتروني police.vic.gov.au/stolen-vehicle-check-victoria.

وقالت المفتشة جولي ماكدونالد من وحدة جرائم المركبات: "سرقة السيارات ليست مجرد إزعاج، بل تؤثر على شعور الأفراد بالأمان... لهذا السبب، تعمل الشرطة بلا كلل لاستهداف سارقي السيارات وإلقاء القبض عليهم".

وقالت: "تتيح هذه الأداة الجديدة للمستخدمين التحقق مما إذا كانت السيارة مسروقة والإبلاغ عن موقعها للشرطة. كل ما عليهم فعله هو إدخال رقم لوحة السيارة ونوعها وطرازها.

أضافت: "نعلم أن السيارات ذات التشغيل بزر ضغط تُعدّ هدفًا رئيسيًا للسارقين الذين يستخدمون التكنولوجيا لتسهيل جرائمهم.

وقالت: "مع أن استعادة غالبية السيارات المسروقة تتم بفضل جهود المجتمع، إلا أن منع السرقات من الأساس يتطلب تضافر جهودنا جميعًا."

وختمت: "قد يكفي اللصوص أحيانًا مجرد التوجه السريع إلى المتاجر دون قفل السيارة لاقتناص الفرصة".

مطاردة رجل بعد اعتداء بفأس

تبحث الشرطة عن ب. أوريان، ٤٨ عامًا، بعد أن أُصيب والده ووالدته وشقيقه بجروح بالغة إثر الاعتداء المزعوم داخل منزل العائلة في بلدة تايرز بمنطقة جيبسلاند الفيكتورية، ظهر يوم السبت الماضي.

وتمكن الثلاثة من الاتصال بخدمات الطوارئ بعد أن فرّ أوريان من المنزل.

وتعتقد الشرطة أن الرجل الهارب هاجم شقيقه بول، ٤٧ عامًا، أولًا قبل أن يهاجم والده كيث، ٧٦ عامًا، ووالدته جانين، ٧٤ عامًا.

ونُقل بول وكيث جوًا إلى مستشفى في ملبورن لتلقي العلاج من إصابات خطيرة. كما نُقلت جانين إلى المستشفى لتلقي العلاج من إصابات بالغة.

ويعتقد أنهم ربما تعرضوا للاعتداء بفأس أو مطرقة ثقيلة.

وقال فيندلاي للصحفيين: "أعمل في مجال العنف الأسري منذ فترة طويلة، وهذه من أخطر الجرائم التي رأيتها على الإطلاق".

أضاف: "إنها جريمة بالغة الخطورة، نادراً ما نشهد ما هو أسوأ من هذا".

ولا يزال المصابون الثلاثة في حالة حرجة ولكن مستقرة في العناية المركزة بمستشفى ألفريد في ملبورن. ولا يزال اثنان منهم فاقدَين للوعي.

وجرت على الفور عملية بحث واسعة النطاق في المنطقة للعثور على الرجل الفارّ، وقد صدرت مذكرة توقيف بحقه.

وأفادت الشرطة بأن أوريان، وهو بلا مأوى معروف بسكنه في المناطق الريفية، شوهد آخر مرة مرتدياً سترة سوداء وصفراء اللون، ويحمل حقيبة ظهر سوداء. وهو أبيض البشرة، متوسط البنية، ذو شعر رمادي داكن.

وقال فيندلاي إن أوريان يتردد على مناطق تايرز وموروبل وترارالغون.كما يُعرف عنه لجوؤه إلى العقارات المهجورة أو ملاحق الأبنية.

حراجل - لبنان: توقيع كتاب "دهب وتراب" للشاعر شربل زغيب

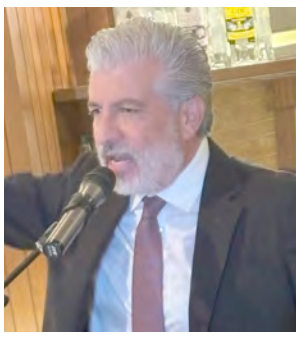
نقيب شعراء الزجل في لبنان
الشاعر بسام حرب

الشاعر شربل زغيب

الشاعر شربل زغيب يتوسط جورج بطرس، ريتا حاتم وجو خوري

الشاعر موسى زغيب وجو خوري

الشاعر شربل زغيب وجورج بطرس

الشاعر موسى زغيب، ريتا حاتم وجو خوري

الشاعر بسام حرب يتوسط ريتا حاتم وجو خوري

ريتا حاتم والدكتور الياس زغيب

الشاعر بسام حرب، ريتا حاتم، الشاعر سميح خليل وجو خوري

وقع الأسبوع الماضي الشاعر شربل زغيب كتابه "دهب وتراب" في صالة "الصومعة" في حراجل – لبنان بحضور عمالقة الشعر الزجلي، يتقدمهم الشاعر الكبير موسى زغيب عميد شعراء الزجل، كما حضر نقيب شعراء الزجل الشاعر بسام إدوار حرب وغيرهما من الشعراء المعروفين في شعر الزجل اللبناني.

هذا وقد ألقيت كلمات بالمناسبة لعدد من زملاء وأقرباء صاحب الدعوة الشاعر شربل زغيب، مبروك توقيع الكتاب أستاذ شربل.

لأنّ للطفولة حقًّا في الفرح: مبادرة إنسانية لفرع جنوب غرب سيدني في الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم لدعم أطفال مستشفى بانكستاون الحكومي

في لفتة إنسانية تعبّر عن المحبة والتضامن، قام فرع جنوب غرب سيدني في الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم — أوقيانيا بتقديم مجموعة من المواد والهدايا الترفيهية إلى قسم الأطفال وحديثي الولادة في قسم طب الأطفال في مستشفى بانكستاون الحكومي، بهدف إدخال الفرح والأمل إلى قلوب الأطفال الذين يمرون بظروف العلاج والإقامة في المستشفى.

وقد لاقت المبادرة ترحيباً وتقديراً كبيرين من إدارة المستشفى والقيّمين على قسم الأطفال، الذين أثنوا على هذه اللّفتة الإنسانية، مؤكدين أهمية مثل هذه المبادرات في دعم الأطفال وعائلاتهم خلال فترة العلاج.

وشارك في المبادرة رئيس فرع جنوب غرب سيدني الأستاذ حسان كرنيب، نائبة الرئيس السيدة ميراي طايع منسقة البرنامج، وعضو الفرع السيد خليل إبراهيم، والسيدة ميراي عيروت، التي كان لها دور أساسي في المساهمة في تنفيذ المبادرة.

كما حضر الأمين العام للمجلس القاري للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم — أوقيانيا الدكتور عماد برّو OAM، ممثلاً رئيس المجلس القاري المهندس بدوي الحاج، تأكيداً على دعم المجلس القاري للمبادرات الإنسانية والاجتماعية التي تعزز حضور الجامعة وتفاعلها مع المجتمع المحلي.

وخلال الزيارة، تم الاتفاق مع إدارة المستشفى وقسم الأطفال على استمرار التعاون والتواصل والعمل المشترك، والمساهمة قدر الإمكان في تلبية بعض حاجيات الأطفال والقسم مستقبلاً.

هذه المبادرة هي واحدة من سلسلة مبادرات يدعمها المجلس القاري في أوقيانيا، انطلاقاً من رؤيته لتعزيز التواصل بين الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم كممثل للانتشار اللبناني وبين المجتمع الأسترالي، من خلال العمل الإنساني والاجتماعي والثقافي.

قد تكون هدية صغيرة، لكنها قد ترسم ابتسامة كبيرة على وجه طفل. وهذه الابتسامة هي أجمل ما يمكن أن نحمله من لبنان إلى أستراليا.

الأمانة العامة للمجلس القاري للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم

سدني–٣١/٨/٢٠٢٦

صور من المناسبة

قداس عيد مارسمعان في الكنيسة القديمة الأثرية أردة- زغرتا

بمناسبة عيد شفيع الرعية مار سمعان العامودي في رميلة– أردة، أقيم قداس في الكنيسة القديمة الأثرية التي تحمل اسمه.

أحتفل به المؤسس الخوري يوسف ديب نائب خادم الرعية، عاونه خادم رعية مار جرجس أردة الخوري القاضي جان صعب المرشد الروحي للجنة المرأة في أبرشية طرابلس المارونية، والأباتي كليم التوني مدير ثانوية عشاش في الرهبانية اللبنانية المارونية.

حضر القداس، مختار حوارة قضاء الضنية يوسف ابراهيم، عضو مجلس بلدية أردة السيدة ريتا الدويهي عبيد عقيلة قائد مقر عام الجيش اللبناني العميد الركن فؤاد أتيان عبيد، مدير إذاعة صوت المحبة وتلفزيون Charity tv في الشمال الصحافي الكنسي جوزاف ابراهيم محفوض، مديرة مدرسة أردة الرسمية السابقة سعاد رفول الخوري، الخبير المحلف لدى المحاكم في الشؤون العقارية سلام فياض محفوض، الدكتور جورج سمعان فضل الله المغترب اللبناني– الفرنسي، المهندس سعيد هيكل عضو الجالية اللبنانية في أفريقيا، مدير مكتب البريد سابقاً ميلاد وهبه، المربية جوجو فضل الله، وأعضاء لجنة الوقف، ووجوه ثقافية وتربوية وإجتماعية، وعدد من أبناء بلدة أردة الوطنية.

خدمت القداس المرنمة أنطوانيت نعوم.

بعد الأنجيل المقدس، ألقى الخوري صعب عظة عن حياة القديس سمعان العامودي العظيم، مشدداً فيها عن مزاياه من حيث الأصغاء إلى الله.... ومقدماً التهاني القلبية والحارة لجميع أبناء الرعية مقيمين ومغتربين بهذا العيد المبارك، طالباً من الله بشفاعته القديس سمعان، بأن يعم السلام والأمان والأستقرار في هذه المرحلة الصعبة، التي يمر فيها وطننا الحبيب لبنان.

القداس، عن نفس راحة باني الكنيسة المرحوم الشيخ فضل سمعان فضل الله ووالديه وجميع أبناء الرعية.

وهذا تقليد سنوي، حافظ عليه شقيقه الدكتور جورج فضل الله، أطال الله بعمره.

الخوري يوسف ديب، الخوري القاضي جان صعب والأباتي كليم التوني

الأمين صباح عبدالله في حوار صريح: من الفكر القوميّ إلى الاغتراب وريادة الأعمال

مسيرة طويلة جمعت بين الفكر القوميّ والعمل والأدب والاغتراب وريادة الأعمال. إنّه الأمين صباح عبدالله، المنفّذ العام السابق للحزب السوريّ القوميّ الاجتماعيّ في ملبورن، الذي أمضى عقوداً في أستراليا، جامعاً بين العمل القوميّ والاجتماعيّ والثقافيّ ومسيرته في عالم الأعمال.

في هذا الحوار، يستعيد عبدالله بداياته مع الفكر القوميّ الاجتماعيّ، ويتحدّث عن الاغتراب والأدب والعمل، وواقع الجالية العربيّة، قبل أن يوجّه رسالته إلى الأجيال الجديدة.

كيف بدأت رحلتكم مع الفكر القوميّ الاجتماعيّ، وماذا أضافت إليكم هذه المسيرة؟

وُلدت في قرية بتعبورة في منطقة الكورة، حيث كانت الأفكار القوميّة الاجتماعيّة منتشرة بقوّة، ونشأت منذ طفولتي في هذا المناخ.

وكانت أحداث عام ١٩٦١، وما رافقها من ملاحقات واعتقالات، محطّة مؤثّرة في حياتي. كنت في العاشرة عندما دخلت فرقة من الجيش إلى منزلنا، وشهدت اعتقال أخي نظام، رحمه الله، وما جرى مع أفراد عائلتي. تركت تلك الأحداث أثراً عميقاً في نفسي ودَفعتني إلى التعرّف أكثر إلى الحزب وفكره.

وعندما بلغت السادسة عشرة، ومع عودة النشاط السريّ، انتميت إلى صفوف الحزب وبدأت نشاطي إلى جانب القوميّين في المنطقة، فكنّا نعقد الحلقات الثقافيّة بعيداً عن أعين

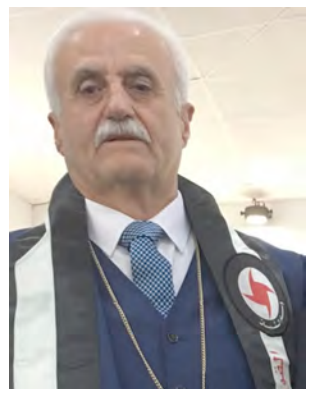

صباح عبدالله

المتربّصين. ومنذ ذلك الحين بدأت رحلتي مع فكر سعاده، وهي رحلة لا نهاية لها ما دامت الشرايين تنبض.

لم يكن العمل الحزبيّ بالنسبة إليّ تجربة عابرة، بل قراراً اتخذته عن وعي وقناعة. وقد علّمني العطاء من دون مقابل، والتضحية في مواجهة التحدّيات، والعمل من أجل بناء الأجيال القادمة.

أما تولي مسؤوليّة المنفّذ العام في ملبورن، فجاء بعد سنوات طويلة من النشاط وتحمّل المسؤوليّات. وقد علّمتني هذه المسؤوليّة الحكمة والتعقّل في التعامل مع الآخرين، ورسّخت لديّ قناعة بأنّ المسؤول يجب أن يكون قدوة، وأنّه في النهاية موظّف في خدمة الأمّة ونهضتها.

ما أبرز المحطّات التي لا تزال عالقة في ذاكرتكم؟

بعد خمس وخمسين سنة في هذا المغترب، يصعب اختيار محطّة واحدة. وأعتزّ خصوصاً بمشاركتي في فرقة "تموز" للمسرح، وتأسيسي أوّل فرقة للفلكلور والرقص الشعبيّ، التي كانت الجناح الثاني لفرقة "تموز"، وحصلت على الجائزة الأولى عالمياً في جامعة ملبورن.

كما شاركت في تأسيس مدارس لتعليم اللغة العربيّة، ومنها مدرسة النهضة ومدرسة الجيل الجديد، وفي تنظيم رحلات إلى الوطن برفقة وزراء ونوّاب أستراليين بهدف توطيد العلاقات بين لبنان وأستراليا، إلى جانب النشاطات الشعريّة والثقافيّة والتحرّكات التي شهدتها شوارع ملبورن دفاعاً عن قضايا بلادنا.

لكنّني لا أفصل هذه المحطات عن العمل الجماعيّ؛ فقد كنت جزءاً من نضال شاركني فيه مئات المناضلين، وما أفتخر به هو أنّني تركت بصمة قوميّة شريفة في هذا المغترب.

ماذا يعني لكم الاغتراب، وكيف حافظتم على هويتكم وانتمائكم؟

الاغتراب والابتعاد عن الوطن والأهل أمر مؤلم، خصوصاً حين يتحوّل إلى وسيلة لتفريغ الوطن من أبنائه. ذلك الألم الذي يرافق لحظة الوداع يبقى محفوراً في القلوب ولا يمحوه الزمن.

اغتربت عن وطني، لكنّ الوطن لم يغترب عن روحي وقلبي. بقي الأهل والأصحاب والقرية حاضرين في ذاكرتي، وكانت العودة إلى الوطن هاجساً دائماً، غير أنّ الظروف التي عانت منها الأمة حالت دون عودة كثيرين وأسهمت في اتساع الهجرة.

وقد كنا محظوظين باختيار أستراليا وطناً لنا؛ فقد احتضنتنا وفتحت أمامنا آفاقاً جديدة، وعلّمتنا معنى الحرية وحرية إبداء الرأي، وأتاحت لنا أن ننقل إليها جانباً من حضارتنا. لذلك بادلناها الحب والوفاء، واحترمنا أنظمتها وقوانينها. فإذا كانت أستراليا أمّاً ثانية لنا، فهي أيضاً أمّ أولادنا وأحفادنا، ومن واجبنا أن نحافظ عليها ونساهم في تطوّرها وبناء مستقبلها.

أين يحتلّ الأدب والشعر مكانهما في حياتكم؟

رافقني الأدب والشعر منذ صغري، وكتبت أولى قصائدي وألقيتها وأنا في الخامسة عشرة، فحظيت بالتشجيع والاستحسان. وفي تلك المرحلة تعرّفت إلى الشاعر الكبير مطانيوس الحملاوي، صاحب ومدير جريدة "الشعلة"، وقد نشر لي أولى موشّحاتي الغزليّة. وبعد انتمائي إلى الحزب السوريّ القوميّ الاجتماعيّ، اتجه معظم شعري من الغزل والأغنية إلى المجال الوطنيّ، وأصبح وسيلتي للتعبير عن إيماني وقضايا أمّتي. وقد جمعت عدداً من قصائدي في ثلاثة كتب: "أفكار نور ونار"، و"نسمات من العرزال"، و"أشعار من خلف البحار".

كيف كانت تجربتكم في عالم الأعمال في أستراليا، وكيف دخلتم مجال صناعة البيرة؟

منذ وصولي إلى أستراليا، تنقّلت بين مجالات عمل مختلفة. بدأت بالعمل في شركة بمنطقة برانزويك، ثم انتقلت إلى شركة "فورد" لصناعة السيّارات، وبعدها دخلت مجال الأعمال الخاصّة، فعملت في إدارة المتاجر الصغيرة، ثم خضت تجربة في قطاع البناء من خلال شراء الأراضي وبناء المنازل.

أمّا صناعة البيرة، فجاءت من خلال ابني رامي، الذي درس التجارة العالميّة وعمل مديراً لعدد من فروع "دان مورفي". لفت انتباهه عالم البيرة الحرفيّة، فطرح الفكرة على العائلة، وبعد دراسة بدأ العمل مع فريق متخصّص.

كان دوري يقتصر على إبداء الرأي والمساعدة، إلى أن دخلت مؤسسة "برايسايد" عالم الإنتاج، وحققت نجاحاً لافتاً وحصدت ميداليات ذهبيّة وفضيّة وبرونزيّة في مسابقات عالميّة.

وقد علّمتني مسيرتي العمليّة أنّ النجاح يحتاج إلى الاجتهاد والصبر والقدرة على التكيّف مع الظروف واقتناص الفرص.

كيف ترون واقع الجالية العربيّة اليوم، وما مستقبلها؟

الجالية العربيّة اليوم فاعلة وحاضرة بقوّة في مختلف المجالات؛ فلها دور بارز في التجارة والاقتصاد والطب والهندسة والبناء، كما لها حضور سياسيّ وأكاديميّ، وأصبحت جزءاً لا يتجزّأ من المجتمع الأستراليّ. لكنّنا بحاجة إلى مزيد من التنسيق والتكاتف والتخطيط للقيام بأعمال أكبر وأكثر تأثيراً، نخدم من خلالها المجتمع في أستراليا ونحافظ في الوقت نفسه على صلتنا بوطننا الأم... وأرى أن مستقبل الجالية مرتبط بالأجيال الناشئة، بما تمتلكه من علم وثقافة وقدرة على مواكبة التطوّر والإبداع. وبإمكانها أن تسهم في رسم مستقبل أفضل لأستراليا، وأن تعزّز حضور الجالية ودورها.

ماذا تقولون للجيل الجديد، وما الرسالة التي تودّون تركها للأجيال القادمة؟

أقول للجيل الجديد: تمسّكوا بهوّيتكم وأصولكم وانتمائكم، وافتخروا بأنّكم أبناء أمّة أعطت العالم الحرف وقدّمت إسهامات عظيمة في الحضارات.

كونوا رسل خير ومحبة في أستراليا، واعملوا بإخلاص من أجل الحفاظ عليها، فهي تستحق الوفاء والتضحية. واجعلوا مبادئ الحق والخير والجمال هادياً لكم، وازرعوا الخير والفضيلة في المجتمع، وحافظوا على صلة الوصل مع أهلكم وأحبّائكم وموطن أجدادكم.

وبعد هذه الرحلة الطويلة، أقول لكم أيضاً: نعتذر لأنّنا لم نتمكّن من تحقيق كل ما كانت تصبو إليه نفوسنا، لكن رهان الأمة عليكم. ابتعدوا عن الحقد والأنانيّة وحب الذات، ولا تجعلوا المنافع الشخصيّة تتقدّم على مصلحة الوطن.

أنتم الأمل، وبوعيكم ونشاطكم وإخلاصكم تستطيعون بلوغ القمم التي لم نستطع نحن بلوغها. فالمستقبل بين أيديكم، وما عجزنا عن تحقيقه، نأمل أن تتمكنوا أنتم من إنجازه.

بين الفكر والعمل، وبين الوطن والاغتراب، وبين الأدب وريادة الأعمال، حمل الأمين صباح عبدالله تجربة غنيّة ومتنوّعة، جعلت من رحلته نموذجاً من تجارب أبناء الاغتراب الذين حافظوا على جذورهم.

Zanobia Opens at The Streets of Barangaroo

A much-loved local favourite begins its next chapter on Sydney's waterfront

This week, The Streets of Barangaroo welcomes Zanobia, a new Middle Eastern restaurant and bar, bringing the flavours and generosity of the cuisine to the much-loved Sydney waterfront precinct.

Zanobia is the long held vision of founder Jorge Ballas and his wife Jo-Anne, marking the latest chapter for the family-owned restaurant after years of success with sister venues Zenobia in Leichardt and North Strathfield. Bringing the same signature mix of generous hospitality and shared dining experiences to the city's waterfront, the opening marks a significant milestone for the family, and the culmination of decades spent championing Middle Eastern cuisine.

Ballas, who is also the founder and director for Beirut Street Food, spent his childhood in Iraq, Dubai, Syria and Lebanon, learning to cook alongside his mother, with food serving as a centrepiece for family gatherings and celebrations. Today, those influences continue to shape Zanobia's menu and approach to hospitality.

"I've wanted to open a version of Zanobia in the city for many years," says Ballas. "We loved the Leichardt community so much but we saw a huge opportunity in the CBD dining scene for a Middle Eastern restaurant. Our food is all about community and shared experience, and we want Zanobia to be a celebration of that."

At the heart of Zanobia is a menu designed to bring people together around the table. Celebrating traditional flavours and cooking techniques, the offering spans hot and cold mezze, vibrant salads and premium meats cooked over the restaurant's signature charcoal grill. Certified 100% Halal beef, lamb and chicken are marinated for up to 48 hours in a house spice blend before being cooked over charcoal.

Menu highlights include: baked halloumi with raisin, pine nuts and spiced honey; Jordanian lamb mansaf with yellow rice, goat yoghurt sauce and roasted almonds; chicken fesenjan with walnut, pomegranate molasses, tahini, sumac and saffron rice; and kibbeh sajiyeh with minced lamb, onion, pine nuts and pomegranate molasses. To finish, desserts include rose milk cake, pistachio tiramisu and saffron rice pudding.

The beverage program draws inspiration from the region, delivering a contemporary take on classic cocktails through flavours such as Za'atar, pomegranate and aniseed.

As part of the beverage program, Zanobia will feature arak, Lebanon's national spirit, distilled from grapes and infused with aniseed. Arak is a Lebanese drinking tradition tied to mezze, prepared tableside with water and ice.

"Zanobia is an exciting addition to The Streets of Baranargoo. It's a warm celebration of Middle Eastern culture, and we are incredibly proud to bring it to the precinct," says Monique de Cseuz, director of retail and place at Lendlease. "Jorge and Jo-Anne have spent decades earning a loyal following in Sydney's Inner West communities, and we are thrilled to be a part of their next chapter."

Named after and inspired by Queen Zenobia, the iconic ruler of the ancient Palmyrene Empire, the restaurant's interiors blend contemporary sophistication with the warmth of Middle Eastern hospitality. Rich tones of deep green, burgundy, rust and lilac are layered through velvet leather and textured fabrics, complemented by natural timber and stone. Alcove-style seating creates intimate dining spaces throughout the restaurant, designed to encourage connection and conversation.

The arrival of Zanobia cements Barangaroo's reputation as one of Sydney's premier waterfront dining destinations, while giving a much-loved local favourite a new home.

Zanobia will open 28 August.

For media enquiries, please contact The Cru:
Hannah Booth, 0452 206 360; hannah@thecru.agency

Zanobia
Level 1, One International Towers Sydney 100 Barangaroo Ave
Cnr Barangaroo Ave &, Shipwright Walk, Barangaroo NSW 2000
Website TBC
Sunday to Wednesday 11 am - 10 pm
Thursday to Saturday 11 am - 12 am

About The Streets of Barangaroo

The Streets of Barangaroo is Sydney's waterfront precinct, home to over 90 operators in food and beverage, lifestyle, fashion, and wellness. The harbourside destination includes Barangaroo Avenue, Wulugul Walk, and Scotch Row. Barangaroo's line-up of restaurants, cafes and bars offers eats and waterfront dining. Retailers include Barangaroo House, Anason, Love.fish, Mumm Maam, Zushi, Born by Tapavino, Dopa by Devon, Belles Hot Chicken, Untied, Peter's of Kensington, Status & Co, Oh Boo Chocolates, TITLE bookstore and Zanobia.

إعداد الإعلامية ريم ديب

نادي شباب لبنان الأستراليّ... أربعون عاماً هزمت الزمن وجمعت اللبنانيين

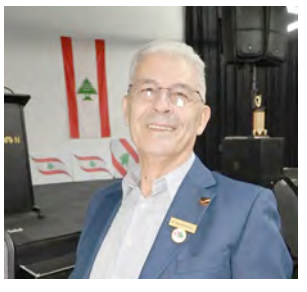

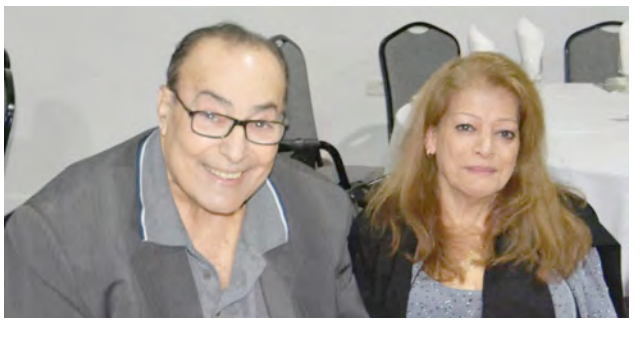

هناك مؤسّسات تُولد من فكرة، وأخرى تولد من حاجة، وهناك مؤسّسات تصنعها الإرادة، ثم تكبر مع الأيام حتى تصبح جزءاً من ذاكرة الناس. أمّا نادي شباب لبنان الأستراليّ في ملبورن، فقد جمع هذه الصفات كلّها، لأنّه لم يكن في يوم من الأيّام مجرّد ناد رياضيّ، ولم تكن ملاعبه المساحة الوحيدة التي تحرّك فيها، بل اتّسعت رسالته مع مرور السنوات لتصبح مساحةً للّقاء، ومنبراً للتواصل، وجسراً يصل أبناء الجالية اللبنانيّة بعضهم ببعض، ويحفظ في الوقت نفسه صلة المغترب بوطن بقي حاضراً في القلب مهما ابتعدت المسافات.

أربعون عاماً من العمل والعطاء ليست رقماً عابراً في سجلّ الزمن، بل مسيرة طويلة تختزن في تفاصيلها تعب الرجال، وحماس الشباب، ووفاء الأصدقاء، وتضحيات الذين آمنوا بأنّ العمل الجماعيّ قادر على تجاوز الخلافات والانقسامات، وأنّ لبنان الذي نحمله في وجداننا أكبر من كلّ اختلاف.

ومن هنا جاءت الذكرى الأربعون لنادي شباب لبنان مختلفةً في معناها وحجمها، فكانت ليلةً لبنانيّةً بامتياز، اجتمع فيها المئات في قاعة مارون، وكأنّ أبناء الجالية أرادوا أن يشاركوا النادي احتفاله، ليس لأنّه بلغ أربعين عاماً فحسب، وإنّما لأنّهم رأوا في هذه المسيرة جزءاً من مسيرتهم هم أيضاً.

وقد تقدّم الحضور عميد الجالية اللبنانيّة الشيخ بشارة طوق والسيدة عقيلته، والرئيس السابق للمجلس التشريعيّ لولاية فكتوريا نزيه الأسمر والسيدة عقيلته، إلى جانب ممثّلين عن مختلف القوى والأحزاب والجمعيّات والهيئات والنوادي والمؤسسات اللبنانيّة، إضافةً إلى حشد من الوجوه الأكاديميّة والاقتصاديّة والماليّة والأدبيّة والإعلاميّة، العربيّة واللبنانيّة وشخصيّات عديدة حضرت لتشارك النادي فرحته وتؤكّد تقديرها لمسيرته وعطاءاته، في مشهد عكس بوضوح قدرة النادي على جمع أطياف الجالية تحت عنوان واحد لا يحتاج إلى كثير من الشرح: لبنان.

وبدأت الأمسية بالنشيدين الوطنيّين الأستراليّ واللبنانيّ، ثم نشيد النادي، قبل أن يقف الجميع دقيقة صمت وفاءً للشهداء، في لحظة حملت الكثير من الدلالات، خصوصاً أنّ كلّ احتفال لبنانيّ في الاغتراب يحمل معه شيئاً من الوطن، وشيئاً من الذاكرة، وشيئاً من الحنين.

وتولّى تقديم فقرات الاحتفال السيد جورج مخّول، الذي أدار الأمسية بحضوره ولباقته المعهودة، فيما أضفى الشاعر مأمون يونس لمسةً وجدانيّةً بإلقائه قصيدةً من وحي المناسبة.

وبين فقرة وأخرى، كانت شاشات القاعة تستعيد أربعين عاماً من حياة النادي، عبر صور حملت وجوه الذين مرّوا في مسيرته، وذكريات الملاعب واللقاءات والمناسبات والإنجازات، فبدت السنوات الأربعون وكأنّها تمرّ أمام الحاضرين في دقائق، حاملةً معها الكثير من الحكايات التي لا تستطيع الصور وحدها أن تختصرها.

وكانت الكلمة لمؤسّس النادي طوني عيد، الرجل الذي ارتبط اسمه بهذه التجربة منذ بدايتها، والذي استعاد في حديثه محطّات طويلة من العمل والعطاء، متوقفاً عند حجم الدعم الذي تلقّاه النادي من أبناء الجالية، ومن الأحزاب والجمعيّات والأندية والفعّاليّات على اختلافها، مؤكّداً أنّ ما تحقّق لم يكن ثمرة جهد فرديّ، بل نتيجة تراكم جهود رجال ونساء آمنوا بالفكرة ووقفوا إلى جانبها في مراحلها المختلفة.

وهنا تحديداً تكمن قيمة هذه المناسبة؛ فالتكريم لم يكن احتفاءً باسم أو مرحلة فحسب، بل كان وفاءً لكلّ من حمل معه جزءاً من هذه الرحلة، ولكلّ من فتح باباً، أو مدّ يداً، أو قدّم دعماً، أو وقف إلى جانب النادي في وقت كانت فيه الحاجة إلى المؤازرة أكبر من أيّ وقت مضى.

ولهذا كان مشهد توزيع الأوسمة والتكريمات من أكثر لحظات الأمسية تعبيراً عن معنى الوفاء. فقد وُزّعت الأوسمة على أشبال نادي شباب لبنان الأستراليّ، كما جرى تكريم عدد من الشخصيّات والأصدقاء الذين وقفوا إلى جانب النادي في مختلف مراحل مسيرته، تقديراً لما قدّموه من دعم ورعاية ومساندة، ولما تركوه من بصمات واضحة في مسيرة هذه المؤسّسة.

وكانت تلك اللحظات بمثابة تحيّة مستحقّة لكلّ من ساهم، بطريقة أو بأخرى، في استمرار النادي وتطوّره؛ فالمؤسّسات لا تُبنى بأسماء فرديّة، وإنّما بأشخاص كثيرين قد لا تظهر أسماؤهم دائماً في الواجهة، لكنّ بصماتهم تبقى راسخةً في ذاكرة المكان ومسيرته.

كما حمل تكريم الأشبال معنىً يتجاوز الوسام نفسه، إذ بدا وكأنّه تسليم رمزيّ للراية من جيل إلى جيل؛ فالذين صنعوا البدايات يستحقّون التحية، والذين حملوا المسيرة يستحقّون التقدير، أمّا الذين سيكملون الطريق، فهم الأمل بأن تبقى هذه المسيرة حيّةً ومتجدّدة.

وكان من المقرّر أن يشارك الإعلاميّ طوني شربل في هذه الذكرى بكلمة خاصّة، إلا أنّ عارضاً صحيّاً حال دون حضوره، فبقي حاضراً بروحه ومحبّته للنادي، وبعلاقة رافقته منذ سنواته الأولى، في لُفتة وفاء تؤكّد أنّ بعض العلاقات الراسخة لا تحتاج إلى كثير من الكلام كي تقول ما فيها.

ولأنّ المناسبة لبنانيّة بكلّ تفاصيلها، لم تكن الضيافة أقلّ حضوراً من الكلمات والصور والتكريمات، إذ قدّم مدير الصالة الشيف المخضرم جورج صليبا مستوىً مميّزاً من الخدمة والضيافة، فكان ما قُدّم على الطاولات امتداداً لكرم المناسبة وروحها، ونال استحسان الحاضرين الذين اعتادوا منه مستوىً يليق بهذه الأمسيات.

ثم أخذت السهرة منحىً أكثر فرحاً مع الموسيقى والرقص والجوائز التي ربحها عدد من الحاضرين، فتحوّلت القاعة من مساحة لاستعادة الذاكرة إلى مساحة للاحتفال بالحاضر، وكأنّ الرسالة كانت واضحة: أربعون عاماً من العمل تستحقّ أن تُروى، لكنّها تستحقّ أيضاً أن يُحتفل بها.

وفي خضمّ هذه الأجواء، بدا واضحاً أنّ نادي شباب لبنان لم يعد ذلك الفريق الرياضيّ الذي عرفته البدايات. لقد أصبح، مع مرور الزمن، عنواناً اجتماعيّاً ووطنياً وإنسانياً، ومساحةً يلتقي فيها اللبنانيّون بعيداً عن كلّ ما يمكن أن يفرّق بينهم.

ولعلّ أجمل ما حقّقه النادي خلال مسيرته الطويلة أنّه أثبت أنّ الاختلاف لا يعني القطيعة، وأنّ تعدّد الانتماءات لا يمنع اجتماع القلوب حول مساحة واحدة. فالجالية اللبنانيّة في أستراليا، بكلّ تنوّعها، وجدت في النادي مساحةً رحبة للّقاء، وكان الملعب في بدايات الحكاية مجرّد نقطة انطلاق نحو فضاء أكبر بكثير.

إنّ أربعينَ عاماً من نادي شباب لبنان هي أربعون عاماً من الأشخاص والوجوه والذكريات، من الفوز والخسارة، ومن الصعوبات والنجاحات، ومن أناس عملوا بصمت ولم يبحثوا دائماً عن الأضواء. وهي أيضاً أربعون عاماً من لبنان الذي ظلّ حاضراً في وجدان أبنائه، مهما تغيّرت الجغرافيا وتباعدت المسافات.

ومن هنا، فإنّ الاحتفال باليوبيل الأربعين لم يكن مجرّد مناسبة اجتماعيّة عابرة، بل كان استعادةً لمسيرة تستحقّ أن تُروى، وتحيّةً لكلّ الذين ساهموا في بنائها، وخصوصاً أولئك الذين وقفوا إلى جانب النادي في مختلف مراحله، وآمنوا بأنّ الاستمرار يحتاج إلى أكثر من الحماس؛ يحتاج إلى صبرٍ وإرادة ووفاء.

وفي ليلة كهذه، يصبح التكريم أكثر من وسامٍ، وتصبح الصورة أكثر من ذكرى، وتصبح الكلمات أقلّ من أن تختصر أربعة عقود. فهناك أشياء لا تُقاس بعدد السنوات، بل بعدد القلوب التي لامستها، والوجوه التي جمعتها، والآمال التي أبقتها حيّة.

هكذا كان نادي شباب لبنان في ملبورن، وهكذا بدا في يوبيله الأربعين: نادياً بدأ من الرياضة، لكنّه لم يتوقّف عند حدودها؛ مؤسّسةً كبرت مع أهلها، وحفظت مكانها بينهم؛ وحكايةً لبنانيّة كتبت فصولها في أستراليا، لكنّها ظلّت تحمل رائحة الوطن وملامحه وصوته.

أمّا الرسالة الأجمل التي خرجت بها هذه الأمسية، فهي أنّ العمل الصادق لا يشيخ، وأنّ المؤسّسة التي تُبنى على المحبّة والإصرار تستطيع أن تعبر من جيل إلى جيل.

أربعون عاماً مضت، وما زال نادي شباب لبنان واقفاً. والأجمل أنّه لا ينظر إلى الوراء ليقول: ماذا فعلنا؟ بل ينظر إلى الأمام ليسأل: ماذا بعد؟

فالأربعون، في قصة نادي شباب لبنان، ليست نهاية الطريق... إنّها شهادة على ما مضى، ووعدٌ بما سيأتي.

الصور لكبير المصوّرين عبد الكريم عبّوشي، الذي رافق الاحتفال بعدسته، موثّقاً أجمل لحظاته وتفاصيله، ليحفظ في الصورة ذاكرة ليلة لبنانيّة استثنائيّة.

الأحد قبل عيد رفع الصليب الكريم المحيي

بقلم: المتروبوليت باسيليوس قدسية

هذا الأحد هو الأحد الذي قبل عيد رفع الصليب الكريم المُحيّي والقراءة الإنجيلية من يوحنا الإصحاح (٣: ١٣– ١٧).

تُعيّد الكنيسة المقدسة في الرابع عشر من شهر أيلول بعيد رفع الصليب الكريم المُحيّي وهو عيد تذكار إيجاد خشبة الصليب الكريم من قبَل الملك قسطنطين وأمه القديسةَ هيلانة. إذ قد سبق وظهر للقديس قسطنطين علامة الصليب في السماء متلألأ بنور ساطع وحوله هذه الكتابة "بهذه العلامة تنتصر". نقرأ في صلاة سحر العيد: "إن السماء قد أظهرت للمتسلّط الحسن العبادة والملك المتأله العزم ظفر الصليب الذي به حُطم اَلأعداء المعاندون ودُحضت الضَلالة وانتشر الإيمان بالله في أقطار الأرض لذلك نُسبح المسيح إلهنا لأنه قد تمجّد".

كون هذا العيد من الأعياد الرئيسية في الكنيسة الأرثوذكسية، فإن الكنيسة تُحضّر المؤمنين من أجل تعيّيد رفع الصليب الكريم بتذكيرهم بذلك فيَ الأحد الذي يسبُق عيد رفع الصليب الكريم. وهذا إن يدل على شيء فهو يدلّ على أهمية هذا العيد وأهمية الصليب في حياة الإنسان المسيحي.

إن أهمية عيد رفع الصليب الكريم في الكنيسة تظهر ليتورجياً في كونه عيد مُبطل للقيامة بمعنى أنه إذا وقع يوم عيد رفع الصليب في يوم أحد َفإن القراءات تكون لعيد الصليب وليس للقيامة ولا يُقرأ إنجيل سحر القيامة بل الخدمة جميعها تكون للصليب. يبدأ المقطع الإنجيلي بتذكير السامعين بحادثة من العهد القديم كانت رمزاً ونبؤة عن رفع المسيح على الصليب. يقول الربّ: "وكما رفع موسى الحيّة في البرية هكذا ينبغي أن يُرفع ابن البشر". لقد حدث في العهد القديم أن موسى النبي صنع شكل حيّة من نحاس وأقامها على عمود في البرية حسب قول الربّ لكي ينظر إليها بنو اسرائيل الذين لدغتهم الحيّة فيشفوا من لدغتها ومن الموت. فقال الربّ لموسى: "إصنع لكَ حيّة مُحرقة وضعها على راية فكل من لُدغ ونَظر إليها يحيا". فصنع موسىَ حيّة من نحاس ووضعها على اَلراية فكان متى لدغت حيّة إنساناً ونظرإلى حيّة النحاس يحيا (سفر العدد ٢١: ٨– ٩).

إن كاطافاسيات عيد رفع الصليب (من تراتيل خدمة السحر) تتكلم عن صور ورموز مختلفة للصليب في العهد القديم فهو عصا موسى التي ضرب بها بشكل صليب البحر الأحمر وخلّص الشعب العبراني من فرعون، وهي الحيّة النحاسية الموضوعة على راية والتي تشفي من لدغتهم الحيّة بالنظر إليها. وهناك أيضاً موسى عندما بسط يديه بشكل صليب وانتصر على عماليق، وهو أيضاً عصا هرون المثمرة. تُقارن كاطافاسيات العيد ما بين "العود القديم" (أي شجرة معرفة الخير والشر) الذي بالأكل منه قد عرَّانا قديماً في الفردوس والذي بمذاقته جلب العدو موتاً، وما بين العود المُحيّي، أي عود الصليب، الذي لما انغرس في الأرض جلب خلاصاً وحياة للبشر.

يُتابع الربّ يسوع في إنجيل يوحنا قائلاً: "لأنه هكذا أحبّ الله العالم حتى بذل ابنه الوحيد لكي لا يهلك كل من يؤمن به بل تكون له الحياة الأبدية". لقد أصبح الصليب عنواناً لإنكار الذات أو إفراغ الذات كما يقول الرسول بولس في رسالته إلى فيليبي: "لكنه أخلى نفسه آخذاً صورة عبد صائراً في شبه الناس. وإذ وُجد في الهيئة كإنسان وضع نفسه وأطاع حتى الموت موت الصليب" (فيلبي ٢: ٧– ٨). لقد أصبح الصليب طريقاً للبذل والتضحية ومحبة الآخر. "ليس من حبّ أعظم من هذا أن يبذل الإنسان نفسه من أجل أحبائه". لقد أصبحَ الصليب أداة للخلاص وعنواناً للمحبة والسلم المُصعدة من الأرض إلى السماء ومدعاة لفخر المؤمنين إذا ما تشبّهوا بسَيّدهم وماثلوه بمحبته الإلهية وتواضعه الأقصى "أما أنا فحاشى لي أن أفتخر إلا بصليب ربّنا يسوع المسيح" (غلاطية ٦: ١٤).

"فلصليبك يا سيّدنا نسجد ولقيامتك المقدّسة نُمجّد".

آميـــــــن

لا تفاؤل... ومحنة لبنان مستمرة

قصف بالفوسفور على الجنوب

–جوزف القصيفي:

يرى سياسي لبناني أثر عنه إجادة قراءة التحوُّلات الدولية والإقليمية، أنّ الحرب على لبنان، وفيه لاحقاً ستكون طويلة، وأنّ لا قدرة للدولة بتركيبتها الراهنة على التصدّي لها ولتداعياتها، وأنّ كل ما يحصل من تطوُّرات مبعثرة، مثل إطلاق أسير أو أكثر من هنا، وإنجاز خطوة ميدانية خجولة من هناك، لا يعدو كونه إجراءات موضعية لا تقدّم حلاً ولا تمهّد له. وإنّ كل ما يحصل حالياً في الجنوب من خطواتَ توصَف بـ"الإيجابية"، خصوصاً بعد جولة المحادثات التي قام بها السفير الأميركي في لبنان، لا يعدو كونه "سيناريوهات" تدخل في سياق السباق الانتخابي داخل إسرائيل.

وليس سراً، أنّ التناقض في التفسيرات المتداولة في شأن وضع تلة "علي الطاهر"، وهوية الأسرى اللبنانيّين في سجون الكيان العبري وأعدادهم، له صلة مباشرة بهذه الانتخابات. وفي سياق الحديث عن التطوُّرات المتسارعة، ثمة مَن يسأل في خضم ما يتمّ تداوله عن وضع التلة: هل هناك تفاهمات غير منظورة وغير مباشرة بين المعنيّين قضت بإعلانات غامضة، ملتبسة على النحو التي صدرت فيها، وذلك في ضوء التصريحات المتباينة لبنيامين نتنياهو وكبار المسؤولين في تل أبيب، عدا التقارير المختلفة الصادرة عن الإعلام العبري، بالإضافة إلى أنّه حتى الآن لم يبرز أي توثيق بالصوت والصورة لعملية علي الطاهر، وربما تكون قوّة من الجيش الإسرائيلي استطاعت دخول إحدى المنشآت القائمة تحت التلة وفي محيطها، كذلك لم تصدر عن "حزب الله" إحاطة كاملة تؤكّد أو تنفي ما يجري تداوله. فهل يحقق هذا "الغموض" مصلحة آنية لكل الأطراف؟

ويضيف هذا السياسي، أنّه بصرف النظر عن هوية الفائز في الانتخابات الإسرائيلية وتوجّهه العقائدي والسياسي، فإنّ الموقف من لبنان لن يتبدّل، وإنّ الإصرار على البقاء في الجنوب سيكون القاسم المشترك بين كل القوى. وإذا تعذّر على تل أبيب لأسباب سياسية وأمنية وديموغرافية بناء مستوطنات لتزنير حدودها بحزام واق من أي تهديد مستقبلي لأمنها الاستراتيجي، فإنّها ستواصل سياسة الأرض المحروقة بهدم المنازل والمنشآت، واقتلاع الأشجار وتسميم التربة، وإفراغ مخزونها الجوفي من المياه، لئلا تكون قابلة للحياة حتى عقود من الزمن. وهذا الواقع الذي تسعى إليه إسرائيل سيؤدّي إلى تأسيس لحال نزوح دائمة في الداخل اللبناني ستكون ولادة لتوترات أهلية، لا بدّ من أن تتصدّر المشهد في طالع الأيام. لذلك، فإنّ ما يجري على هامش صيغة الإطار من محادثات في روما ومحاولات جانبية، ليس سوى "مرهم" يخدّر الوجع ولا يزيله، مهما حاول المسؤولون الإيحاء بتقدّم ما، وهو غالباً أقرب ما يكون إلى التمنّي.

إنّ الاحتلال الإسرائيلي في الجنوب، وما يصاحبه من تصرُّفات مذلّة، وشروط قاسية، وتصرّفات فظة، سيفرز مستقبلاً حالات تمرّد، فمقاومة بين المواطنين، تتجاوز "حزب الله" والطابع الديني الذي دمغ المقاومة منذ منتصف الثمانينات إلى اليوم، لتصبح انتفاضة شعبية أوسع وأكثر فاعلية، لأنّ الذين سيقومون بها ليسوا مرتبطين بأجندات خارجية أو مشروعات دولية وإقليمية. خصوصاً أنّ من بينهم من لا صلة لهم بالحزب أو بأي جهة سياسية.

ويرى هذا السياسي المخضرم، أنّ لا حل وشيكاً للأزمة إذا لم تنسحب إسرائيل، وهي وفق المعطيات لن تنسحب، لا بل العكس تماماً، لأنّ ثمة معطيات تشير إلى نية تل أبيب توسيع الخط الأصفر إلى الجولان السوري، في إطار سياسة تعزيز حضورها في هذا البلد، لاعتزامها مواجهة أنقرة وتقليص نفوذها، ومحاولة منعها من إحراز أي مكاسب استراتيجية في هذا البلد. ولذلك، فإنّ هناك الكثير من التطوّرات التي تنتظر السويداء التي تحاصرها نيران الفتنة، ومحافظة درعا التي تعيش قلقاً بادياً من شيء ما قد يكون قيد الإعداد.

السياسي نفسه يأسف لكون الوضع الداخلي في لبنان يلغ في خلافاته، وأن تبقى لغة الاستفزاز والتحدّي قائمة في ظل امتناع غير مبرَّر، ولا قابل للتفسير، حول إحجام الدولة عن القيام بمبادرة لإطلاق حوار وطني بين كل المكوّنات اللبنانية، لسحب فتائل اي تفجير ممكن، إزاء استفحال الخطاب التحريضي والإنفعالي لدى كل الأفرقاء. وكل المناشدات بشأن ضرورة الدعوة إلى مؤتمر وطني للحوار لم تلقَ آذاناً مصغية. وثمة مَن يرى أنّ هذا الإعراض عن استجابة هذا الطلب، متعمد لأسباب كثيرة لا يتسع المجال للتبسط فيها. ولكن ممّا لا شك فيه، أنّ السلطة في لبنان تهدر فرصاً كثيرة. في الختام، يرى السياسي المخضرم عوالم تبصّر. وبكل أسف أنّ لا شيء يدعو إلى التفاؤل. راجياً أن تكذّب الأحداث تشاؤمه.

بعد علي الطاهر: إلى أين؟

–طوني عيسى:

بدا مثيراً إعلان إسرائيل عن سقوط تلة علي الطاهر. فكل التقارير والتحليلات، على مدى الأسابيع الماضية، كانت تركّز على التساؤلات: متى ستشنّ إسرائيل "هجومها الساحق" على التلة بهدف السيطرة الكاملة عليها؟ وماذا سيفعل "حزب الله" للدفاع عن مواقعه؟ وهل إنّ إيران ستنفّذ تهديدها بالردّ عسكرياً، وبشكل عنيف وشامل، على أي محاولة إسرائيلية لاحتلال التلة؟ لكن ما جرى هو الإعلان المفاجئ عن سقوط التلة، وسط صمت كامل في الصفوف المقابلة، أي جبهة "حزب الله" وإيران.

ستكون سيطرة إسرائيل العملياتية "فوق الأرض وتحتها" على سلسلة مرتفعات علي الطاهر نقطة تحول مفصلية في مسار المواجهة الميدانية على جبهة الجنوب، لأنّ هذه المرتفعات كانت تمثل رمزاً استراتيجياً متقدّماً لـ"حزب الله"، وحلقة وصل حيوية تشرف جغرافياً ونارياً على مدينة النبطية ومحيطها، وصولاً إلى أطراف إقليم التفاح. وهي تضمّ شبكة معقّدة من الأنفاق المتطورة، ومراكز القيادة تحت الأرض، ومستودعات الذخيرة، إضافة إلى غرف عمليات ومرافق إقامة ومولدات كهربائية مجهزة للاستمرار تحت الحصار لفترات طويلة.

ويقول وزير الأمن الإسرائيلي يسرائيل كاتس، إنّ الجيش الإسرائيلي يستعد لفرض "السيطرة الكاملة" على التلال، ومنع "حزب الله" من إعادة التمركز فيها. وأوضح أنّ إسرائيل فرضت تعتيماً على تفاصيل عملية علي الطاهر بهدف حماية الجنود الإسرائيليين. واعتبر أنّ احتلال المرتفعات يشكّل نهاية مرحلة "ترسيخ السيطرة على المنطقة الأمنيةط في جنوب لبنان.

اللافت هو أنّ هذا التطور الميداني لم ينتج من مواجهة كلاسيكية مباغتة أو اجتياح واسع النطاق كما كان يرجح كثيرون، بل جرى تظهيره بأسلوب "الإنضاج على نار هادئة" واعتماد تكتيك الخنق التدريجي المتمهل. ويبدو أنّ قوات الفرقة ٣٦ الإسرائيلية أقدمت على عزل التلة نارياً، واستهداف خطوط الإمداد والمسيّرات المفخخة التي حاولت إيصال المؤن والماء للمحاصرين، مستعيضة عن الاقتحام المباشر بضربات دقيقة وقنابل خارقة للتحصينات واستعانت بالروبوتات لتقليص للخسائر بالجنود. ويصف سكان المنطقة أصداء عمليات التفجير في الفترة الأخيرة بأنّها كانت عنيفة وزلزالية إلى حدود لا تصدّق.

الأرجح أنّ هذا النهج الصامت والمتدرج في العنف والخنق والقضم، كان السبيل الذي اعتمده رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لتفكيك التلة من دون التسبب بتفجير الإقليم عسكرياً، أو تعطيل مسارات التفاوض مع لبنان. فقد سمح هذا الأسلوب البطيء بامتصاص التهديد الإيراني المباشر الذي نُقل سابقاً عبر سلطنة عُمان، والذي يهدّد بالردّ الشامل في حال استهداف إسرائيل للموقع الاستراتيجي. وتمكّن نتنياهو من تحقيق أهدافه العسكرية والأمنية، من دون إحراج إدارة ترامب أو إحراق مناخات التفاوض.

عملياً، مع سقوط المرتفعات ستسقط أيضاً مقولة "الردع بالتهديد"، ما سيضع طهران أمام واقع محرج يجرّ عليها انتقادات واسعة داخل المشهد الشيعي في لبنان. وأساساً، طهران متهمة في لبنان بانتهاك مبدأ السيادة الوطنية لمجرد أنّها أعلنت استعدادها للردّ على إسقاط علي الطاهر. وليس سراً أنّ هذا الاتهام قد يفتح الباب أمام مطالبات رسمية وقانونية بمقاضاة النظام الإيراني على طبيعة وجوده العسكري المباشر في لبنان، وما ترتب عليه من كوارث ميدانية وسياسية يدفع اللبنانيون أثمانها باهظة.

وفي المقابل، يُقرأ صمت "حزب الله" وامتناعه عن توسيع رقعة المعركة كما كان يُخشى، مستخدماً قواعده الخلفية في إقليم التفاح وجبل الريحان، باعتباره خياراً اضطرارياً ينطوي على عقلانية معينة. فاستخدام جبال الإقليم والريحان في محاولة الدفاع عن علي الطاهر كان سينتهي بخسارة حتمية لهذه التلة، وفوق ذلك سيمنح إسرائيل ذريعة تنتظرها وغطاء ميدانياً كاملاً لتوسيع نطاق الاجتياح البري نحو تلك المرتفعات الجبلية البالغة الأهمية. فهذا السيناريو، في حال تحققه، كان سيفضي حكماً إلى فرض واقع احتلال شبه كلي لمجمل الجغرافيا الشيعية في محافظتي الجنوب والنبطية، مع ما يرافق ذلك من تهجير ديموغرافي وكارثة كبرى على النسيج المجتمعي اللبناني بأكمله. كما ستكون هناك تداعيات خطرة لتوسع "المنطقة الصفراء" الإسرائيلية، التي باتت تلامس النبطية، في ظل عملية الفصل الجارية بين القرى الجنوبية ومحيطها. ومن ذلك أنّها ستؤدي إلى إضعاف الموقف اللبناني التفاوضي في جولات روما المرتقبة منتصف أيلول.

وتتوزع التداعيات على ثلاثة مستويات أساسية. فعسكرياً، خسر "الحزب" أبرز نقاط تحكمه وإشرافه المباشر على الحدود، ما قد يدفعه كلياً نحو تكتيكات حرب العصابات اللامركزية عبر الخلايا الصغيرة والكمائن. وجغرافياً، تتكرّس السيطرة النارية الإسرائيلية على كفررمان وسهل الميدنة وسائر القرى المجاورة للنبطية، وعلى شرايين الحركة الأساسية بين هذه القرى. وأما سياسياً، فستستغل إسرائيل هذا التوسع الميداني لفرض واقع أمني جديد يعزز موقفها التفاوضي، قبل الدخول في أي ترتيبات نهائية تتصل ببرامج الانسحاب أو انتشار الجيش أو أي قوات دولية تخلف "اليونيفيل".

ووسط هذا كله، يبقى السؤال مطروحاً على "حزب الله": هل هو مرتاح للسيطرة الإسرائيلية على الجنوب، قطعة تلو قطعة، فيما كان قادراً على تجنّب هذه الكأس المرّة وحماية الأرض والسيادة والكرامة، بتسليم السلاح والقرار إلى الجيش والدولة؟

ناجو "الأجيال المسروقة" يواجهون أزمات صحية واجتماعية تفوق غيرهم من السكان الأصليين

أظهر تقرير جديد أن الناجين من "الأجيال المسروقة" وذريتهم في أستراليا يعانون من تحديات صحية وجسدية واجتماعية واقتصادية تفوق بكثير ما يواجهه سائر السكان الأصليين، في انعكاس مستمر لسياسات الإبعاد القسري التي اتبعتها الحكومات الأسترالية لعقود.

وأعدّ المعهد الأسترالي للصحة والرعاية التقرير بتكليف من مؤسسة التعافي (Healing Foundation)، وهي منظمة وطنية تُعنى بدعم الناجين من "الأجيال المسروقة" وأسرهم. ويستند التقرير إلى بيانات جديدة تستكمل بيانات سبق نشرها عام ٢٠٢٣.

ويكشف التقرير، الذي صدر أول أمس الثلاثاء، عن أوجه تفاوت حادة وعن آثار طويلة الأمد امتدت عبر أجيال، نتيجة سياسة انتزاع أطفال السكان الأصليين من أسرهم ومجتمعاتهم، وهي سياسة طبقتها جميع الحكومات الأسترالية حتى سبعينيات القرن الماضي في إطار قوانين استيعاب عنصرية.

وكان الأطفال يُنتزعون من أسرهم ويُودعون في مؤسسات، أو يُرسلون إلى أسر حاضنة، أو يُتبنون من قبل أسر غير أصلية. وتعرض كثير منهم، بعد فصلهم عن ذويهم، لمعاملة قاسية ومهينة، فضلًا عن الاعتداءات الجنسية.

وتشير التقديرات إلى أن ما لا يقل عن طفل واحد من كل عشرة أطفال من السكان الأصليين، وربما ما يصل إلى طفل واحد من كل ثلاثة، أبعدوا قسرًا عن أسرهم بين عامي ١٩١٠ و١٩٧٠.

استند التقرير إلى بيانات مسوح أُجريت في عامي ٢٠٢٢ و٢٠٢٣ وشملت ناجين من "الأجيال المسروقة"، تجاوزت أعمارهم جميعًا ٥٠ عامًا، إلى جانب ذريتهم.

ووفق التقرير، فإن نحو ٢٠٠ ألف شخص، أي ما يعادل ٤٥٪ من السكان الأصليين الأستراليين الذين تزيد أعمارهم على ١٨ عامًا، لديهم أحد الوالدين أو الأجداد أو الأعمام أو الأخوال ممن أبعدوا قسرًا عن أسرهم.

وأظهرت البيانات أن الناجين كانوا أكثر عرضة بـ٢٫٧ مرة للإصابة بإعاقة شديدة أو عميقة مقارنة بغيرهم من السكان الأصليين، كما كانوا أكثر عرضة بـ١٫٧ مرة لدخول المستشفى خلال الأشهر الـ١٢ السابقة، حتى بعد احتساب عوامل مثل العمر والجنس ومكان الإقامة وبعده عن المراكز السكانية.

أما مقارنةً بالسكان الأستراليين غير الأصليين، فكانت الفوارق أكثر وضوحًا؛ إذ كان الناجون أكثر عرضة للإصابة بأمراض الكلى بنحو ست مرات، وأكثر عرضة للإصابة بإعاقة شديدة أو عميقة بنحو ٤٫٨ مرات، بينما كانوا أكثر عرضة بـ٣٫٩ مرات للإبلاغ عن مستويات مرتفعة من الضيق النفسي.

ولم تقتصر الفوارق على الجانب الصحي وحده، إذ وجد التقرير أن الناجين يواجهون أيضًا ظروفًا اجتماعية واقتصادية أشد صعوبة. فهم أقل قدرة على تحمل النفقات الطارئة غير المتوقعة، كما يمرون بعدد أكبر من الأيام التي يعجزون فيها عن توفير احتياجاتهم الأساسية.

وخلص التقرير إلى أن الصورة العامة تشير إلى أن الناجين من "الأجيال المسروقة" يعيشون ظروفًا اجتماعية واقتصادية أكثر صعوبة بصورة عامة مقارنة بغيرهم من السكان الأصليين.

كما كان الناجون أكثر عرضة بنحو الضعف للإبلاغ عن مستويات مرتفعة من الضيق النفسي مقارنة بغيرهم من السكان الأصليين، وأكثر عرضة بـ١٫٦ مرة للإبلاغ عن معاناتهم من حالات صحية نفسية أو سلوكية.

الحكومة الأسترالية توسّع خدمات الصحة النفسية المجانية للشباب في ولاية غرب أستراليا

توسّع الحكومة الأسترالية نطاق الحصول على خدمات الرعاية المجانية للصحة النفسية في غرب أستراليا، من خلال تطوير كبير للخدمات في شرق بيرث وإنشاء مركز جديد بالكامل في الضواحي الشمالية المتنامية للمدينة.

وسيحظى الشباب والأسر في ميدلاند ومدينة وانيرو قريبًا بإمكانية أكبر للحصول على دعم مجاني للصحة النفسية بالقرب من منازلهم، مع تطوير مركز headspace Midland القائم وإنشاء مركز جديد لـheadspace في وانيرو.

وسيخضع مركز headspace Midland الحالي، الذي قدّم بالفعل نحو ٩ آلاف موعد مجاني للشباب المحليين، للتطوير ليتحول إلى مركز headspace Plus، بما يتيح دعمًا متقدمًا للأشخاص الذين يعانون من احتياجات أكثر حدة وتعقيدًا في مجال الصحة النفسية.

وباعتباره واحدًا من أول ١٠ مراكز headspace في أستراليا تنتقل إلى نموذج الرعاية الجديد، ستنشئ الحكومة الأسترالية مركزًا جديدًا وأكبر لـheadspace في ميدلاند، كما ستوسع فريق العاملين من المتخصصين في الصحة النفسية وتزيد قدرة المركز على تقديم الدعم للشباب والأسر. كما سيتم إنشاء مركز جديد لـheadspace في مدينة وانيرو، ما سيوفر خدمات مجانية للصحة النفسية لأحد أسرع المجتمعات السكانية نموًا في بيرث.

وسيقدم المركز خدماته للشباب الذين تتراوح أعمارهم بين ١٢ و٢٥ عامًا ويواجهون القلق أو الاكتئاب أو الضيق النفسي أو غير ذلك من تحديات الصحة النفسية، بما يسهل حصولهم على الرعاية في الوقت الذي يكونون فيه بأمسّ الحاجة إليها.

ومن المتوقع افتتاح كل من headspace Plus Midland و headspace Wanneroo خلال السنة المالية المقبلة.

وتُعد headspace الخدمة الرائدة في أستراليا في مجال الصحة النفسية للشباب، وأصبحت الآن أكبر شبكة للصحة النفسية للشباب في العالم، مع ١٧٦ مركزًا تعمل في مختلف أنحاء البلاد.

وقد خصصت الحكومة الأسترالية أكثر من ٢١١٫٥ مليون دولار أسترالي لإنشاء أو تطوير أو توسيع ٥٦ خدمة جديدة لـheadspace في أنحاء أستراليا، بما في ذلك تحويل ٣٠ مركزًا إلى نموذج headspace Plus وتوسيع الشبكة لتضم أكثر من ٢٠٠ موقع.

وبالنسبة إلى الشباب الذين يفضلون الحصول على الدعم رقميًا، توفر خدمة eheadspace دعمًا مجانيًا عبر الإنترنت والهاتف، بما يضمن توفر المساعدة بغض النظر عن مكان إقامتهم.

لمزيد من المعلومات، يمكن زيارة موقع headspace.

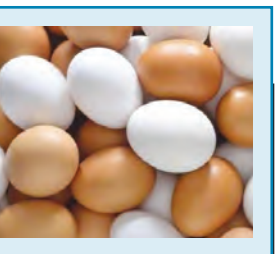

FENECH
FAMILY FARM
– بيض طازج من القفص و Free Range.
– بيض بطّ وفرّي.
– سماد بقر ودجاج وماعز في أكياس.
– منتجات العناية بالحدائق والنشارة للمزروعات.
– فراخ حيّة صغيرة بيّاضة، ديوك ودجاج للطبخ.
– بطّ مزيّن بثياب، حمَام، فرّي.
– أرانب ديوك للتتبيل والشوي.
بيض طازج يوميًا من المزارع إلى المستهلك
- Fresh Cage, Free Range direct from the farm
- Duck and Quail Eggs
- Bagged Cow, Chicken and Sheep Manure
- Garden Care Products and Mulches
- Live young laying pullets, roosters and boiler chickens
- Dressed duck, pigeon, quail, rabbit, spatchcock and boiler chickens
Halal chicken products
Whole fresh chickens
Chicken nuggets
منتجات دجاج حلال
دجاج كامل طازج
دجاج ينمو على الذرة
ناغيت دجاج
53-65 Ferrers Rd, Horsley Park, 2175
Ph: 9620 1267 www.fenechfamilyfarm.com.au
TRADING HOURS
MON-SAT 8:30am – 4:30pm, SUN 8:30am – 12pm.

أحاول إنقاص وزني... هل ستجعلني ممارسة الرياضة أكثر جوعًا وتدفعني إلى تناول المزيد؟

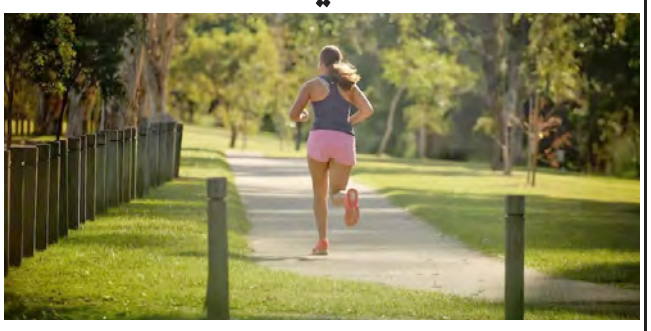

جميعنا مررنا بهذا الموقف. تقضي ساعة في صالة الألعاب الرياضية، وقبل أن تصل حتى إلى غرفة تبديل الملابس، تبدأ في التفكير في وجبتك المفضلة من مطعم الوجبات الجاهزة — فأنت تستحقها بعد كل هذا المجهود، أليس كذلك؟

وقبل أن تشعر، تجد نفسك تتناول وجبة ضخمة الحجم. ثم يأتي الشعور بالذنب: ما جدوى ممارسة الرياضة لحرق كل تلك السعرات الحرارية إذا كانت ستدفعنا في النهاية إلى تناول سعرات أكثر مما حرقناه؟

لكن رغم أن هذا السيناريو قد يبدو مألوفًا، فإن ما يحدث ليس بالضرورة نتيجة شعور "ضخم" بالجوع. فلنرَ ماذا يقول العلم.

صحيح أن كثيرًا من الناس يقولون إن ممارسة الرياضة تجعلهم أكثر جوعًا، لكن الأدلة العلمية أكثر تعقيدًا من ذلك.

على المدى القصير، قد تؤدي ممارسة التمارين الرياضية في الواقع إلى كبح الشهية. فقد وجدت مراجعة تحليلية شملت ٢٠ دراسة أن ممارسة الرياضة خفّضت مستويات هرمون الغريلين، المعروف بهرمون الجوع، في حين رفعت مستويات هرمونات مرتبطة بالشعور بالشبع، من بينها PYY وGLP-١ والببتيد البنكرياسي.

لكن هذا التأثير مؤقت. فقد وجدت مراجعة منهجية وتحليل تلوي أحدث أن ممارسة الرياضة تكبح الشهية في البداية، إلا أن هذا التأثير يتلاشى بعد ٣٠ إلى ٩٠ دقيقة.

لذلك، لا ينبغي النظر إلى الرياضة باعتبارها وسيلة لكبح الشهية. والأرجح أن هناك فترة قصيرة بعد ممارسة التمرين تنخفض خلالها الشهية، قبل أن تعود إلى مستوياتها الطبيعية.

وهنا ينبغي التمييز بين ما يحدث بعد تمرين واحد وما يحدث عندما نمارس الرياضة بصورة منتظمة.

فقد وجدت مراجعة منهجية لدراسات تناولت التدريب الرياضي لدى البالغين الذين يعانون من زيادة الوزن أو السمنة ارتفاعًا طفيفًا في مستويات الجوع أثناء الصيام. لكن لم تظهر زيادة واضحة أو ثابتة في الجوع بعد تناول الطعام أو على مدار اليوم، كما أن ممارسة الرياضة لم تؤدِّ إلى زيادة كبيرة في متوسط كمية الطاقة التي يتناولها الأشخاص.

بعبارة أخرى، إذا زادت ممارستك للرياضة، فقد تشعر بالفعل بالجوع في مرحلة ما. وهذا لا يعني أن جسمك "يقاوم" ممارسة الرياضة، بل إنها استجابة فسيولوجية طبيعية لإنفاق المزيد من الطاقة.

كما أن الإنسان لا يعوّض بالضرورة عن كل الطاقة التي استهلكها أثناء التمرين من خلال تناول الطعام مجددًا.

وجدت مراجعة منهجية وتحليل تلوي شمل ١٣ دراسة عشوائية محكمة أن كلاً من فترات قصيرة من التمارين عالية الكثافة تتخللها فترات للتعافي، والتمارين المستمرة متوسطة الكثافة، أديا إلى كبح الشهية مؤقتًا.

وكان تأثير التمارين عالية الكثافة في كبح الشهية أكبر قليلًا، وإن لم تكن الفروق ثابتة في جميع الدراسات.

لكن هذا لا يعني أنك بحاجة إلى البدء بممارسة التدريب المتقطع عالي الكثافة (HIIT) للسيطرة على شهيتك. فالدرس الأهم هو أن الشهية قد تتغير مؤقتًا استجابةً لممارسة الرياضة، وأن استجابة الأشخاص للتمرين تختلف من شخص إلى آخر.

لذلك، اختر أنواع النشاط البدني التي تستمتع بها ويمكنك الاستمرار في ممارستها بصورة واقعية. فالاستمتاع عنصر مهم في الحفاظ على ممارسة الرياضة بانتظام، والنشاط المنتظم أكثر قيمة بكثير من اختيار تمرين معين لمجرد أنه يُحدث تأثيرًا هرمونيًا قصير المدى.

يعتمد مقدار النشاط البدني الذي تحتاج إليه على هدفك.

وللحفاظ على الصحة العامة، ينبغي للبالغين استهداف ٣٠ دقيقة على الأقل من النشاط البدني متوسط إلى مرتفع الشدة في معظم أيام الأسبوع، إلى جانب النشاط الخفيف المنتظم وتمارين تقوية العضلات مرتين أسبوعيًا.

أما إذا كان الهدف هو إنقاص الوزن، فقد تحتاج إلى ممارسة قدر أكبر من النشاط. وتشير الأبحاث إلى أن نحو ٦٠ دقيقة من النشاط متوسط الشدة يوميًا قد تكون ضرورية لتحقيق إنقاص ملحوظ في الوزن من خلال ممارسة الرياضة وحدها.

ليس بالضرورة أن تكون الرياضة قد "شغّلت" شهيتك. فقد تحدث عدة أمور في الوقت نفسه.

أولًا، هناك العامل البيولوجي البسيط: إذا أنفقت قدرًا كبيرًا من الطاقة، فقد يستجيب جسمك في نهاية المطاف بزيادة الشعور بالجوع، في محاولة لاستعادة توازن الطاقة. وكلما زادت كمية الطاقة التي تنفقها، زادت احتمالية شعورك بالجوع الحقيقي لاحقًا.

فبعد ممارسة الرياضة، قد نمنح أنفسنا الإذن بتناول المزيد من الطعام لأننا نشعر بأننا "استحققناه". وتشير الأبحاث إلى أن الأشخاص قد يكونون أكثر ميلًا إلى البحث عن مكافأة غذائية عندما ينظرون إلى نشاط ما باعتباره تمرينًا رياضيًا، بدلًا من اعتباره مجرد نشاط ممتع أو ترفيهي.

كما يمكن أن يلعب الترطيب دورًا. فإذا مارست الرياضة وأنت تعاني من الجفاف، فقد يصعب أحيانًا التمييز بين العطش والجوع.

Queensland Government

THE HON ANN LEAHY MP
MINISTER FOR LOCAL GOVERNMENT AND WATER

MINISTER FOR FIRE, DISASTER RECOVERY AND VOLUNTEERS

THE HON KRISTY MCBAIN MP
FEDERAL MINISTER FOR EMERGENCY MANAGEMENT

THE HON DR ANNE ALY MP
FEDERAL MINISTER FOR MULTICULTURAL AFFAIRS

TRANSLATED GET READY RESOURCES TO HELP MULTICULTURAL COMMUNITIES BUILD DISASTER RESILIENCE

The Albanese Government continues to support all Australian communities to prepare for, respond to and recover from severe weather events.

New national resources are now available to help Australia's multicultural communities build resilience to severe weather events.

Videos, fact sheets, posters and digital resources have been developed to provide critical natural hazard preparedness information in 10 languages for members of culturally and linguistically diverse (CALD) communities.

The project was funded by the Albanese Government through the Disaster Risk Reduction Package and led by Get Ready Queensland in consultation with jurisdictions across Australia.

CALD communities now have access to a range of practical information about Australia's seven most common natural hazards: bushfires, floods, cyclones, storms, heatwaves, earthquakes, and tsunamis.

Resources have been translated into Arabic, Cantonese, Dari, Korean, Mandarin, Nepali, Punjabi, Spanish, Thai, and Vietnamese, and are also available in complementary Easy Read formats for people with low literacy.

The resources will help more people in Australia understand risk and prepare for disasters, improving public safety in times of crisis.

A toolkit has also been developed to help stakeholders effectively use, adapt, promote and distribute the videos and other resources throughout CALD communities.

Extensive consultation and a co-creation approach shaped the project, with input received from 155 native-speaking community members via 16 face-to-face workshops held nationally, and from targeted community, government and sector advisory groups.

The new natural hazards resources for CALD communities are available at getready.gov.au/languages.

They are being released ahead of the upcoming higher risk weather season.

The National Emergency Management Agency will host its annual National Preparedness Summit in Canberra this week.

Emergency management representatives from across the country will come together for key briefings and a national preparedness exercise, informed by the Bureau of Meteorology's forecast for the upcoming season.

The Albanese Government is providing more than $8 million through Round Three of the flagship Disaster Ready Fund to establish the National Get Ready program to support community preparedness across Australia.

This will support all jurisdictions to deliver consistent, locally tailored Get Ready campaigns to help their communities prepare for natural disasters.

The new natural hazards resources for CALD communities are available at getready.gov.au/languages

Quotes attributable to Minister for Emergency Management Kristy McBain:

"We know people who are prepared for disaster events bounce back faster.

"For members of CALD communities, overcoming language barriers is a huge step forward when it comes to disaster risk awareness and staying safe in emergencies.

"These resources are designed to make practical hazard preparedness information easier to understand, share and act on for more Australians.

"This is part of our government's commitment to helping all Australians get ready for disasters."

Quotes attributable to Minister for Multicultural Affairs Dr Anne Aly:

"Everyone deserves access to information that helps them prepare for and respond to emergencies, regardless of the language they speak at home.

"I encourage everyone to share these resources across their communities, whether by sending them to friends and family or displaying them in community spaces.

"It's incredibly important that everyone understands what to do when faced with a severe weather event."

Quotes attributable to Queensland Minister for Disaster Recovery Ann Leahy:

"Get Ready Queensland has been helping our state prepare for severe weather since 2013, and we're eager to share that knowledge Australia-wide.

"We live in a culturally and linguistically diverse country, and it's important everyone understands the different types of severe weather we face and what they can do to prepare.

"This important CALD project will help some of our most vulnerable communities when they need it most."

Media contacts:

Minister McBain: Andrew Benson 0436 289 839

Minister Aly: Jasmine Roussos 0457 551 799

Minister Leahy: Kyah Devine 0428 217 040

Get Ready Queensland: Ben Doyle 0417 211 265

LIVERPOOL CITY COUNCIL

Media·Release¤

Lauding Liverpool's Local Legends

Liverpool City Council is calling on the community to shine a spotlight on the people who make Liverpool such a vibrant and caring place, with nominations now open for the 2026 Liverpool Civic Awards.

Residents are encouraged to nominate individuals, community groups and organisations whose dedication, service and achievements have made a lasting impact on the local community.

Mayor Ned Mannoun said the awards are an opportunity to recognise the quiet achievers and community champions who help make Liverpool a wonderful place to live.

"Every day across Liverpool, there are people going above and beyond for others," Mayor Mannoun said.

"The Civic Awards are our chance to recognise and celebrate those individuals and groups whose commitment, generosity and leadership strengthen our community."

"I encourage everyone to take a moment to nominate someone they know. It could be a neighbour, a volunteer, a local organisation or a community leader. These are the people who make Liverpool the strong, connected city it is today."

The Liverpool Civic Awards feature two prestigious programs.

The Order of Liverpool recognises long-term voluntary service that has enhanced the quality of life across the Liverpool local government area, honouring those who have made a meaningful and lasting contribution over many years.

The Australia Day Citizen of the Year Awards celebrate individuals and community groups who have demonstrated outstanding service across areas including sport, education, community engagement, arts and culture, environmental care, leadership and acts of kindness and bravery.

Liverpool City Council encourages all nominations to be submitted online, making it quick and easy to recognise those who make a real difference.

Now is the time to celebrate the people who make Liverpool proud.

For more information and to nominate, visit Council's website.

https://www.liverpool.nsw.gov.au/community/your-community/civicawards

Nominations for the Order of Liverpool close on Thursday 17 September 2026 at 9.00pm, while nominations for the Australia Day Citizen of the Year Awards close on Thursday 19 November 2026 at 9.00pm.

Media Contact:

Alan Gale communications@liverpool.nsw.gov.au 0492 087 403

Background

The Liverpool Civic Awards recognising individuals, community groups and organisations that have made an outstanding contribution to the Liverpool community.

The awards program features two key categories: the Order of Liverpool and the Australia Day Citizen of the Year Awards.

The Order of Liverpool honours individuals who have demonstrated long-term voluntary service that has enhanced the quality of life across the Liverpool local government area. Awards are presented at three levels based on years of service:

- Member of the Order of Liverpool (5+ years of service),
- Officer of the Order of Liverpool (10+ years of service) and
- Companion of the Order of Liverpool (15+ years of service).
- Honorary recognition is also available for non-residents who have made a significant contribution to Liverpool and meet the category minimum years of service required

The Australia Day Citizen of the Year Awards recognise individuals and community groups who have gone above and beyond in areas such as sport, education, community engagement, arts and culture, environmental care, leadership and volunteering.

Categories include

- Young Citizen of the Year (16–30 years),
- Citizen of the Year (31–64 years),
- Senior Citizen of the Year (65 years and over), and a
- Community Group Award.

Nominations are open to all members of the community, with individuals only needing to be nominated once to be considered.

Lebanon's slain Jews, members of a dwindled community

AFP: In recent talks with Lebanon, Israel demanded information on the remains of Lebanese Jews kidnapped and assassinated during the country's civil war from 1975 to 1990 by groups linked to Iran-backed Hezbollah.

For its part, Israel in the past two days released five civilians captured in southern Lebanon, where it is at war with Hezbollah.

Jews have had a long-established presence in Lebanon and have played an important role in the country's economy, despite a lack of political representation. Their numbers shrank from some 22,000 before the 15-year civil war to around 30 today.

The community's president Isaac Arazi died in 2023 aged 80.

Judaism is one of Lebanon's 18 recognized sects, though Jews did not enjoy political representation.

"Lebanon was the only Arab country where the number of Jews increased after the Nakba of Palestinians in 1948," Nada Abdelsamad, author of a book on the community, told AFP, referring to the mass displacement of Palestinians during Israel's creation.

"Jewish immigration from Arab countries to Lebanon increased, especially from Syria, and also from Iraq."

Abdelsamad also mentioned Shula Cohen, an Israeli spy who played a major role in the emigration of Jews from Lebanon and Syria. Arrested in 1961 for espionage, she was released six years later as part of a prisoner exchange with Israel.

During the Lebanese civil war, the main synagogue, Maghen Abraham, was looted, but restored afterwards.

Abdelsamad, who wrote "When the Jewish Balconies Went Dark in Wadi Abou Jamil", said Jews coexisted with other religious communities in this neighborhood.

Lebanese Jews left in droves, especially after the 1982 Israeli invasion of Lebanon. In the mid-1980s, groups linked to Hezbollah were kidnapping foreign nationals as well as Christian and Jewish Lebanese in west Beirut. Eleven Jews were abducted, including Yitzhak Sasson, president of the Supreme Council of the Jewish Community in Lebanon, and Elie Hallak, its vice-president.

Their kidnappers, known as the Oppressed on Earth, demanded the release of Lebanese held by Israel.

They announced the execution of most of their hostages, but only four bodies were ever recovered.

A few days ago, Israel returned five people to Lebanon it had seized amid its recent wars with Iran-backed Hezbollah, after Israel and Lebanon agreed to locate and return the bodies of leaders of Lebanon's Jewish community.

During the latest round of Lebanon-Israel talks in Rome, a source close to the negotiations said Israel gave Beirut a list of Jewish individuals to demand the return of their remains.

The Israeli army and government have for years worked to repatriate the bodies of soldiers killed in operations abroad.

In August the Israeli military said it recovered the remains of a soldier killed in eastern Lebanon in 1982.

Documents, including maps and photographs of cemeteries, have even been handed over to Lebanese authorities, according to Israeli media.

The reports have emphasized the role of the United States, the sponsors of the talks, in fostering cooperation between the two sides on the issue.

Report: Bassil bodyguard details how he handled explosives in Syria arms smuggling case

Smuggled explosives

A bodyguard of Free Patriotic Movement chief Gebran Bassil is also a State Security member and the brother of a detainee in the case of the Hezbollah-linked ring that allegedly planned attacks against the forces of Syria's new government, MTV reported.

In his confessions, the bodyguard revealed extensive details about how he handled the explosives that were hidden in a grove in Akkar, the TV network said.

“The detainee confessed that after the network was exposed and the first arrests began, he rushed to move the bombs and explosives that had been hidden inside the 11 rooms in Akkar and in houses there. He disposed of them by throwing them directly into the waters of the Nahr al-Kabir River on the Lebanese-Syrian border, in an attempt to conceal the criminal evidence and facilitate the escape of those involved before the security forces raided and arrested him,” MTV added.

Meanwhile, the five detainees - two Lebanese and three Syrians explained “the full extent of Hezbollah's involvement in supporting and managing this network,” the TV network said, adding that “the confessions recorded in the investigation reports confirmed that Hezbollah operatives provided complete financial and logistical support to the individuals arriving from the Syrian coast, with the aim of subjecting them to training courses on detonating explosives and preparing drones at a special camp in the Bekaa Valley.”

According to the detainees' reported confessions, the support provided took the following forms:

“Hezbollah members allocated monthly salaries and financial aid to each trainee, ranging from $300 to $500. They also provided them with shelter in the southern suburbs of Beirut.

Sources also told MTV that an association affiliated with Hezbollah handled the direct financial and logistical needs of these groups.”

Investigations also revealed that communication between Hezbollah members and the network was conducted via a phone network using foreign numbers originating from the southern suburbs.

This prompted the judiciary to expand the investigation to identify the Hezbollah members facilitating the network's operations, MTV said.

Anti-Hezbollah Minister Youssef Rajji faces threats from terrorist group - report

ByELI LEON

Sources close to the minister Youssef Rajji said there were concerns that someone could try to harm him because of his strong opposition to Hezbollah and his calls for the organization to be disarmed.

Lebanese Foreign Minister Youssef Rajji, one of Hezbollah's most outspoken opponents in the Beirut government, has stopped going to his office and has recently been working from home following security warnings and threats, the Lebanese newspaper An-Nahar reported.

Sources close to the minister said there were concerns that someone could try to harm him because of his strong opposition to Hezbollah and his calls for the organization to be disarmed.

Rajji has already informed Lebanese President Joseph Aoun, Prime Minister Nawaf Salam, and security officials of the situation, the report said.

About two months ago, amid heightened security tensions in Beirut and concerns over possible infiltration of government buildings, Rajji was advised not to go to the Foreign Ministry, sources close to him said. The ministry building is considered relatively exposed and has only a limited number of access routes, making it easier to monitor the minister's movements or attempt to harm him, they added.

Since then, Rajji has continued running the Foreign Ministry from his home and has maintained his diplomatic activities, according to An-Nahar. He has also requested increased security protection.

A day before the report was published, Rajji confirmed that he had stopped going to the ministry because of "security warnings" he had received. He did not specify where the warnings came from or who might be behind them.

The report prompted criticism from Hezbollah opponents in Lebanon. Former Lebanese parliament member Wehbe Katicha, who is affiliated with the Lebanese Forces party, blamed Hezbollah for creating an atmosphere of intimidation.

"Hezbollah is responsible for everything; it threatens and issues warnings, and no one dares put it on trial," he said.

The report, however, presented no evidence that Hezbollah itself had sent the threats to Rajji.

Rajji takes hard line against Hezbollah

Rajji has taken an especially hard line against Hezbollah in recent months.

He has described the organization as an armed and illegal Iranian proxy, demanded that it surrender its weapons to the state, and argued that its arsenal has not protected Lebanon but instead dragged the country into confrontations.

In July, he said that "Hezbollah is Iranian in its orientation and not Lebanese in its identity."

The security concerns surrounding Rajji come amid a broader struggle in Lebanon over Hezbollah's weapons. The government adopted measures this year aimed at establishing the state's monopoly over arms and, in March, ordered an end to Hezbollah's military and security activities and the transfer of its weapons to the state.

Subsequently, Rajji has emerged as one of the government's most prominent voices opposing Hezbollah's continued possession of weapons.

"ليس هذا العفو الذي أيدناه" اعتراضات على قانون العفو العام

دخل قانون العفو العام، بعد إقراره بصيغته النهائية، دائرة اعتراضات واسعة على تعديلات وثغرات غيّرت جوهره، وحوّلته من قانون يُفترض أن ينصف المظلومين ويعالج أزمة السجون إلى مظلة قد يستفيد منها كبار المتورطين في جرائم المخدرات والفساد. وكانت النائبة بولا يعقوبيان قد أثارت علامات استفهام بشأن الصيغة النهائية التي أُقرّت، محذّرة من ابتعادها عن الهدف الأساسي للعفو، ما فتح الباب أمام نقاش أوسع بشأن مضمون القانون والثغرات التي قد يتضمنها.

وتتركز أبرز الاعتراضات على شمول القانون إسقاط قرارات إدارية، من بينها قرارات تأديبية اتُخذت بحق قضاة وموظفين صُرفوا من الخدمة بسبب ارتكابات أو مخالفات مسلكية، فضلًا عن الصياغة المعتمدة في ما يتعلق بجرائم المخدرات.

كما ان استثناء "المكرّر أكثر من مرتين" قد لا يحول دون استفادة كبار تجار المخدرات من العفو، لأن صفة المكرّر قانونًا ترتبط بعودة الشخص إلى ارتكاب الجريمة بعد صدور حكم نهائي بحقه وتنفيذ العقوبة. وبذلك، قد يستفيد شخص ملاحق في عشرات أو مئات الملفات التي لم تصدر فيها أحكام نهائية، فيما يُحرم آخر من العفو بسبب اختلاف وضعه القانوني.

كذلك، تطال الاعتراضات قضايا الفساد في القطاع العام، بعد إزالة الاستثناء الذي كان قد أُضيف خلال مناقشات اللجان، ما يثير مخاوف من استفادة أسماء متورطة في ملفات فساد كبرى.

وفي ظل هذه المخاوف، شددت الناشطة الحقوقية والمحامية مريانا برو، في حديث إلى موقع "ليبانون ديبايت"، على ضرورة الطعن بقانون العفو العام في أسرع وقت ممكن، بالتوازي مع مطالبة المجلس الدستوري بإصدار قرار بوقف تنفيذه.

وأكدت برو ضرورة أن يؤدي المجلس الدستوري دوره باستقلالية كاملة، وألا يكون "تحت إمرة السلطة السياسية"، نظرًا إلى خطورة التداعيات التي قد تترتب على بدء تنفيذ القانون بصيغته الحالية.

وكشفت، أن غالبية الذين طالبوا بإقرار العفو العام اكتشفوا أن النسخة الأخيرة جاءت مختلفة عن تلك التي وافقوا عليها، معتبرة أن ما حصل وضع حتى مؤيدي القانون أمام واقع لم يكونوا يتوقعونه.

وقالت برو: "غالبية من طالبوا بالعفو اكتشفوا أن النسخة الأخيرة جاءت بعكس النسخة التي جرى التوقيع عليها"، محذّرة من أن تطبيق القانون قد يؤدي إلى خروج مئات من تجار المخدرات والمجرمين.

وأضافت: "إنني كنت مع العفو، ولكن ليس مع هذا العفو العام"، موضحة أن تأييدها السابق انطلق من ضرورة إنصاف المظلومين ومعالجة الأوضاع المأسوية في السجون، لا من منح غطاء قانوني لأشخاص متورطين في جرائم خطرة"، مضيفة: "حتى الذين كانوا يريدون العفو شعروا بالخطر، لأنهم اكتشفوا أنهم وقعوا في خدعة".

ورأت برو أن القانون جاء، في خلاصته، "على مقاس كبار المجرمين وليس المظلومين"، معتبرة أن هذه الصيغة تضرب الغاية الأساسية التي طُرح العفو من أجلها، وتحوّله من أداة لتحقيق العدالة ورفع المظلومية إلى باب محتمل للإفلات من العقاب.

السفير الأسترالي في لبنان توم ويلسون صنع فارقاً في الأداء والحضور والتنظيم

بقلم: المختار طارق طالب (JP) – أستراليا

كان موظفاً ديبلوماسياً رفيعاً في وزارة الخارجية والتجارة الأسترالية وشغل عدة مناصب في إدارات رسمية دبلوماسية في عدد من الدول المختلفة قبل تعيينه سفيرا لأوستراليا العظيمة في لبنان الشرق والحضارة. استطاع في غضون أشهر قليلة أن يغيّر النظرة التقليدية للسفراء الأجانب وأن يُحدث فرقاً ملموساً في طريقة التعامل والحضور، فقد نزل عن عرش كرسي السفارة إلى الإختلاط بالحياة الإجتماعية والسلوك اليومي للشعب اللبناني في مختلف المناطق بغية الإستكشاف ومعرفة التقاليد والعادات، فقد زار عكار، المنية، الضنية، طرابلس، زغرتا، الأرز، الديمان وعاليه. كما شارك ودعم حملات التبرع بالدّم لصالح الصليب الأحمر اللبناني وزار عدة أماكن للمهن الحرة والحرف وفرق كرة القدم للناشئين والأطفال، كما نزل إلى مرفأ بيروت في ذكرى إنفجار ٤ آب ليعلن وقوف أوستراليا مع لبنان الدولة والشعب، وهو الذي يتكلم اللغة العربية بشكل واضح ومفهوم، والعالم بحجم وقدرات وتأثير الجاليَة اللبنانية في أستراليا في مختلف الميادين من السياسة إلى الأعمال والإقتصاد فالصحافة وقيادة المجتمع كما أنه يتكلم اليابانية أيضاً.

هو السفير الذي شارك الجيش الوطني اللبناني في عيده الـ ٨١، وزار رئيسَي الجمهورية والحكومة والمفتي والبطريرك. ولا ننسى الجانب الإنساني، فقد شارك في معظم أعمال منظمة اليونيسف، وزار مخيمات اللاجئين في لبنان للإطلاع على أوضاعهم في محاولة لمساعدتهم. حتى على صعيد طلبات الهجرة إلى أوستراليا، لمسنا تحسّناً في تنظيم وإدارة الملف وتسريع معاملات الناس ضمن الإمكانيات المتاحة بالطرق القانونية.

كل الإحترام لهكذا شخصية ديناميكية فذّة وعملية، مع التمنيات بدوام العمل الجاد والتوفيق الدائم والشكر الجامع من عموم الشعب اللبناني والجالية اللبنانية في أستراليا على كل ما تفعلونه وتقدّمونه.

حمى الله أوستراليا ولبنان.

١٤ شاليهًا تُقفل بالشمع الأحمر الأمن يُسقط شبكة دعارة في الجية

كشفت قوى الأمن الداخلي عن شبكة دعارة تنشط داخل شاليهات في منطقة الجيّة، بعدما أوقف مكتب مكافحة الاتجار بالأشخاص وحماية الآداب عددًا من المتورطين، فيما خُتم ١٤ شاليهًا والمدخل الرئيسي للفندق بالشمع الأحمر.

وفي التفاصيل، أعلنت المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي — شعبة العلاقات العامة أنه، في إطار العمل المستمر لمكافحة الجرائم على اختلافها، ولا سيما المتعلقة بالاتجار بالأشخاص وأعمال الدعارة، توافرت بتاريخ ٢٤ آب ٢٠٢٦ معلومات لدى مكتب مكافحة الاتجار بالأشخاص وحماية الآداب في وحدة الشرطة القضائية حول قيام عدد من الفتيات باستدراج الزبائن من سائقي السيارات والمارة على الطريق البحرية في محلة الجيّة، وممارسة أعمال الدعارة داخل شاليهات في المنطقة.

وعلى الأثر، وبعد التنسيق مع القضاء المختص، انتقلت قوة من المكتب إلى المكان وتمكنت من توقيف ٥ فتيات، اثنتان منهن لبنانيتان و٣ سوريات، إضافة إلى شخص عراقي مسؤول عن الشاليهات، للاشتباه بقيامه بتسهيل هذه الأعمال.

وبالتحقيق مع الفتيات، اعترفن باستدراج الزبائن وممارسة الدعارة داخل الشاليهات، وبتسهيل من المسؤول المذكور وموظف آخر يعمل ليلاً، وبعلم صاحب الشاليهات.

وبنتيجة المتابعة، استُدعي الموظف وصاحب الشاليهات، فحضر الأول واعترف خلال التحقيق بما نُسب إليه، فيما لم يحضر صاحب الشاليهات. وبناءً على إشارة القضاء المختص، أُوقف جميع المتورطين، وخُتم ١٤ شاليهًا، إضافة إلى المدخل الرئيسي للفندق، بالشمع الأحمر، فيما عُمم بلاغ بحث وتحر بحق صاحب الشاليهات، والعمل جارٍ لتوقيفه.

نساء متورّطات في الشبكة

من تحرير الجنوب إلى منع الوصول لبيروت "حزب اللّه" يبحث عن انتصار بديل

عناصر من كشافة "المهدي" يحملون نعوش قيادي في "حزب الله" وعائلته خلال تشييعهم بالضاحية الجنوبية لبيروت (أ.ب)

لبنانية تتفقد منزلها في بلدة عربصاليم بعد تعرضه لقصف إسرائيلي

– كارولين عاكوم:

في وقت تواصل فيه إسرائيل احتلال أجزاء واسعة من جنوب لبنان وتدمير قرى بأكملها، تطرح مواقف مسؤولي "حزب الله" الأخيرة علامة استفهام حول تبدّل أولوياته. فـ"المقاومة" التي لطالما قدّمت نفسها على أنها قوة لتحرير الأرض ومواجهة الاحتلال، باتت تتحدث أكثر عن "المواجهة الدفاعية" وعن منع إسرائيل من الوصول إلى بيروت بعدما سقطت "الخطوط الحمر" تباعاً وهي التي كنت قد تحولت إلى عناوين أساسية للمعركة على غرار "بنت جبيل" و"الخيام" و"قلعة الشقيف"، وآخرها "علي الطاهر" التي رفض تسليمها للجيش اللبناني قبل أن تسقط بدورها ويعلن الجيش الإسرائيلي مساء الخميس (الماضي) عن تحقيق "سيطرة عملياتية" على منطقة المرتفعات فوق الأرض وتحتها.

وتحدث أمين عام "حزب الله"، نعيم قاسم، مرات عدة عن أن الحزب "منع إسرائيل من الوصول إلى بيروت وتجريدنا من السلاح"، بعدما باتت إسرائيل تسيطر على أجزاء واسعة من الجنوب، ودمرت أجزاء أخرى، بينما لم يقم "حزب الله" بأي رد على كل الاعتداءات الإسرائيلية منذ "اتفاق الإطار" مع تأكيد المسؤولين في إسرائيل أن بقاء قواتها في الجنوب يرتبط بنزع سلاح "حزب الله"، وهي المعادلة التي يرفضها الأخير.

بحثاً عن انتصار بعد الهزيمة

أمام الواقع المأزوم لـ"حزب الله"، ترى مصادر وزارية أن مسؤولي الحزب يبحثون اليوم عن "انتصار في مكان ما"، أمام بيئتهم التي تعاني من تداعيات "حروب الإسناد". وتقول لـ"الشرق الأوسط": "الخطاب الذي يقدمه الحزب في هذه المرحلة مرة عبر الحديث عن بيروت ومرة عبر وضع (علي الطاهر) خطاً أحمر، موجه إلى جمهوره وبيئته الحاضنة، في محاولة لإقناعها بأن ما حصل لم يكن هزيمة، رغم حجم الخسائر والدمار الذي أصابها".

ولا تختلف مقاربة الباحث والكاتب في شؤون الأمن والدفاع الدكتور رياض قهوجي،

الأمين العام لـ"حزب الله" نعيم قاسم متحدثاً عبر الشاشة (أرشيف)

تفجير إسرائيلي في بلدة أرنون بالقرب من تلة علي الطاهر بجنوب لبنان الاثنين

بحيث يرى أن "حزب الله" يبدّل السردية وفق الوضع الذي يكون فيه وهو اليوم في مرحلة تبرير الهزيمة. فكل ما كان الحزب يتحدث عنه قبل الحرب عن الردع، والقدرة على تدمير تل أبيب، ومعادلة "حيفا مقابل الضاحية"، أثبت فشله.

ويوضح لـ"الشرق الأوسط": "وكان قاسم يتحدث أيضاً عن الالتحام مع القوات الإسرائيلية، ويهدد بأنهم لن يجرأوا على خوض معركة برية أو الدخول إلى ميدان المواجهة، بينما كانت النتائج الميدانية خسارة أكثر من ٥٠ قرية، ووصوله إلى شمال الليطاني ومشارف النبطية وتلة علي الطاهر".

من هنا يرى قهوجي أن "حزب الله" يحتاج اليوم إلى سردية جديدة "لتسويقها أمام قاعدته الشعبية"، تقوم على القول إنه منع إسرائيل من الوصول إلى بيروت، وإنه بات في موقع الدفاع، بعدما لم يعد قادراً على تحرير الأراضي، وبالتالي يصبح الحديث عن الدفاع ومنع التقدم الإسرائيلي بديلاً عن الحديث عن التحرير. ويشير قهوجي إلى أن الحزب لم يعد يتحدث عن معظم السرديات التي كان يطرحها قبل الحرب، وهو يأمل أن تتعامل بيئته مع الواقع القائم اليوم، وتقتنع بـ"الإنجاز" الذي يحاول تقديمه لها.

في المقابل، يقارب أستاذ العلوم السياسية في الجامعة اللبنانية الأميركية الدكتور عماد سلامة التبدل في مواقف "حزب الله" من وجهة نظر أخرى، وهي "أن مسؤوليه يحاولون إعادة صياغة دوره وسلاحه باعتبارهما دفاعاً عن لبنان كله، وليس فقط عن الجنوب أو البيئة الشيعية"، ويوضح أن "القول إن إسرائيل كانت ستصل إلى بيروت يهدف لمخاطبة مختلف الطوائف اللبنانية وإقناعها بأن سلاح الحزب يشكل مظلة حماية وطنية، وبالتالي فإن المطالبة بنزعه تمس، وفق هذه الرواية، أمن جميع اللبنانيين".

لكن في الوقت عينه، يرى سلامة "أن هذه اللهجة تعكس أيضاً حجم الضغط الذي يواجهه الحزب الآن. فهو يحاول الضغط على الحكومة للتراجع عن مطالبتها بحصرية السلاح، ورفض أي صيغة تؤدي إلى انسحابه العسكري من الجنوب أو من مناطق مثل علي الطاهر. والمفارقة أن استمرار الوجود المسلح للحزب خارج سلطة الدولة يوفر لإسرائيل الذريعة التي تستخدمها لتبرير استمرار عملياتها ووجودها العسكري، بينما يفترض أن تكون الأولوية اللبنانية إزالة هذه الذرائع ودفع إسرائيل إلى الانسحاب".

لذلك، فإن رفض الحزب المسبق لأي ترتيبات تتطلب انسحابه أو تسليم سلاحه لا ينفصل عن مسار المفاوضات الجارية، حسب ما يؤكد سلامة، موضحاً: "الحزب يسعى عملياً إلى إسقاط أي تفاوض يقوم على استعادة الدولة لسلطتها الأمنية الكاملة في الجنوب، وهذا يضعف موقف الحكومة ويقيد قدرتها على المطالبة بالانسحاب الإسرائيلي".

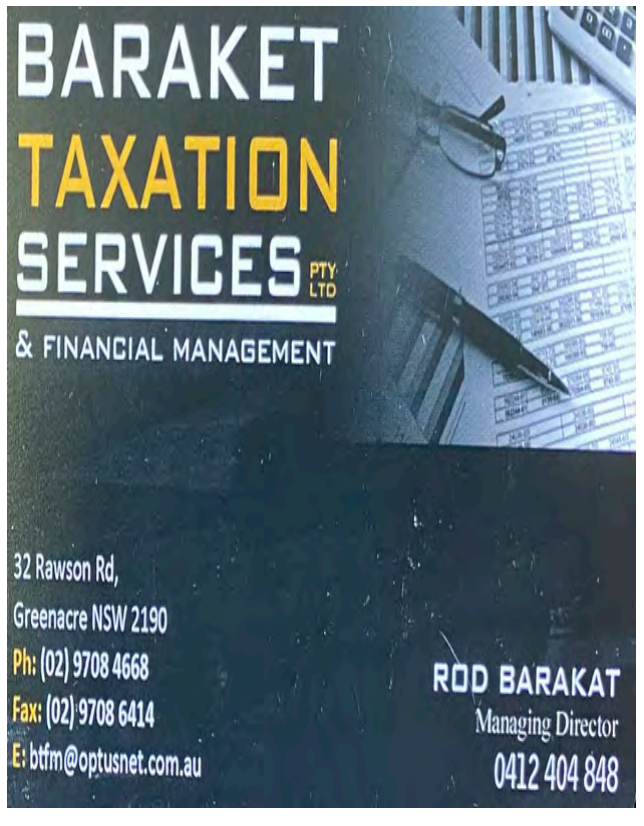

بإدارة هيلين زعيتر
Merrylands
FRESH CUT FLOWERS
Email: HELEN@mfcf.com.au
Flowers for All Occasions
Specialising in Wedding & Funerals City & Metropolitan Deliveries
توصيلات الى كافة أنحاء سيدني - ٧ أيام في الأسبوع
Open Hours: Mon-Sat: 8am-7pm/ Sun: 9am-4pm
91A Fowler Rd. Merrylands NSW 2160
Ph: 02 9892 1564 - Fax: 02 9681 5989

طبول الحرب والدبلوماسية الحذرة: ماذا وراء اجتماع عمّان بين سوريا وإسرائيل؟

بقلم زهير السباعي

عُقد في العاصمة الأردنية عمّان اجتماع أمني ودبلوماسي رفيع المستوى ضمّ وفداً سورياً برئاسة وزير الخارجية أسعد الشيباني ورئيسي الاستخبارات العامة والعسكرية مع وفد إسرائيلي قاده مدير الموساد رومان جوفمان، برعاية أمريكية واستضافة أردنية. وجاء هذا اللقاء بهدف احتواء التصعيد المتفجر الناتج عن الغارات الإسرائيلية الأخيرة التي استهدفت مطار أبو الظهور العسكري في شمال سوريا. ماذا تريد تل أبيب من هذه المباحثات؟ تسعى تل أبيب جاهدة لمنع أي تقارب عسكري أو استراتيجي سوري تركي على الأراضي السورية، متخذة من قصف قاعدة أبو الظهور ذريعة لقطع الطريق أمام نشر أي طائرات مسيّرة أو رادارات تركية هناك وتطمح إلى إرساء ترتيبات أمنية جديدة في الجنوب السوري تضمن لها عمقاً أمنياً منزوع السلاح مع الاحتفاظ بنقاط سيطرة ميدانية تحت ذريعة درء التهديدات الحدودية. وتحاول إسرائيل تحصيل غطاء سياسي يمنحها حرية العمل العسكري داخل الأسيجة الأمنية المفترضة في سوريا مستظلة بشعار الدفاع الوقائي عن النفس، بالرغم من قيادة واشنطن عبر مبعوثها الخاص توم باراك جهود وساطة مكثفة لصياغة اتفاق أمني يمنع انزلاق المنطقة نحو مواجهة إقليمية شاملة ومع ذلك فقد انتقدت الإدارة الأمريكية الغارة الإسرائيلية على مطار أبو الظهور، واعتبرتها تصعيداً غير مبرر نظراً لعدم تنسيق تل أبيب المسبق معها، وترفض أنقرة بشكل قاطع الاستهدافات الإسرائيلية المتكررة في دول الجوار، وتؤكد استمرار دعمها للقدرات العسكرية السورية. وفي المقابل نفت دمشق والمبعوث الأمريكي وجود أي نوايا لإنشاء قاعدة عسكرية تركية دائمة في المطار المستهدف وذلك في محاولة لخفض منسوب الاحتقان وتجنيب الساحة السورية دفع فاتورة الصراع التركي الإسرائيلي، لكن هل تنصاع إسرائيل للاتفاقات؟

الجانب السوري اعلن بوضوح على لسان وزيره أن دمشق لا تثق مطلقاً بالنوايا الإسرائيلية، مبيناً أن هناك اتفاقيات ورقية سابقة بشأن المناطق الآمنة والجنوب السوري تبخرت أمام مواصلة الاحتلال لخرق السيادة السورية ميدانياً. وشدد الوفد السوري في عمّان على عدم القبول بأي ترتيبات تقيد حقه السيادي في إعادة بناء جيشه وتحديد تحالفاته الدولية مشروطاً بالتزام إسرائيل بالانسحاب إلى خطوط ما قبل الثامن من كانون الاول ٢٠٢٤ وتفعيل اتفاقية فض الاشتباك لعام ١٩٧٤ بحذافيرها. ويبقى احتمال التزام إسرائيل ضعيفاً ورهيناً بحساباتها السياسية الداخلية ما لم تقم واشنطن بفرض آليات مراقبة صارمة عبر غرفة عمليات مشتركة تلزم الطرفين بوقف الاستهدافات المتبادلة فوراً.

اخيراً معادلات الردع أو الانفجار تضع اجتماع عمّان وجميع الأطراف أمام حقيقة سياسية لا يمكن الالتفاف عليها: الأمن لا يُصنع بفرض الإملاءات الإسرائيلية والاستقرار لن يتحقق أبداً على حساب السيادة السورية. إن محاولة تل أبيب شرعنة اعتداءاتها وتحويل الأجواء السورية والعربية إلى ساحة مستباحة لغاراتها ستصطدم حتماً بمعادلات ميدانية جديدة لن تصب في مصلحتها، ولقد أثبتت التجارب التاريخية أن الرهان على التزام إسرائيل بالعهود هو رهان خاسر فالتاريخ القريب والبعيد يؤكد أن عقيدتها السياسية قائمة على نقض العهود والمواثيق والاتفاقيات والهروب نحو التصعيد العسكري لتصدير أزماتها الداخلية. بناءً على ماتقدم فإن نجاح أي مسار دبلوماسي لن يمر عبر تقديم التنازلات، بل بفرض آليات ردع حقيقية تكبح جماح التغول الإسرائيلي المستمر وإذا لم تدرك القوى الدولية وعلى رأسها واشنطن، أن احترام حقوق الدول وسيادتها هو المفتاح الوحيد للتهدئة فإن هذا الاجتماع لن يكون سوى الهدوء المؤقت الذي يسبق عاصفة مواجهة شاملة ومفتوحة على كل الاحتمالات.

غادة عون تصعّد بوجه النواب معركة العفو تصل إلى صناديق الاقتراع

القاضية غادة عون

انتقدت القاضية غادة عون قانون العفو الذي وقّع عليه رئيس الجمهورية، معتبرة أنه "يعطي صكّ براءة" ليس فقط لمن حمل السلاح في وجه الجيش اللبناني، بل يشرّع أيضًا جرائم الفساد ويوفّر الحماية للفاسدين.

وفي منشور عبر حسابها على منصة "أكس"، شكرت عون "التيار الوطني الحر" على مبادرته إلى تقديم طعن بالقانون، واصفة إياه بـ"المعيب".

وأضافت أن النواب الذين يمتنعون عن الطعن فيه "لا يستحقون أن يجدّد لهم الشعب اللبناني ثقته أو أن يعيد انتخابهم".

وختمت عون بالتأكيد أن الآمال باتت معلّقة على المجلس الدستوري، لافتة إلى أنها تأمل أن يعيد بعض الثقة بقيام دولة القانون والمؤسسات في لبنان، وأن يؤكد أن العدالة وسيادة الدستور "لا تزالان فوق كل اعتبار".

ذاكرة التاريخ

٤٧ ق.م – ملكة مصر كليوباترا السابعة تنصّب ابنها شريكًا لها في الملك تحت اسم بطليموس الخامس عشر قيصرون.

٣١ ق.م – القائد الروماني أوكتافيوس ينتصر على خصمة ماركوس أنطونيوس وزوجته ملكة مصر كليوباترا في معركة أكتيوم البحرية في البحر الأيوني.

٤٢١ – غالا بلاسيديا، زوجة الإمبراطور قسطنطينيوس الثالث تتزمل للمرة الثانية، بعد وفاة الإمبراطور جرّاء مرض مفاجئ.

١١٩٢ – ريتشارد قلب الأسد يعقد معاهدة صلح مع صلاح الدين الأيوبي ليحتفظ الصليبيون بشريط ساحلي يمتد من صور إلى يافا ويسمح صلاح الدين الأيوبي للحجاج والتجار بزيارة القدس.

١٦٦٦ – اندلاع حريق في لندن ظل مشتعلاً لمدة ثلاثة أيام وحول أكثر من عشرة آلاف منزل إلى رماد.

١٧٥٢ – بريطانيا العظمى تعتمد التقويم الغريغوري رسميًا، وذلك بعد ما يقرب من قرنين من تبني معظم دول أوروبا الغربية له.

١٧٨٩ – تأسيس وزارة الخزانة الأمريكية.

١٨١١ – تأسيس جامعة أوسلو تحت اسم جامعة فريدريك الملكية، تيمنًا بالملك فريدريك السادس ملك الدنمارك والنرويج.

١٨٧٠ – نشوب معركة سيدان ضمن الحرب الفرنسية البروسية حيث أسرت القوات البروسية إمبراطور فرنسا نابليون الثالث ومئة ألف من جنوده.

من روائع الشعر

جميل بثينة

حَلَلْتُ بُثَيْنَةُ مِنْ قَلْبِي بِمَنْزِلَةٍ
بَيْنَ الْجَوَانِحِ لَمْ يَنْزِلْ بِهَا أَحَدُ
صَادَتْ فُؤَادِي بِعَيْنَيْهَا وَمُبْتَسَمٍ
كَأَنَّهُ حِينَ أَبْدَتْهُ لَنَا بَرَدُ
عَذْبٌ كَأَنَّ ذَكِيَّ الْمِسْكِ خَالِطُهُ
وَالزَّنْجَبِيلُ وَمَاءُ الْمُزْنِ وَالشُّهُدُ
وَجِيدُ أَدْمَاءَ تَحْنُوهُ إِلَى رَشَإٍ
أَغَنُّ لَمْ يَتَبِعْهَا مِثْلُهُ وَلَدُ
رَجْرَاجَةٌ رَخْصَةُ الْأَطْرَافِ نَاعِمَةٌ
تَكَادُ مِنْ يُدْنِهَا فِي الْبَيْتِ تَنْخَضِدُ
خَذَلْ مُخَلْخَلُهَا وَغْثٌ مُؤَزَّرُهَا
هَيْفَاءُ لَمْ يَغْذُهَا بُؤْسٌ وَلَا وَبَدُ
هَيْفَاءُ مُقْبِلَةً عَجْزَاءُ مُدْبِرَةً
تَمَّتْ فَلَيْسَ يُرَى فِي خَلْقِهَا أَوَدُ
نَعْمٌ بِحَافِ الْقَتِيِّ الْمَقْرُورِ يَجْعَلُهَا
شِعَارَهُ حِينَ يُخْشَى الْقَرُّ وَالصَّرَدُ

طرائف

كان لأحد البخلاء في العصر العباسي طبق قطائف قد نسي أن يأكله، فمسد، فخشي البخيل أن يأكل ما في الطبق فيمرض، ولم يطاوعه قلبه على رمي القطائف، فأهداها إلى الشاعر جحظة البرمكي، وكان الأخير من مشاهير المتطفلين في زمانه، فما أن رأى الطبق حتى انكب يلتهم القطائف، غير عابئ بطعمها الحامض، فتعجب البخيل وندم، وحاول استرجاع ما تبقى من القطائف بحجة خوفه على جحظة من الموت؛ لأنها تالفة، لكن عبثاً.. فقال جحظة راوياً الرواية :

دعاني صديق لأكل القطائف
فأمعنت فيها أمناً غير خائف
فقال بحزن : رويداً ومهلاً
فإن القطائف إحدى المتالف
فقلت له : ما سمعنا بميت
يقال له : قتيل القطائف

قالوا في الحرية

* انظر إلى الجدار فكأنما لا وجود للجدران أيضاً ، يا لهذا القدر من الحرية وكأني لست في السجن بل كأنني خرجت للتو من سجن أمضيت فيه حياتي كلها. ليونيد أندرييف
* إني أظنّ بهذا الشرق يستجدي الحياة والحرية من دولة أو من إنسان، وشأبيب الحرية والطهر والجمال تتدفق عليه في كل لحظة من يد الله السخية. ميخائيل نعيمة

هل تعلم

* أنك غير قادر على تذكر ٩٥٪ من أحلامك بسبب حدوث بعض التغييرات في المخ أثناء النوم التي لا تسمح بتخزين جزء كبير من المعلومات.
* أنه اذا استمرت صداقتك بشخص لأكثر من ٧ سنوات، فغالباً تستمر هذه الصداقة إلى الابد .
* أنه قبل النوم ٩٣٪ من المخ يبدأ في تصوير أشياء تتمنى أنت أن تحدث .

سودوكـو

يتكون اللغز من ٨١ خلية تنظيمها في الساحات ٩X٩. الخلايا أيضا تقسيم حجم الساحات ٣X٣ تدعى «لبنات». والهدف هو ملء الخانات الفارغة، رقم واحد في كل خلية بحيث كل عمود أو صف وكتلة يحتوي على ارقام من ١ إلى ٩ مرة واحدة بالضبط.

		5			7	6	3	
6		9		4				
2				1	8		9	5
1		4						
	2	8				9	1	
						7		8
7	6		8	3				9
				9		3		6
	4	3	7			8		

جمال الخط العربي

كلمات متقاطعة

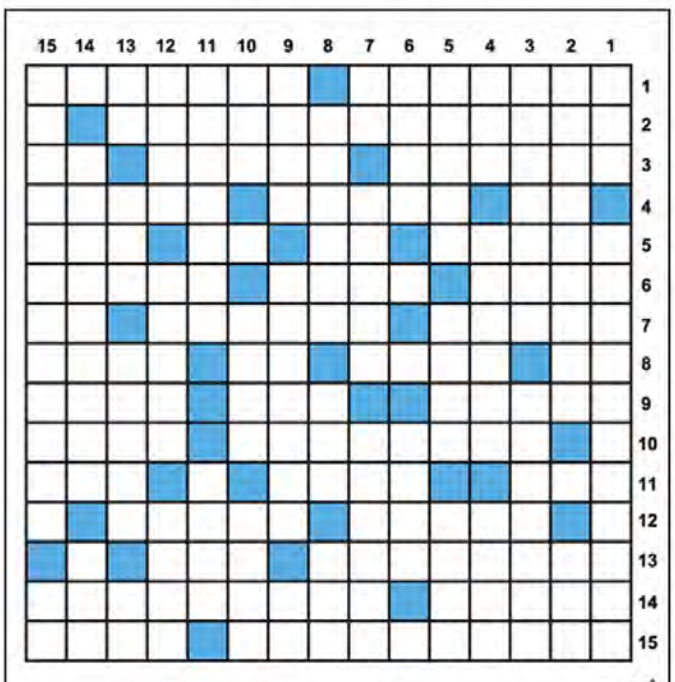

أفقي

1- مخترع التلفزيون- عكس الاتراح (م)
2- ممثلة مصرية
3- رتبة عسكرية (م)- دولة اسيوية- شبكة دولية
4- ارشد (م)- طريقة- ادوات منزلية
5- ابدله (م)- من الاسماء الخمسة- قهوة- في القهوة (م)
6- اتم (م)- لا تبالي (م)- يسرع
7- عكس المهدي (م)- طاعة واذعان- برنامج يعرض على mbc 4
8- متشابهان- وضوح- عكس ميت- في الاسبوع
9- مادة من قانون (م)- خيانة (م)- اهبط (م)
10- مخرج مصري- في الذرة
11- عصت- قدمن الملاحظات- علم
12- مواد متفجرة- يحتويه
13- دولة عربية- ادراك وفهم
14- عكس النهار (م)- مخرجة لبنانية
15- ممثلة مصرية- سمين

عمودي

1- سلم (م)- ممثل مصري (م)
2- ممثل سوري- حيوان ضخم (م)
3- ندعوكم- من الالوان
4- شك وظن (م)- الخبر (م)- من الحشرات
5- ماركة مستحضرات تجميل (م)- علم مؤنث (م)- متشابهة
6- تنقل من دولة الى اخرى (م)- يمر
7- جوهر- عكس يمدحان- المتلألئ
8- يختبرهم- بقية الحياة- علم مذكر
9- نعل الفرس- تنافسني- متشابهان
10- علم مؤنث (م)- معين (م)- مشروب غازي
11- دولة اوروبية- افعل (م)
12- عكس جالس (م)- سلسلة جبال اوروبية (م)- شحيح (م)
13- حرف اجنبي- باستثناء- يضيف عليه- كف
14- لاعب كرة قدم عالمي (م)- اقتراح
15- فيلم من بطولة محمد امام وليلية- وحدة وزن

أبراج

الحمل

اليوم لا ينصح بالإقدام على أي خطوة عاطفية أو تجارية جديدة، رغم الأجواء الرومانسية الإيجابية. تجنب توقيع العقود أو الخطوبات.

الثور

يستمر الضغط في العمل، لكن يفضل عدم البدء بمشاريع جديدة. من الأفضل متابعة الأعمال المؤجلة، والاهتمام بالشؤون المنزلية والعائلية.

الميزان

طاقتك لا تزال مرتفعة، وخصوصا لمواليد تشرين الأول/أكتوبر. رغم النشاط والحيوية، ينصح بعدم المبادرة بأي مشروع جديد، بل متابعة ما بدأته سابقا.

العقرب

لا تبالغ في الجهد البدني ولا تنفعل. أنجز فقط ما هو ضروري ومستعجل. رغم ضعف الطاقة ، إلا أن أفكارك مقبولة لدى المسؤولين.

الجوزاء

تشعر برغبة قوية للتقرب من الأحبة. الأجواء دافئة ورومانسية. قد تسمع خبرا سارا يخص أحد الأبناء، ويومك مناسب لممارسة نشاطات فنية أو أدبية.

السرطان

الفرصة لا تزال متاحة لتحقيق مكاسب مالية حتى التاسع من الشهر المقبل، لكن ينصح بتأجيل أي خطوة تتعلق بالسكن أو العقارات أو تغيير في الأثاث.

القوس

يومك نشط اجتماعيا، وتشعر بحيوية واضحة. لكن لا تتوقع الكثير من وعود الأصدقاء. قد تتلقى دعوة لحضور مناسبة سعيدة.

الجدي

ليس يوما مناسبا للمبادرات أو الطلبات من المسؤولين. تجنب الخطوات المهمة في جميع المجالات. حافظ على ما حققته من إنجازات.

الأسد

ما زلت من الأبراج المحظوظة اليوم، خصوصا على الصعيد العاطفي.
نشط في الحركة والاتصالات واللقاءات القصيرة.

العذراء

الفرصة لا تزال متاحة لتحقيق مكاسب مالية، خصوصا لمواليد شهر أيلول/ سبتمبر، لكن يفضل تجنب شراء الحاجات الثمينة.

الدلو

نشاطك في الاتصالات والسفر البعيد مستمر، لكن انتبه أثناء القيادة. إذا كنت تتابع قضية قانونية، فقد تتأجل.

الحوت

تنشغل بإعادة ترتيب أوضاعك المالية المشتركة، وقد تحقق ربحا من تعويض أو قرض. لكن كن حذرا من الدخول في شراكات مالية جديدة.

قبل الأخيرة

أهلية تحت الاختبار

سمير السعد

فذ يوم من الأيام، حرامي دخل بيت امرأة عجوز، بيت متواضع، واعتقد الحرامي أن هذا البيت فرصته وغنيمته، فعبر سياج البيت، وإذا بالمرأة العجوز تهم إلى الوضوء والصلاة، وفجأة تفاجأت بالحرامي أمامها، رفعت رأسها وكالت:

«يمّه شرايد؟ مابي حيل، لا تطكني ولا ترفسني. هذاك الكنتور، وأخذ الذهبات وعندي إسوارات ومحابس وجم لبرة، اخذهم يمّه وروح، بس عندي طلب يمّه، يمّك كله؟ خل اخذ الذهبات وجايك !

كالت: يمه آني هسه نايمة وجنت بعالم الطيف، أتحلم جن واكفة على جرف نهر، وانهدم بي الجرف، وجن يمّه اصيح لخادمك جبار ، تقصد ابنه ، يمه جبار، جبار، جبار! ارتفع الصوت ... وما هي إلا لحظات، وإذا بجبار، رجل ضخم، ينزل من سطح الدار ويلزم الحرامي ويدكه دك، حتى وصل الحرامي إلى الموت من التعب، والعجوز تصيح: «يمّه مات! عوفه.. وبعد أن تعب الحرامي وصل للموت من الدك!... كال لجبار: «هذا اللي ما يعرف شغلته ويتدخل بشي ما يعرفه ويفسر أحلام يصير مثلي، دك، دك جبار، كمل دك! آني أستاهل».

قد تبدو الحكاية ساخرة، لكنها تحمل معنى يتجاوز الضحكة. كم واحد يدخل باباً لا يعرف مفاتيحه؟ وكم من شخص يتصدى لمسؤولية أكبر من قدرته، ثم يدفع الناس ثمن اختياره الخاطئ؟

ألا يستحق كل موقع مسؤول أن يوضع فيه الشخص الذي يعرفه ويقدر عليه؟ وهل تكفي الرغبة حتى نمنح إنساناً مهمة تحتاج معرفة وتجربة وحكمة؟ ماذا يحدث حين تتحول المناصب إلى مساحة للتجربة، ويصبح المواطن هو من يتحمل نتائج الأخطاء؟

المسألة لا تتعلق بمهنة واحدة. الطبيب يحتاج علماً، والمهندس يحتاج خبرة، والقاضي يحتاج عدلاً وبصيرة، والإعلامي يحتاج معرفة ومسؤولية، والأديب يحتاج ثقافة، والمثقف يحتاج وعياً يليق بالكلمة. من يتصدى لعمل لا يمتلك أدواته قد يعرّض نفسه للسخرية والخسارة، وقد تمتد آثار خطئه إلى الآخرين.

كم من شخص قدّم نفسه صحفياً أو أديباً أو مثقفاً، ثم كشف جهله بنفسه أمام الناس؟ وكم من قرار اتخذ بلا دراسة فأنتج ضرراً كان بالإمكان تجنبه؟

اختيار الكفاءات مسؤولية أخلاقية ووطنية. المجتمع يحتاج إلى دعم الشخصيات الوطنية المعروفة بالنزاهة والأمانة والدراية والحكمة والإدارة، ويحتاج إلى احترام أصحاب الاختصاص ومنحهم المساحة التي يستحقونها.

الحكومة أمام مسؤولية أكبر في هذا الجانب، فاختيار الشخصيات للمناصب العامة ينبغي أن يقوم على الكفاءة والخبرة والنزاهة والقدرة على الإدارة وخدمة المواطن، وأن يكون معيار الاختيار هو الأصلح والأكفأ، بعيداً عن المحاصصة والمحسوبية والطائفية السياسية. فالمناصب العامة أمانة، وحين يوضع الشخص المناسب في المكان المناسب، تكون الدولة أقرب إلى النجاح، ويكون المواطن أول المستفيدين من هذا الاختيار.

فهل نعرف قدراتنا قبل أن نطلب المواقع؟ وهل نضع الإنسان المناسب في المكان الذي يستطيع أن يخدم فيه الناس؟ وهل نتعلم أن الاعتراف بحدود القدرة حكمة، لا ضعف؟

ربما كانت العجوز أذكى من الحرامي، فقد عرفت كيف تستنجد بمن يعرف «شغلته»، وهنا تنتهي الحكاية، لكن السؤال يبقى مفتوحا: هل نختار جباراً يعرف شغلته، أم نترك أبواب المسؤولية مفتوحة لكل مَن يظن نفسه قادراً؟

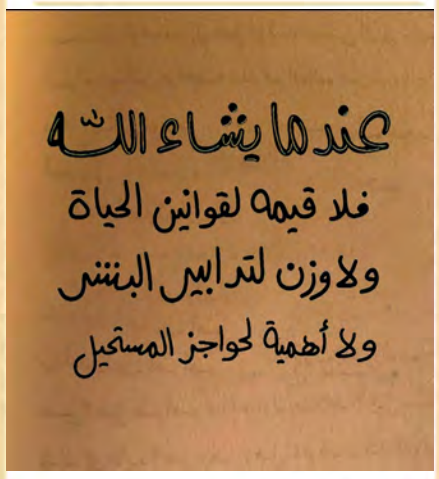

علاء الخواجة يحتمي بالأردن

القضاء ينبش سر الـ٥٣٥ مليون دولار

علاء الخواجة

دخل ملف صفقة استحواذ رجل الأعمال علاء الخواجة على حصة أيمن الحريري في مجموعة "بنك ميد" مرحلة قضائية جديدة، بعدما غادر الخواجة لبنان إلى الأردن، في وقت يوجد فيه محمد الحريري، الرئيس السابق لمجلس إدارة "بنك ميد" و"GroupMed Holding"، في لندن.

وبحسب معلومات، وضع النائب العام التمييزي القاضي أحمد رامي الحاج الأساس القانوني للملف، تمهيداً لاستكمال الملاحقات وتحديد جلسة خلال الشهر المقبل، بعدما بقيت القضية لفترة تتحرك ببطء لا يتناسب مع حجم الأموال والشبهات المرتبطة بها.

وتشير المعلومات إلى أن الإجراءات المنتظرة ستشمل الخواجة ومحمد الحريري والمصرف المعني بالعملية. ونظراً إلى وجودهما خارج لبنان، سيتعين على القضاء سلوك قنوات التعاون القضائي الدولي لتبليغهما أصولاً بموعد الجلسة ووجوب الحضور أمام المرجع القضائي المختص.

وتعود القضية إلى عام ٢٠١٧، عندما استحوذ الخواجة، عبر شركة "OLT Holding SAL"، على حصة أيمن الحريري في "GroupMed Holding"، المالكة لـ"بنك ميد"، ضمن صفقة قُدّرت قيمتها بنحو ٥٣٥ مليون دولار، وأصبح بموجبها أحد أبرز المساهمين في المجموعة بحصة بلغت ٤٢,٢٪.

ويركز التحقيق على مصدر الأموال التي أتاحت للخواجة تنفيذ عملية بهذا الحجم، وطبيعة التمويل والتسهيلات التي رافقت الصفقة، فضلاً عن دور مصرف لبنان خلال ولاية حاكمه السابق رياض سلامة، ومدى توافق العمليات المنفذة مع أحكام قانون النقد والتسليف.

ويكتسب استجواب الخواجة أهمية أساسية، إذ لا يمكن التعامل معه بوصفه مجرد مساهم دخل إلى مصرف قائم، بل باعتباره الطرف الذي نفذ عملية استحواذ بمئات ملايين الدولارات. وبالتالي، سيكون مطالباً بتقديم أجوبة موثقة عن مصادر التمويل ومسار الأموال والالتزامات التي ترتبت على الصفقة.

كما تثير مغادرته إلى الأردن، بالتزامن مع اقتراب التحقيق من مرحلة الاستدعاءات، مزيداً من علامات الاستفهام. فبدلاً من الحضور طوعاً أمام القضاء ووضع المستندات والأجوبة المطلوبة في تصرفه، بات استحضاره يستلزم إجراءات تبليغ دولية قد تزيد الملف تعقيداً وتؤخر الوصول إلى الحقيقة.

أما محمد الحريري، فكان يشغل عند تنفيذ الصفقة رئاسة مجلس إدارة كل من "بنك ميد" و"GroupMed Holding"، ما يضعه في موقع أساسي لكشف ظروف الاستحواذ وآليات تنفيذه والجهات التي شاركت في ترتيبه وتمويله.

قانوناً، لا يُعد غياب الخواجة أو الحريري رفضاً للمثول ما لم يثبت تبلغهما بصورة صحيحة. فإذا تعذر إيصال الدعوة إليهما، يتعين على القضاء أولاً تحديد مكان إقامتهما واستكمال إجراءات التبليغ عبر السلطات المختصة في الأردن وبريطانيا. أما إذا تبلّغا أصولاً وتخلّفا عن الحضور من دون عذر مشروع، فيستطيع قاضي التحقيق، وفق المادة ١٠٦ من قانون أصول المحاكمات الجزائية، إصدار مذكرة إحضار بحقهما. كما يمكنه اتخاذ الإجراء نفسه إذا توافرت لديه أسباب جدية تجعله يخشى فرارهما.

وإذا اعتبر القضاء أن أحدهما متوار عن الأنظار، تتيح المادة ١٠٧ إصدار قرار معلل بتوقيفه غيابياً. وعند صدور مذكرة توقيف، يمكن للبنان طلب تعميمها عبر الإنتربول لتحديد مكان المطلوب وتوقيفه مؤقتاً، تمهيداً لبحث إجراءات تسليمه.

ولا يتولى الإنتربول تبليغ دعوات الحضور العادية، كما أن تعميم المذكرة عبره لا يضمن التوقيف أو التسليم تلقائياً، إذ يعود إلى الدولة التي يوجد فيها المطلوب تطبيق قوانينها واتخاذ القرار بشأن توقيفه وتسليمه إلى لبنان.

وفي المقابل، لم يُستجوب رياض سلامة بعد في هذا الملف تحديداً، رغم محورية دور مصرف لبنان في العمليات الخاضعة للتدقيق. ويعكس ذلك بطئاً واضحاً في التحقيق، إلا أن وضع النيابة العامة التمييزية الأساس القانوني للقضية أعاد تحريكها وفتح الباب أمام توسيع نطاقها.

الاختبار الحقيقي يبدأ مع تحديد الجلسة: فإذا حضر الخواجة والحريري، سيكون عليهما تقديم الأجوبة والمستندات المرتبطة بالصفقة. أما إذا ثبت تبلغهما ورفضا المثول، فقد ينتقل الملف من مجرد استدعاء إلى مذكرات إحضار أو توقيف، وعندها يدخل الإنتربول على خط الملاحقة.

وبذلك، لم يعد ملف الـ٥٣٥ مليون دولار مجرد أوراق منسية في الأدراج. والسؤال الذي ينتظر جواباً واضحاً من الخواجة هو: كيف موّلت الصفقة، ومن سهّلها، ولماذا غادر لبنان عندما بدأ القضاء يقترب من فتحها؟

TRENDY
HAIR CUTS
MOHAMAD
PH: 9597 3097
Shop 3, 495 Princes Highway,
Rockdale, NSW 2216

تراجع المسيحيين في دوائر الدولة

أرقام لا يمكن تجاهلها وإجحاف يحتاج إلى تفسير

الهجرة تُقلّص عدد المتقدّمين إلى الوظائف العامّة

– اسكندر خشاشو:

لم يعد الحديث عن تراجع الحضور المسيحي في مؤسسات الدولة مجرد انطباع سياسي أو هواجس طائفية. فالأرقام التي توثقها "لابورا" في دراساتها وتقاريرها تكشف فجوة بات من الصعب تجاهلها، فيما تثير بعض التعيينات الأخيرة علامات استفهام تتجاوز شعار "الكفاءة" وحده.

المسألة لا تتعلق بالمطالبة بحصة طائفية لكل وظيفة. فالدستور ربط الوظيفة العامة بالكفاءة، وأبقى المناصفة في وظائف الفئة الأولى وما يعادلها. لكن المشكلة تبدأ عندما تصبح نتائج التوظيف والترقية والنقل متكررة في اتجاه واحد، من دون أن تقدم الدولة أرقاماً واضحة تفسر هذا الخلل.

من ٤٢,٥ إلى ٣١ في المئة

بحسب دراسات "لابورا"، كان المسيحيون يشكلون نحو ٤٢,٥ في المئة من موظفي الدولة عام ١٩٩٠، قبل أن تتراجع النسبة إلى أقل من ٢٦,٥ في المئة عام ٢٠٠٨. وفي ٢٠١٩، بلغت نسبتهم نحو ٣٤,٨ في المئة في القطاع المدني و٣٢,٥ في المئة في القطاع العسكري.

أما أرقام ٢٠٢٤، فتشير إلى أن المسيحيين كانوا يشكلون نحو ٣١ في المئة من العاملين في الدولة. ففي المؤسسات العسكرية بلغ عددهم ٣٩,٦١٠ من أصل ١٢٤,٨٢٧، أي ٣١,٨ في المئة، فيما بلغ في الإدارات المدنية ٥٦,٥٠٣ من أصل ٢١٤,٢٥٩، أي ٢٧ في المئة.

قد تختلف منهجية احتساب هذه الأرقام بين دراسة وأخرى، لكن الاتجاه العام واضح: الحضور المسيحي في الدولة تراجع كثيرا عما كان تاريخياً. والأهم أن المسألة لا تتوقف عند النسبة الإجمالية.

الأرقام أكثر دلالة

في تقريرها الأخير، تعرض "لابورا" حالات تطرح أسئلة جدية. ففي مستشفى بيروت الجامعي التابع لوزارة الصحة، تتحدث عن تعيين ١٠٦ أشخاص من دون إعلان أو مباراة عامة، وتقول إن أيّاً منهم لم يكن مسيحياً، رغم وجود طلبات لمسيحيين لدى المديرية العامة.

وفي وزارة المال، تشير إلى مرسوم نقل وتعيين لـ٥٤ محاسباً متدرجاً، بينهم ثلاثة مسيحيين فقط، أي ٥,٦ في المئة. والفارق هنا لافت: إذا كان الحضور المسيحي في مجمل الإدارة المدنية يقارب ٢٧ في المئة، فإن نسبة ٥,٦ في المئة في مجموعة جديدة من الموظفين تستحق تفسيراً.

وفي وزارة الطاقة والمياه، تسجل "لابورا" أن الترقيات المقترحة إلى الفئة الثانية في إحدى المديريات شملت أربعة شيعة وسنيين اثنين ومسيحياً واحداً، إضافة إلى حالات أخرى في مؤسسات وإدارات مختلفة ترى الجمعية أنها تضعف الحضور المسيحي.

هنا لا يعود السؤال: هل مِن تراجع؟ بل يصبح: لمَ يحدث هذا التراجع؟ وكيف تُتخذ القرارات؟

الإجحاف لا يحتاج إلى مؤامرة

لا تثبت المعطيات المنشورة وجود قرار مركزي أو خطة معلنة لإخراج المسيحيين من الدولة. لكن عدم إثبات "الخطة" لا يعني نفي وجود الإجحاف.

فعندما تُملأ ١٠٦وظائف من دون مباراة أو إعلان، ولا يكون بين المعينين أي مسيحي، وعندما لا تتجاوز حصة المسيحيين ٥,٦ في المئة في دفعة من ٥٤ محاسباً، يصبح من حق الرأي العام أن يسأل عن المعايير التي أنتجت هذه النتائج.

ومن هنا تصبح الدولة مطالبة بأكثر من القول إن التعيينات تمت وفق الكفاءة. المطلوب نشر أعداد المتقدمين، ونتائج المباريات، وآليات الاختيار، وتوزيع الموظفين بحسب الفئات الوظيفية والطوائف، حتى يمكن تحديد ما إذا كان الخلل ناتجاً من انخفاض عدد المتقدمين المسيحيين، أو الهجرة، أو آليات التوظيف، أو المحاصصة السياسية والطائفية.

لا شك في أن الهجرة المسيحية، خصوصاً بين الشباب وأصحاب الاختصاص، تقلص قاعدة المتقدمين إلى الوظائف العامة، كما أن لبنان لم يجر إحصاءً رسمياً للسكان منذ عام ١٩٣٢، ما يجعل الصورة الديموغرافية الحالية غير محسومة رسمياً. لكن استخدام الهجرة لتفسير كل شيء لا يكفي. فعندما تُملأ وظائف خارج مباريات واضحة، يصبح السؤال عن عدالة الوصول إليها مشروعاً، خصوصاً في نظام سياسي تحولت فيه الوظيفة العامة تاريخياً إلى مجال للنفوذ السياسي والطائفي.

لذلك، المطلوب ليس إثبات "مؤامرة"، بل كشف البيانات. فالأرقام تثبت أن الحضور المسيحي تراجع، وبعض التعيينات الحديثة تكشف فوارق لا يمكن اعتبارها تفصيلاً. أما تفسير هذا التراجع، فمسؤولية الدولة أن تجيب عنه.

وفي بلد يقوم توازنه على الشراكة، لا يجوز أن يصبح تراجع حضور المسيحيين في مؤسسات الدولة أمراً يُلاحظ بالأرقام ولا يُناقش بالسياسات.

رميش تنفجر غضباً: من لفّق رواية "نهب بيوت الشيعة"؟

مشهد عام لبلدة رميش الجنوبية

ردّت بلدية رميش بلهجة حازمة على اتهامات طاولت البلدة وأهلها، نافيةً بصورة قاطعة رواية تحدثت عن "نهب بيوت الشيعة وبيع ممتلكاتهم"، ومعتبرةً أنها تقوم على معلومات مختلقة وتهدف إلى إثارة الفتنة بين رميش والقرى المجاورة.

وقالت البلدية، في بيان، إن شخصاً يُدعى إسماعيل النجار ظهر عبر قناة "الآفاق"، ضمن برنامج "البوصلة"، وأطلق "ادعاءات كاذبة واتهامات خطيرة" بحق البلدة وأهلها، كما تطاول على قياداتها الروحية والمدنية، مستنداً إلى مصادر وصفتها البلدية بأنها "وهمية ولا وجود لها على أرض الواقع".

واعتبرت أن الكلام المتداول يفتقر إلى أبسط معايير الدقة والمسؤولية الإعلامية، ويسوّق لخطاب طائفي وفتنوي لا يمتّ إلى الوطنية أو الإنسانية أو أخلاقيات العمل الإعلامي بصلة.

وشددت البلدية على أن أهالي رميش عُرفوا بعيشهم من تعبهم وعرق جبينهم، وبمحبتهم لجيرانهم وحرصهم على مصالحهم وأرزاقهم، مؤكدةً تمسّكهم، منذ عقود وقرون، بقيم العيش المشترك وحسن الجوار والمحافظة على أفضل العلاقات مع محيطهم.

ونفت وجود أي شخص في رميش يُعرف باسم "أبو نزار"، مؤكدةً أن رواية "نهب بيوت الشيعة وبيع ممتلكاتهم في إحدى ساحات البلدة" هي "محض افتراء لا يستند إلى أي واقعة أو دليل"، وينمّ عن جهل بالواقع الميداني الذي تعيشه المنطقة منذ ٦ أشهر.

وأوضحت أن الظروف الأمنية أدّت إلى قطع الطرق بصورة كاملة، وجعلت الوصول من رميش إلى عيتا الشعب وحانين، أو إلى أي نقطة خارج المناطق السكنية في رميش وعين إبل ودبل، أمراً مستحيلاً.

ولفتت إلى أن الدخول إلى البلدة والخروج منها يجريان حصراً وفق آلية معقّدة، بإذن مسبق وإشراف من الجيش اللبناني، وبمواكبة خاصة من قوات اليونيفيل، ما يُسقط، بحسب البيان، الرواية المتداولة من أساسها.

كذلك، نفت البلدية الادعاء بأن رميش تستقبل أشخاصاً من الجهة الأخرى للحدود، واصفةً إياه بأنه "كذب وتلفيق ومحاولة لبث التفرقة وتسعير خطاب الكراهية"، ضد أهالي البلدة الذين ضحّوا ولا يزالون في سبيل الحفاظ على أرضهم وهويتهم، ويشكّلون بتضحياتهم أملاً لعودة جيرانهم إلى أراضيهم وبلداتهم.

وأكدت أن رميش، بلديةً وأهالي، ليست بحاجة إلى شهادة في الوطنية والأخلاق من أحد، ولن تسمح بتوجيه اتهامات إليها بالسرقة المنظّمة أو التخوين، معتبرةً أن ما صدر ليس عملاً صحافياً أو تحليلاً إعلامياً، بل تحريض رخيص ومحاولة مكشوفة لزرع الفتنة.

ووضعت البلدية التسجيل كاملاً في عهدة السلطات اللبنانية المختصة، معلنةً تمسّكها بحقها في اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة لمحاسبة مطلق الاتهامات على ما وصفته بالأكاذيب والتحريض وتهديد السلم الأهلي.

كما حمّلت قناة "الآفاق" وإدارة برنامج "البوصلة" المسؤولية الإعلامية والأخلاقية عن توفير منبر لنشر هذه الادعاءات من دون أي تحقق أو دليل، داعيةً الرأي العام اللبناني إلى عدم الانجرار خلف الخطاب التحريضي ونبذه ومواجهته بمزيد من الوطنية والتكاتف والتآخي.

وختمت بالتأكيد أن كرامة رميش وأهلها، كما كرامة سائر اللبنانيين، ليست مادةً للاستقطاب السياسي والطائفي، ولا وسيلةً لجمع المشاهدات.

طهران تعترف بوطأة العقوبات... الريال عند مستوى قياسي

ونائب الرئيس الإيراني يتوعد الولايات المتحدة برد "غير متكافئ"

أقرت الحكومة الإيرانية، بأن العقوبات الأميركية والحرب تفرضان ضغوطاً متزايدة على الاقتصاد ومعيشة السكان، ويواصل الريال الإيراني التراجع إلى مستوى قياسي متدن، فيما تعهد البنك المركزي بالتدخل في سوق الصرف لاحتواء "تقلبات غير طبيعية".

وقالت المتحدثة باسم الحكومة فاطمة مهاجراني إن السلطات "لا تنكر الضغوط الاقتصادية على الناس ولا حالات النقص"، مشيرة إلى أن العقوبات الأميركية أثرت في تمويل مشروعات البنية التحتية وتنفيذها في أنحاء البلاد.

وقالت مهاجراني إن التأخر في إنجاز المشروعات "لا ينبغي أن يُنسب إلى عدم كفاءة المديرين؛ لأن العقوبات الشديدة أثرت في عملية تأمين الموارد وتنفيذ المشروعات". وأضافت أن الحكومة ستواصل العمل على استكمال المشروعات غير المنجزة رغم القيود القائمة، وفق وكالة "إرنا" الرسمية.

الريال يتهاوى

وجاء الاعتراف الحكومي فيما واصل الريال تراجعه في السوق الحرة، ليبلغ نحو ٢,٢ مليون ريال للدولار، وهو أدنى مستوى له على الإطلاق، تحت وطأة تشديد العقوبات الأميركية والحصار المفروض على صادرات النفط واضطراب التجارة الخارجية.

وفي المقابل، ظل السعر الرسمي الذي تحدده الحكومة عند نحو ٤٢ ألف ريال للدولار، ما أبقى فجوة واسعة بين السعر الرسمي وذلك المتداول في السوق التي يعتمد عليها معظم الإيرانيين للحصول على العملات الأجنبية.

ومع تصاعد الضغوط على سوق الصرف، تعهد محافظ البنك المركزي عبد الناصر همتي بالتدخل "في الوقت المناسب وبقوة" إذا ابتعدت أسعار العملات عما سماه "الحقائق الأساسية للاقتصاد".

وقال همتي للتلفزيون الرسمي إن الحرب مع الولايات المتحدة تسببت في "تقلبات غير طبيعية في السوق"، من دون أن يعلن إجراءات محددة لوقف تراجع العملة.

وأضاف: "كلما ابتعدت الأسعار عن الحقائق الاقتصادية، سيحدث التدخل حتى لا يعتبر المتعاملون في السوق أن التحركات تسير في اتجاه واحد".

ونفى همتي وجود نقص حاد في العملات الأجنبية المخصصة للاستيراد، وقال إن حجم العملة التي وفرها البنك المركزي للواردات منذ بداية العام تراجع ١٥ في المئة فقط مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، رغم الحرب والقيود الخارجية واضطراب التجارة.

وبحسب محافظ البنك المركزي، عزز المصرف احتياطياته، ولا تزال الموارد المتاحة "كافية لاستمرار تغطية الاحتياجات التجارية في السيناريوهات المقبلة".

وقال المسؤول الإيراني أيضاً إن البنك أعد أدوات للتحوط والحفاظ على قيمة الأصول، لتقليص انتقال الطلب الاحتياطي والمضاربي إلى سوق العملات النقدية.

ضيق قنوات التمويل

وتتطابق تصريحات المسؤولين الإيرانيين مع صورة أكثر صعوبة رسمتها ثلاثة مصادر إيرانية رفيعة المستوى تحدثت إلى "رويترز" عن آثار الحملة الاقتصادية الأميركية.

وقالت المصادر إن أحدث الإجراءات الأميركية أصبحت أشد وطأة على طهران، بعدما تقلص عدد القنوات المتاحة لتأمين العملات الأجنبية وشراء السلع.

وأضافت أن مساعي واشنطن لحرمان إيران من الوصول إلى شبكات التمويل الدولية في دول أخرى باتت تمثل تهديداً "حقيقياً وملحاً"، بعدما اعتمدت طهران على هذه الشبكات لسنوات للحفاظ على تدفق الأموال وتمويل التجارة.

وباتت الضغوط المالية نفسها، بحسب المصادر، تعرقل قدرة إيران على الالتفاف على العقوبات؛ إذ انخفضت السيولة المتاحة لدفع العلاوات المرتفعة التي تتطلبها شركات الواجهة وناقلات النفط غير المسجلة ومسارات التهريب.

وقال أحد المصادر إن البلاد لا تملك سوى مخزونات من البنزين تكفي لنحو شهرين إضافيين. وتضطر إيران إلى استيراد الوقود رغم إنتاجها النفط الخام بسبب محدودية طاقتها التكريرية.

وتدرك القيادة الإيرانية مخاطر تفاقم الأزمة الاقتصادية وإمكان تجدد الاحتجاجات التي اجتاحت البلاد في يناير (كانون الثاني)، وقمعتها السلطات، ما أدى إلى مقتل آلاف المتظاهرين.

وقال مسؤول إيراني رفيع إن طهران تراهن على أن تدفع مخاطر التضخم إدارة الرئيس دونالد ترمب إلى توخي الحذر قبل انتخابات التجديد النصفي في نوفمبر (تشرين الثاني)، بينما ترى السلطات الإيرانية أن واشنطن تسعى إلى زيادة الضغوط الداخلية عليها.

انهيار صادرات النفط

ويشكل تراجع مبيعات النفط أحد أبرز مؤشرات الضغوط الجديدة. وأظهرت بيانات شركة "كبلر" أن شحنات الخام الإيراني هبطت هذا الشهر إلى نحو ٣٦٠ ألف برميل يومياً، مقارنة بنحو ١,٧ مليون برميل يومياً قبل عام.

ولم تعد تغادر الموانئ الإيرانية سوى كميات محدودة، فيما تنقل شحنات أخرى بالشاحنات أو القطارات أو القوارب الصغيرة عبر بحر قزوين.

وقال أحد المصادر إن طهران لا تزال تملك عشرات الملايين من البراميل المخزنة على متن ناقلات خارج منطقة الحصار ويمكنها بيعها، لكن العقوبات الجديدة قد تدفع الوسطاء إلى الانسحاب أو المطالبة بعلاوات أكبر مقابل إتمام الصفقات.

وفي مؤشر آخر على انكماش النشاط التجاري، قال الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان إن إجمالي حجم التجارة تراجع بما يتراوح بين ٢٥ و٣٥ في المئة، وإن الواردات تضررت بوتيرة أكبر من الصادرات.

وزادت الضغوط بعد إعلان الإمارات في ١٩ أغسطس (آب) تعليق جميع المبادلات التجارية والمعاملات المالية مع طهران حتى إشعار آخر، ما عطل إحدى القنوات الرئيسية التي اعتمدت عليها التجارة الإيرانية.

وقال تاجر إيراني يعمل في استيراد السلع إن بقاء هذه القنوات مغلقة يدفع الموردين إلى طلب الدفع نقداً، ويجبر التجار على تمرير الصفقات عبر دول أخرى، ما يؤخر وصول الشحنات ويرفع تكلفتها.

وتنعكس الأزمة مباشرة على مستويات المعيشة. وتشير البيانات الرسمية إلى أن متوسط التضخم خلال الاثني عشر شهراً الماضية بلغ ٦٩,٩ في المئة، بينما ارتفعت أسعار المواد الغذائية والمشروبات والتبغ بمعدل يقارب مثلي هذه النسبة.

وارتفع معدل البطالة الرسمي إلى ٩,١ في المئة في الربيع، فيما انخفض عدد العاملين بنحو ٤٥٠ ألف شخص مقارنة بالعام السابق، بالتزامن مع تراجع أوسع في معدل المشاركة في سوق العمل.

ولا يكفي متوسط الراتب الشهري، البالغ نحو ١٢٥ دولاراً، لتغطية الاحتياجات الأساسية لأسرة، التي تقدر بنحو ٤٥٠ دولاراً شهرياً، وفق البيانات الرسمية.

وكان الاقتصاد الإيراني يعاني أصلاً من ضعف العملة وارتفاع التضخم قبل الحرب، قبل أن تضيف أشهر القصف أعباء إعادة بناء منشآت صناعية وبنية تحتية متضررة.

عارف يتوعد واشنطن

وفي موازاة اعتراف الحكومة بالضغوط الداخلية، قال النائب الأول للرئيس محمد رضا عارف إن الهجمات الأميركية الأخيرة غيرت حسابات طهران الأمنية وعقيدتها الدفاعية.

وكتب عارف على منصة "إكس" أن الرد الإيراني سيكون من الآن فصاعداً "غير متكافئ ومتعدد الطبقات ويسلب المعتدي أمنه".

كما وجه تحذيراً اقتصادياً يبدو للكثيرين أنه غير واقعي، إلى الولايات المتحدة الأميركية قائلاً: "على الأميركيين التفكير في تخزين البنزين والوقود؛ أشهر سوداء تنتظر الاقتصاد الأميركي".

وجاءت تصريحاته في وقت تواجه فيه إيران نفسها ضغوطاً في سوق الوقود، مع ظهور طوابير أمام محطات البنزين، خصوصاً للشاحنات، واستمرار النقاش الداخلي بشأن احتمال رفع أسعار الوقود.

وأثارت مواقف عارف انتقادات في بعض وسائل الإعلام الإيرانية، التي دعته إلى التركيز على التضخم واضطراب الأسواق وإدارة الملف الاقتصادي بدلاً من التحذير من تداعيات اقتصادية على الولايات المتحدة.

الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان ونائبه الأول محمد رضا عارف خلال حضورهما اجتماعاً أسبوعياً للحكومة (أرشيفية – الرئاسة الإيرانية)

عقوبات وحصار

وصعّدت واشنطن خلال الأسابيع الأخيرة العقوبات الثانوية على المؤسسات والبنوك والشركات التي تتعامل مع إيران، بالتوازي مع الحصار المفروض على صادرات النفط، في محاولة لتقليص قدرة طهران على استخدام الدولار وتمويل وارداتها الحيوية.

وترى واشنطن أن تشديد الضغط الاقتصادي قد ينتزع تنازلات لم تحققها ستة أشهر من القتال، بينما حذرت طهران من أنها قد تقابل الضغوط بمزيد من التصعيد العسكري.

ومع تقلص إيرادات النفط وصعوبة الوصول إلى العملات الأجنبية، تواجه الحكومة الإيرانية في الوقت نفسه كلفة تمويل الواردات، وتشغيل شبكات الالتفاف على العقوبات، وتمويل الإنفاق الداخلي، وإعادة بناء الأضرار التي خلفتها الحرب.

طلب أميركي بتسليم علي الطاهر

إسرائيل تربط الانسحاب بأمن الحدود

كشفت مصادر أميركية لقناة "الحدث" عن تحركات ترسم مسارين منفصلين للمفاوضات بين لبنان وإسرائيل، مشيرة إلى أن المفاوضات السياسية ستُعقد في روما، فيما قد تستضيف مدينة تامبا في ولاية فلوريدا الأميركية المباحثات العسكرية.

وأوضحت المصادر أن السفير الأميركي في بيروت يقوم بدور الوسيط بين جميع الأطراف، وأنه طلب من رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو تسليم تلة علي الطاهر إلى لبنان. ولكن هذا الأخير لا يدير آذاناً صاغية.

وبحسب المصادر، أبدت إسرائيل التزامها بالانسحاب الكامل من لبنان في حال حصولها على ضمانات تتعلق بأمن حدودها، لكنها ترفض في الوقت نفسه تنفيذ أي انسحابات جديدة من جنوب لبنان قبل استكمال العمل في ما يُعرف بـ"المناطق النموذجية".

وفي المقابل، أكد الجانب اللبناني للمسؤولين الأميركيين أنه يقوم بواجباته في هذه المناطق من دون مواكبة إعلامية، في وقت لم يتم التوصل بعد إلى اتفاق بشأن الدولة التي يمكن أن تتولى مراقبة عمل الجيش اللبناني في الجنوب.

وأشارت المصادر إلى أن إسرائيل تطالب الدولة اللبنانية باتخاذ خطوات واضحة لمواجهة قدرات "حزب الله"، بالتزامن مع تقارير تتهم قيادة الجيش اللبناني بمحاباة الحزب.

كما نقلت المصادر عن الجانبين الأميركي والإسرائيلي قولهما إن الجيش اللبناني "لا يملك الإرادة لمواجهة حزب الله"، في إطار الضغوط المتزايدة المرتبطة بالترتيبات الأمنية المطلوبة في جنوب لبنان.

وفي مسار مواز، كشفت المصادر أن لبنان وإسرائيل يبحثان رسميًا مصير المفقودين اليهود منذ ثمانينيات القرن الماضي، ما يضيف ملفًا حساسًا جديدًا إلى جدول المحادثات الجارية بوساطة أميركية.

وتأتي المطالبة الأميركية بتسليم تلة علي الطاهر بعدما تحولت هذه النقطة إلى أحد أبرز الملفات المطروحة ضمن النقاشات المتعلقة بمستقبل الانتشار العسكري في جنوب لبنان، وآلية تنفيذ الانسحاب الإسرائيلي وترتيبات مراقبة الحدود.

You've tried the rest
NOW TRY THE BEST!

WHOLE FARMS MARKET
Your one stop shop

50 Years Experience
Open 8am - 7pm

• MEAT • DELI • GROCERIES • FRESH FRUIT & VEG

WHOLE FARMS MARKET

Weekly Specials

HOT PRICE

Honey Murcott Mandarin
99c/kg

HOT PRICE

Navel Orange
69c/kg

HOT PRICE

Brown Onion Bag
$4.99/ea

HOT PRICE

Brush Potato Bag
$2.99/ea

SAVE $3

Twix Caramel & Chocolate Cookies
99c/ea

HOT PRICE

Lamb Rump
$18.99/kg

HOT PRICE

Premium NY
$22.99/kg

HOT PRICE

Boneless Pork Leg Roast
$7.99/kg

SAVE $7

Blue Wave Salt & Pepper Squid
$14.99/ea

HOT PRICE

Sirena Tuna Varieties
$2.99/ea

HOT PRICE

Nonna Maria's Authentic Passata
$3.49/ea
$30/12pk

479 HENRY LAWSON DRIVE, MILPERA | 27 MITCHEL STREET ENDFIELD | 5/21 CARTER ROAD MENAI

SPECIAL RUNS
09/09/26 TO 15/09/26
OR WHILE STOCKS LAST